تصور مقترح لتطوير التعليم الهجين في كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا في ضوء متطلبات التحول الرقمي

إعداد:
أ.م. د/ هاني السيد محمد العزب[١]
د/ تهاني شحاته أحمد[٢]

ملخص:

هدف البحث الحالي التعرف على واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات المعلمات، تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء متطلبات التحول الرقمي، وقد اعتمد البحث على المنهج الوصفي ولتحقيق أهداف البحث تم تصميم استبانتين إلكترونيتين لغرض جمع البيانات من أفراد عينة البحث البالغ عددهم(٢٥١٠) طالبة من طالبات المستويات الأربعة لبرنامج الساعات المعتمدة تم اختيارهن بطريقة عشوائية، وعينة من أعضاء هيئة التدريس البالغ عددهم(٣٤) عضو هيئة تدريس، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت نتائج البحث قلة رضا الطالبات وأعضاء هيئة التدريس تجاه تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية؛ نظرًا لوجود العديد من المعوقات التي تعوق تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية، ومنها: قلة توافر خطة واضحة لنظام تطبيق التعليم الهجين، وضعف المهارات التكنولوجية لدى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، وضعف تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس والطالبات على تطبيق نظام التعليم الهجين؛ ويرجع ذلك إلى ضعف البنية التحتية التكنولوجية، وقلة الدعم المادي والفني والتقني اللازم لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية؛ وفي ضوء ذلك وضع البحث الحالي تصورًا مقترحًا لتطوير التعليم الهجين بالكلية في ضوء التحول الرقمي.

الكلمات المفتاحية:

التعليم الهجين، التحول الرقمي، كلية التربية للطفولة المبكرة.

[١] أستاذ أصول تربية الطفل المساعد- كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا
[٢] مدرس الإدارة التربوية لرياض الأطفال - كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا

A proposed vision for the development of Hybrid Education in the Faculty of Early Childhood Education at Minia University in the light of the requirements of Digital Transformation

By:

Dr. Hany El-Sayed Mohamed El-Azab[1]

Dr. Tahani Shehata Ahmed[2]

Abstract:

The objective of the current research is to identify the reality of the application of hybrid education in the Faculty of Early Childhood Education, Minia University from the point of view of faculty members and students, presenting a proposed vision for the development of hybrid education in the Faculty of Early Childhood Education in the light of digital transformation. Two electronic devices for the purpose of collecting data from the research sample of (2510) female students from the four levels of the credit hours program, who were chosen randomly, and a sample of (34) faculty members, who were chosen randomly, and the results of the research showed a lack of satisfaction Female students and faculty members towards applying the hybrid education system in the college; Due to the presence of many obstacles that impede the implementation of the hybrid education system in the college, including: lack of availability of a clear plan for the application of hybrid education system, weak technological skills of students and faculty members, and poor training and qualification of faculty members and students to apply the hybrid education system; This is due to the poor technological infrastructure, and the lack of financial, technical and technical support necessary to implement the hybrid education system in the college. In light of this, the current research developed a proposed vision for the development of hybrid education in the college in the light of digital transformation.

Keywords:

Hybrid Education, Ddigital Transformation, Faculty of Early Childhood Education.

[1] Assistant Professor of Child Education - Faculty of Early Childhood Education, Minia University

[2] Teacher of educational administration for kindergarten - Faculty of Early Childhood Education, Minia University

مقدمة البحث:

يشهد العصر الحالي تطورات معرفية وتكنولوجية، وهذا فرض على الجامعات إعادة النظر في سياساتها، واستراتيجياتها، وبرامجها، لتطوير منظومتها التعليمية التعلمية؛ لمواكبة هذه التغيرات والتطورات السريعة من المستحدثات التكنولوجية المهمة، والتي تسهم في حل العديد من المشكلات التعليمية بالجامعات، ومنها التعليم عن بُعد، والذي يقدم محتوى تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة التفاعلية، ودعم أنماط تعلم مختلفة، وقنوات جديدة، ووسائل تدريسية ساهمت في تفعيل وزيادة الدافعية نحو التعليم وإثراء البيئة التعليمية بالجامعات.

ولقد تغيرت بيئة التعلم في التعليم العالي بمرور الوقت، قبل استخدام علم التكنولوجيا عن بعد في التعليم العالي، فكانت بيئة التعلم وجهًا لوجه هي البيئة التعليمية النموذجية في جميع الجامعات، وكان أعضاء هيئة التدريس هم مركز عملية التعلم، لأنهم كانوا المصدر الرئيسي للمعرفة. وأصبح مصطلح "التعلم عن بعد" شائعًا جدًا خلال جائحة COVID-19؛ حيث أصبح العمل عن بُعد، والتعلم عن بُعد ممارسات شائعة في جميع أنحاء العالم، فتحولت برامج التعليم والتدريب إلى التعلم الإلكتروني الذاتي والفصول الدراسية الافتراضية بعد جائحة COVID-19، وحتى بعد عودة التعليم إلى الفصل الدراسي التقليدي، سيستمر الاتجاه نحو التعلم الهجين، لذا يجب تطوير التعليم الإلكتروني نحو التعليم الهجين باستخدام التقنيات الحديثة مثل: الذكاء الاصطناعي، ونماذج التعلم مثل: التعلم الجزئي، والتعلم المتباعد لتحسين التعليم الهجين (Singh, H. , 2021, 15).

وفي ظل جائحة كورونا COVID-19 بدأت الجامعات تطبيق التعليم الهجين، وهو ذلك النوع من التعليم الذي يعني المزج أو التزاوج بين التعليم التقليدي والتعليم عن بُعد كجزء مكمل يقع في القلب من التعليم التقليدي، وينصهر فيه دون أن يحل محله أو يكون أداة من أدواته، ولذلك لجأت الجامعات لاستخدام المنصات التعليمية، ومنها: المنصة التعليمية بلاك بورد (Blackboard) التي ساعدت على بناء بيئة تعليمية أكثر شمولًا، وتحسين تجربة الطلاب من خلال مساعدتهم على التحكم الواضح في محتوى المقرر الدراسي مع مراعاة سهولة الاستخدام وإمكانية الوصول (Yuet, M., & Pui, L., P, 2020, 45).

وتم استخدام التعليم الهجين كطريقة تعلم انتقالية للاستفادة من كل من منصات التعلم وجهًا لوجه وعبر الإنترنت، وهو الاتجاه الأنسب لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية تناسب احتياجات المتعلمين في حالات الطوارئ، وفى ظل التوجه العالمي إلى اعتماد الأدوات الرقمية في التعليم العالي في جميع دول العالم.

وهدفت دراسة عبد الرحمن وإربي (Abdelrahman, N., & Irby, B. J. ,2016) إلى الكشف عن وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في استخدام منصات متعددة في وقت واحد في التعليم العالي مثل المنصات وجهًا لوجه، وعبر الإنترنت، والمنصات المختلطة في التدريس كوسيلة للتقدم في التعليم العالي، وأجرى الباحثان مقابلات مع عشرة من أعضاء هيئة التدريس من أجل تحقيق هذا الهدف، وتوصلت نتائج البحث أن أعضاء هيئة التدريس ليس لديهم تعريف واحد للتعليم الهجين

ولكن لديهم تعريفات متعددة، كما أظهر أعضاء هيئة التدريس أنهم يدعمون التعليم عبر الإنترنت أيضًا؛ لأنه يحقق المزيد من إمكانية الوصول إلى التعليم العالي، ومع ذلك، فهم يعتقدون أن التعليم وجهًا لوجه يحقق جودة أعلى في التعليم.

وتوصلت دراسة سميث(Smith, 2020) إلى أن نتائج طلاب التعليم الإلكتروني كانت أفضل قليلًا من نتائج الطلاب الذين تعلموا وجهًا لوجه، بينما الطلاب الذين جمعوا بين التعليم وجه لوجه، والتعليم الإلكتروني أى تعليم هجين كانوا هم الأعلى والأفضل في النتائج.

وتأسيسًا على ما سبق، يُعد التعليم الهجين من أهم المستحدثات التربوية في العملية التعليمية المعاصرة، ويتميز بالعديد من المميزات؛ ولكن توظيفه في العملية التعليمية يتطلب العديد من المتطلبات قد تكون متطلبات تقنية، أو متطلبات إدارية، أو متطلبات مالية، أو متطلبات بشرية، أو متطلبات تتعلق بفلسفة التعليم الهجين ذاته، وبالرغم من المزايا التي يحققها التعليم الهجين، وتطبيقه الذي دخل في حيز التنفيذ في العملية التعليمية بالجامعات؛ إلا أنه يرتبط ذلك بالعديد من المشكلات والصعوبات التي تواجهه؛ لذلك يسعى البحث الحالي إلى التعرف على واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وتحديد المعوقات التي تعترض تطبيقه التطبيق الأمثل، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، والطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا.

مشكلة البحث:

قامت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي المصرية بتقييم تجربة التعليم الهجين للوقوف على أهم تحدياتها من خلال دراسة استقصائية لقياس رضا مختلف الأطراف المعنية بالجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى ما يلي:

- تقبل أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية للتعليم الهجين جاء بنسبة ضئيلة بلغت (١٠.٧١ %).
- انتظام التفاعل عن بعد عبر المنصات التعليمية جاء بنسبة (٤٨.٤١ %).
- صعوبة إجراء الامتحانات عبر الإنترنت جاء بنسبة (٤٩.٤١ %).

وأرجعت الدراسة معدل انخفاض الرضا عن التعليم عن بعد إلى مشكلات الإنترنت، وصعوبة التحقق من تفاعل الطلاب أثناء الشرح، وصعوبة التعامل مع المنصات التعليمية، وتوصلت الدراسة إلى أفضل الآليات للحصول على المحتوى التعليمي من خلال المحاضرات المسجلة والكتب الإلكترونية المتاحة عبر المنصات التعليمية، وأوصت البحث بتطبيق التعليم الهجين لأى ظروف طارئة ممكن أن تحدث في المستقبل، وتهيئة الجامعات المصرية للتقنيات الرقمية المستحدثة (وزارة التعليم العالي، ٢٠٢٠).

علاوة على ذلك، أصدرت هيئة ضمان الجودة والاعتماد مؤشرات تطبيق وتفعيل التعليم الهجين بالجامعات المصرية كمتطلب لإعتماد الكليات، وفي إطار حرص جامعة المنيا علي توفير خدمات التعليم عن بُعد مع الظروف الاستثنائية لجائحة فيروس كورونا، وتفعيل المنصات التعليمية،

وما ترتب عليها من ضرورة استمرار العملية التدريسية، وتوظيف أدوات التعليم عن بُعد متمثلة في استخدام المنصة التعليمية مع التعليم وجهًا لوجه.

فقد توصلت بعض الدراسات إلى ضعف رغبة الطلاب في تطبيق التعليم الهجين، ومنها دراسة الحنيني وآخرون (Al-Huneini, et al., 2020) التي توصلت إلى ضعف رغبة الطلاب لتطبيق التعليم الهجين؛ نظرًا لأنه يواجه العديد من المعوقات متمثلة في: ضعف معرفة أعضاء هيئة التدريس به، ومحدودية استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم، فضلاً عن قلة خبرة الطلاب في استخدام التكنولوجيا، والاستخدام السيء للتكنولوجيا الحديثة.

وكذلك سعت دراسة (Xiao, et al., 2020) إلى الكشف عن رضا طلاب جامعة شنغهاي المفتوحة عن برنامج التعليم الهجين وتوصلت إلى أن تنفيذ التعليم الهجين مكلف نظرًا للحرية التي تجعل جميع خيارات التعلم متاحة للمتعلمين.

وبالتالي، فإن التنبؤات برضا المتعلمين وخبراتهم يمكن أن تفيد في اتخاذ قرارات المؤسسات بشأن استثمارات التعلم الهجين، علاوة على ذلك، تم العثور على كفاءات التعلم المرتبطة برضا المتعلمين وخبراتهم بشكل عام وإعدادات التعليم الهجين، وأظهرت النتائج أنه باستثناء كفاءة المشاركة المعرفية، لم تكن معظم الكفاءات التنبؤية مرتبطة بشكل كبير برضا المتعلمين وخبرتهم.

وتناولت العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية ذات الصلة بقياس مستوى رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الهجين، ومن بينها ما يلي: دراسة (أشرف وآخرون، ٢٠٢١) التي أشارت إلى ضرورة دراسة التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقياس رضاهم وتصوراتهم عن استخدام التعليم الهجين لما له من تأثير كبير على نجاحه.

وهدفت دراسة الزعبي والمواضية (٢٠٢٠) إلى الوقوف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الأردنية نحو تطبيق التعليم الهجين، وتوصلت إلى أن الاتجاهات مرتفعة وإيجابية بالإضافة إلى وجود صعوبات تواجه استخدام التقنيات الرقمية في التعليم الهجين.

أما دراسة عبد القادر (٢٠٢٢) توصلت إلى عدم اكتمال مقومات التعليم الهجين بجامعة الإسكندرية، بالإضافة إلى وجود تحديات إدارية وأكاديمية وتكنولوجية واجتماعية وثقافية تواجه تطبيق التعليم الهجين.

وأظهرت نتائج دراسة شوت وآخرون (Schutte et al., 2017) رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الهجين وأهميته في تحسين جودة التعليم والتعلم للطلاب وأكدت على بعض التحديات التي تعوق تطبيق التعليم الهجين منها مقاومة التغيير وزيادة أعباء العمل لدى أعضاء هيئة التدريس، وضعف البنية التحتية ونقص الدعم المالي والإداري ونقص المهارات التكنولوجية لدي الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

وتوصلت دراسة أنتوني (Anthony, 2021) إلى العوامل التي تؤثر على رضا أعضاء هيئة التدريس عن التعليم الهجين لتحسين جودة التدريس في التعليم العالي ومنها: الخبرة في استخدام الأدوات والوسائط التكنولوجية، والتدريب اللازم لتنمية المهارات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين،

وتأثير العوامل الاجتماعية، والممارسات التدريسية المناسبة للتعليم الهجين، وبالتالي تسهم هذه العوامل في وضع السياسات الداعمة لتحقيق رضا أعضاء هيئة التدريس عن نمط التعليم الهجين.

وبهدف التحقق من مشكلة البحث وبيان أبعادها تم إجراء دراسة استطلاعية من خلال ما يلي:

(أ)- إجراء مقابلات فردية مع بعض أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا - بلغ عددهم (٢٠) عضو هيئة التدريس- لتحديد الصعوبات التي تواجههم أثناء تطبيقهم للتعليم الهجين، حيث تناول سؤالًا واحدًا وهو: ما الصعوبات التي تواجهك أثناء تطبيق التعليم الهجين؟ - وأسفرت نتائج البحث الاستطلاعية عن ضعف رغبة أعضاء هيئة التدريس لهذا التحول في العملية التعليمية لأسباب مختلفة؛ حيث تم ترتيبها تنازليا وفقًا لنسب الاتفاق عليها، وهي كالتالي:

- معظم الطالبات لا يجيدن مهارات التواصل الإلكتروني بنسبة (٨٥%).
- قلة توفير معامل حاسب آلي للطالبات لتدريبهن على كيفية تطبيق التعليم الهجين بنسبة (٨٣%).
- قلة تدريب الطالبات على كيفية إجراء التكليفات الإلكترونية بنسبة (٨٠%).
- ضعف الدعم الفني لمتابعة مشكلات التعليم الهجين بنسبة (٧٨%).
- صعوبة تواصل الطالبات مع أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٧٥%).
- ضعف شبكات الإنترنت بنسبة (٧٥%).
- عدم وجود أستوديو لتسجيل المحاضرات إلكترونيًا بنسبة (٧٥%).

ومما سبق، تبين من الدراسة الاستطلاعية لأعضاء هيئة التدريس ضعف رضا أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية، ولكن اختلفت هذه النتيجة مع ما توصلت إليه بعض الدراسات: كدراسة السيد(٢٠١٩) إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو تطبيق التعلم الهجين كانت مرتفعة، وأن هناك علاقة طردية بين الاتجاهات نحو التعلم المدمج والكفاءة الذاتية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعة الخليجية بمملكة البحرين.

(ب)- مقابلات جماعية مع بعض الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا – بلغ عددهن(١٤٦) طالبة – من جميع الفرق الدراسية- لتحديد الصعوبات التي تواجههن أثناء تطبيقهن للتعليم الهجين، حيث تناولت سؤالًا واحدًا وهو ما المعوقات التي تواجهك أثناء تطبيق التعليم الهجين؟ وجاءت الإجابة عن هذا السؤال المفتوح بما يلي: حيث تم ترتيبها تنازليا وفقًا لنسب الاتفاق عليها، وهي كالتالي:

- ضعف معرفة الطالبات بالتعليم الهجين بنسبة(٩٥%).
- محدودية استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم بنسبة(٩٠%),
- انخفاض خبرة الطالبات في استخدام التكنولوجيا إما في المنزل أو في الكلية بنسبة(٨٨%).
- قلة عدد أجهزة الحاسوب بالكلية بنسبة(٨٧%).

- عدم توافر خدمة الإنترنت وبطء الأجهزة بنسبة(٨٣%).
- ضياع وقت كبير في البحث عن المعلومات في الإنترنت بنسبة(٨١%).
- ضعف امتلاك الطالبات مهارات التعليم عن بعد مثل: القدرة علي التعلم الذاتي والاعتماد علي النفس، واستخدام الحاسوب والإنترنت بكفاءة عالية بنسبة(٨٠%).
- ضعف كفاءة أعضاء هيئة التدريس في تنفيذ التعليم عن بعد؛ نتيجة لعدم امتلاكهم لمهارات التعلم الإلكتروني بنسبة(٧٧%).

وتأسيسًا على ما سبق، فإن عملية تقييم التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جاء في ضوء توجهات وزارة التعليم العالي والبحث العلمي وهيئة ضمان الجودة والاعتماد من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات أصبح أمرًا ضروريًا؛ الأمر الذي تطلب إجراء البحث الحالي للوقوف على واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، **وفى ضوء ذلك يمكن تحديد مشكلة البحث في الأسئلة التالية:**

١- ما الإطار الفكري المحدد لتطبيق التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي؟
٢- ما واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟
٣- ما واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظر الطالبات المعلمات؟
٤- ما المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؟
٥- ما التصور المقترح لتطوير التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء متطلبات التحول الرقمي؟

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى:

١- توضيح ماهية الإطار الفكري الذي يستند إليه التعليم الهجين في التعليم العالي.
٢- التعرف على واقع تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
٣- حصر المعوقات التي تعترض تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
٤- تقديم تصور مقترح لتطوير التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء متطلبات التحول الرقمي.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يلي:

- **الأهمية النظرية: تمثلت الأهمية النظرية للبحث فيما يلي:**

- تناول هذا البحث موضوع التعليم الهجين باعتباره اتجاهًا حديثًا تسعى المؤسسات التعليمية لتضمينه في برامجها.
- يسعى هذا البحث إلى تقديم إطار فكري لكيفية تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة لما لها من أهمية في إعداد معلمات رياض الأطفال ومسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة في هذا الشأن.

- **الأهمية التطبيقية: تمثلت الأهمية التطبيقية للبحث فيما يلي:**

- قد تسهم نتائج هذا البحث في توفير معلومات تساعد على رسم وتوجيه الخطط التدريبية لتفعيل التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا وفق أسس علمية معتمدة على الواقع.
- قد يقدم البحث مقترحات إجرائية بشأن تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا.

مصطلحات البحث:

- **التعليم الهجين Hybrid Education**

- **يعرف الغامدي (٢٠١٥، ١٨٢) التعليم الهجين بأنه:** دمج التعليم الإلكتروني مع التعليم الصفي العادي؛ بحيث يتم توظيف أدوات التعليم الإلكتروني داخل الصف الدراسي وخارجه من خلال البرمجيات والتقاء المعلم مع الطلاب وجها لوجه داخل الصف والشرح لهم من خلالها، وإمكانية التواصل بين الطلاب وبين المعلم خارج الصف عن طريق موقع الإنترنت التعليمي، أو البريد الإلكتروني.
- **ويُعرف الكاف (٢٠٢٠، ٢٧٥) التعليم الهجين بأنه:** طريقة للتعليم تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق مخرجات التعلم المستهدفة، ويسمح بالانتقال من التعليم إلى التعلم، ومن التمركز حول المعلم إلى التمركز حول المتعلم، وذلك من خلال الدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني، ممثلًا في موقع تعليمي إلكتروني داخل قاعات المؤسسة وخارجها.
- **ويُعرف الباحثان التعليم الهجين إجرائيًا بأنه**: هو نموذج تعليمي يمزج بين كل من التعليم الصفي التقليدي وجهًا لوجه، والتعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط في نموذج متكامل مع الإستفادة من التقنيات المتاحة والتي تمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت بحيث تتفاعل الطالبات مع مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجهية والإلكترونية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

- **التحول الرقمي: Digital Transformation**

- يُعرف الصادق (٢٠٢١، ١٠٧٩) التحول الرقمي بأنه: هو الاستثمار في الفكر وتغيير السلوك لإحداث تحول جذري في طريقة العمل من خلال الإستفادة من التطورات التقنية لتقديم الخدمات بشكل أسرع واستثمار الإمكانات الضخمة لبناء مجتمعات فعالة وتنافسية قادرة على تحسين تجارب المستفيدين من كافة القطاعات والمؤسسات.
- ويُعرف الظيفري (٢٠٢١، ٢١) التحول الرقمي في التعليم بأنه: هو تعلم يحدث في بيئة رقمية تعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية تستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب والإنترنت لإحداث التعلم المطلوب وتقديم المحتوى وما يتضمنه من أنشطة ومهارات واختبارات وتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة.
- ويُعرف الباحثان التحول الرقمي في كلية التربية للطفولة المبكرة إجرائيًا بأنه: بيئة التعلم التي تعتمد على استخدام المنصات التعليمية بصورة تفاعلية في شرح المقررات الدراسية بما تتضمنه من أنشطة وتكليفات واختبارات إلكترونية لتحقيق أهداف العملية التعليمية بالكلية.

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة البحث؛ حيث يعتمد على دراسة أسلوب التعليم الهجين كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفًا دقيقًا ويعبر عنها تعبيرًا كميًا ونوعيًا، إضافة إلى التحليل والربط والتفسير للوصول إلى استنتاجات وتوصيات نظرية وتطبيقية.

أدوات البحث:

- استبانة إلكترونية لتحديد واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالكلية (إعداد الباحثان).
- استبانة إلكترونية لتحديد واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا من وجهة نظر الطالبات بالكلية (إعداد الباحثان).

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على:

- **حدود موضوعية:** وتمثلت في تطوير التعليم الهجين في ضوء التحول الرقمي.
- **حدود مكانية:** وتمثلت في كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- **حدود بشرية:** عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس والطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.
- **حدود زمنية:** تم تطبيق أداتا البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ٢٠٢١- ٢٠٢٢م.

الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة:

يتضمن الإطار النظري محورين هما:

- **المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي للتعليم الهجين.**
- **المحور الثاني: متطلبات التحول الرقمي في التعليم العالي.**

المحور الأول: الإطار الفكري والفلسفي للتعليم الهجين:

ظهر التعليم الهجين حينما حاول الإنسان التفكير والبحث عن وسائل مختلفة لتطوير عملية التعليم، ونتيجة للتطور التكنولوجي وخاصة بعد ظهور الإنترنت وانتشاره وتوافر خيارات الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة، ومع ظهور نظريات جديدة للتعليم وتحويل طرق التدريس المتمركزة حول المعلم إلى طرق التدريس المتمركزة حول الطالب.

وحينما اجتاحت دول العالم كافة جائحة كورونا والتي عملت على زعزعة الأمن والأمان في كافة الدول وكون هذه الجائحة عبارة عن فيروس ينتقل عن طريق التلامس، ولهذا السبب فقد شكل خطورة كبيرة على الأفراد في كافة المجتمعات، مما اضطرت دول العالم إلى استخدام نمط التباعد وفض التجمعات، ومن أكثر القطاعات التي تضررت قطاع التعليم؛ حيث لجأت المؤسسات التعليمية إلى استخدام التعليم عن بعد إلى جانب التعليم التقليدي، ومن هنا يعد التعليم الهجين أحد الإستراتيجيات الحديثة التي تتناسب مع هذه الجائحة؛ حيث أنها تجمع بين التعليم بالطريقة التقليدية مستخدمة تطبيقات حاسوبية حديثة في تصميم المواقف التعليمية، والتي تربط بين التدريس في الصف والتدريس عبر الإنترنت.

ويتميز استخدام التعليم الهجين في التعليم والتعلم بعدة ميزات منها: أنه يوفر الوقت والجهد والتكلفة، ويثير الدافعية ويكسر الجمود، ويخرج العملية التعليمية من النمطية والملل، ويراعي الفروق الفردية بين الطالبات واحتياجاتهم الخاصة، ويحسن ويرفع مستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطالبات، فضلا عن سهولة إيصاله وتطبيقه في مختلف الأماكن والبيئات، ووفق إمكاناتها(القباني، ٢٠١٧، ٤٤٣).

o مفهوم التعليم الهجين:

لقد تعددت مسميات التعليم الهجين حيث يُطلق عليه التعليم الخليط، وأحيانًا أخري التعليم المتمازج، أو التعليم المؤلف، ولكن اختلاف الأسماء لا يختلف في آلية التقديم، أو طريقة التدريس المتبعة في هذا النمط من أنماط التعلم.

ولذا يوجد العديد من التعريفات للتعليم الهجين تتفق على أنه الجمع بين أنماط عدة من التعليم، مثل التعليم الإلكتروني مع التعليم التقليدي وجهًا لوجه، والتعلم الذاتي، وأفضل أسلوب للدمج هو الذي يجمع بين عدة طرق للحصول علي أعلي إنتاجية بأقل تكلفة (العريني، ٢٠١٦، ١٧٦).

ويعرف عبدالله، واللمسي (٢٠٢٠، ٥٧) التعليم الهجين بأنه: ذلك النمط من التعليم والتعلم الذي يقوم علي الجمع بين التعليم التقليدي من محاضرات ودروس وجهًا لوجه داخل قاعة البحث

وبين التعلم الإلكتروني من خلال برمجية وسائط تعليمية ونصوص وصوت وحركة وفيديو محملة علي أسطوانة (CD)، بالإضافة إلي بعض محركات البحث الإلكترونية علي الإنترنت مثل: Google, Yahoo، ومجموعة من وسائل الإتصال الإلكترونية المختلفة مثل: الإيميل والفيس بوك للتواصل بين المعلم والمتعلمين في أوقات غير أوقات البحث الرسمية.

كما يعرف أبو الروس (٢٠١٥، ١٠) التعليم الهجين بأنه:" نظام تعليمي متكامل يجمع بين التعليم الإلكتروني والأسلوب التقليدي في التعليم؛ بحيث لا يرتبط بالزمان والمكان، ويوظف التقنيات الحديثة، ووسائل الإتصال، وبرامج الحاسوب، في خدمة العملية التعليمية، ويراعي الأهداف التعليمية المحددة مسبقًا، وخصائص الدارسين النفسية، والتعليمية، كما تتنوع فيه الاستراتيجيات التعليمية وطرق التدريس ووسائل التقويم والتغذية الراجعة بين المعلم والمتعلم.

كما عرف تشانج وآخرون (Xiao, J. & Cheng, H. C., 2015, 1203) التعليم الهجين بأنه: أحد الطرق التي تساهم في إنجاح العملية التعليمية؛ وذلك باكتساب المعارف من التعلم وجهًا لوجه، واستخدام منصات التعلم الإلكترونية للتقييمات، وللتعلم الذاتي والتعاوني، ويقوم على مبدأ تحمل الطالب مسؤولية تعلمه، وذلك عن طريق أنشطة تعليمية، وأساليب تعلم مختلفة عن الطرق التقليدية للتناسب مع هذا النمط من التعليم.

ومن هنا يستخلص الباحثان من التعريفات السابقة أن التعليم الهجين: هو نموذج تعليمي يمزج بين كل من التعليم الصفي التقليدي وجهًا لوجه، والتعليم الإلكتروني باستخدام الوسائط في نموذج متكامل مع الإستفادة من التقنيات المتاحة والتي تمتاز بالتطبيقات الغنية والتفاعلية والمعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت بحيث تتفاعل الطالبات مع مصادر التعلم والأنشطة في اللقاءات الوجهية والإلكترونية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة.

○ أهداف التعليم الهجين:

لقد أشار بولعباس، وبوعبدالله، (٢١٨،٢٠٢١) أن للتعليم الهجين عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

- تحسين جودة التعليم وزيادة المشاركة الطلابية، وزيادة فاعلية التعلم، ولقد أكدت دراسة Jachin, N. & Usagawa, T. (2017) على أن التعليم الهجين يمكنه تحسين الجودة في التعليم العالي، وتحسين تعليم المعلمين وينبغي التوصية به في المؤسسات التعليمية المماثلة في البلدان المماثلة.
- حصول الطالبة على أفضل خدمة تعليمية بما يتناسب وحاجاتها ومتطلبات دراستها.
- تنمية الجانب المعرفي والأدائي للطالبات.
- تقليل النفقات والتكاليف.
- زيادة التفاعل المباشر وغير المباشر بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس والمحتوى التعليمي.
- تمكين أعضاء هيئة التدريس من توفير بيئة التعلم المدمجة والآمنة للطالبات من خلال تزويدهم بالكفاءات المعرفية والمهارات اللازمة.

- **أهمية التعليم الهجين:**

لقد أكدت دراسة محمد(٢٠١٥) علي أهمية استخدام التعلم المدمج؛ حيث توصلت إلى فاعليّة استراتيجية التعلّم المدمج في إكساب طلبة معلم الصف مهارات دمج التكنولوجيا في التعليم؛ حيث أن تم احتفاظ أفراد العينة بالمعلومات لفترة كبيرة، وبقاء أثر التعلّم بصورة أفضل للمهارات من خلال التعلم المدمج.

ومن هنا أكد كل من الجيزاوي (٢٠١٩، ٨٨)، والعنزي (٢٠١٨، ١٢٢) على الأهمية التي بات يحتلها التعليم الهجين بوصفه يمثل أحدث نمط من أنماط التعليم التي تضمن تحقيق اقصى درجة من استغلال التقنيات الحديثة في مجال تكنولوجيا التعليم والتعليم؛ فإن التعليم الهجين يتميز بعدد من المميزات، وهي على النحو التالي:

- يضمن التعليم الهجين توفير بدائل تعليمية أمام الطالبة وتتمثل في: تقديم أنشطة تعليمية تقليدية وأنشطة تعليمية إلكترونية، واختبارات تقويم ذاتي أثناء التعليم التقليدي والإلكتروني.
- يوفر التعليم الهجين العديد من الوسائل التي تزيد من العائد التعليمي، مثل: المواد الإلكترونية، والمواد المطبوعة، والبرامج التدريبية الإلكترونية، والبرامج التدريبية المباشرة.
- يوظف التعليم الهجين استراتيجيات تعليمية متنوعة، قد تشمل تعليمًا افتراضيًا مباشرًا وتعاونيًا، وفصولًا تعليمية غير مباشرة للتعلم الذاتي، وأساليب تعلم قائمة على التعليم الإلكتروني عن بعد، والتعليم بقاعات الدروس التقليدية.
- يعمل التعليم الهجين على دمج التعليم الذاتي والتعليم التعاوني؛ حيث تسير الطالبة تبعا لقدراتها واحتياجاتها، كما يسهم في عملية الاتصال الفعال بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس.

ولقد أكدت دراسة Klimova, B. Kacetl, J. (٢٠١٥) إلى أن التعليم الهجين هو أحد أهم استراتيجيات التعلم الناجحة خلال العشر سنوات الماضية، كما أنه يدعم استراتيجيات أكثر تفاعلية، ويشجع على الفهم التعاوني بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس في أي وقت وفي أي مكان، وتوصلت دراسة Zhong, W., & Feng, Y. (2019) إلى أن التعليم الهجين الاتجاه المهم لإصلاح التدريس، ولقد أشارت دراسة شريف(٢٠٢٢) إلى أهمية التعليم الهجين؛ حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين درجة تحقق مؤشرات الحوكمة في التعليم الهجين ودرجة جودة الحياة الجامعية للطلاب.

وتأسيسًا على ما سبق، فإن التعليم الهجين يدعم طرق التدريس التقليدية بالوسائط التكنولوجية المختلفة، كما أنه يساعد على تنمية وتحسين مهارات الطالبات، ومراعاة الفروق الفردية لديهن كما أن التعليم الهجين يحقق فوائد من أهمها: رفع جودة العملية التعليمية، وعدم حرمان الطالبة من التعلم مع أقرانها، وإمكانية وصول الطالبات إلى المعرفة أيًا كان مكان تواجدهن وظروفهن؛ مما يؤدي إلى توفير بيئة تعليمية تفاعلية تساعد على تساوي الفرص بين الطالبات.

- **خصائص التعليم الهجين:**

أما عن خصائص التعليم الهجين فقد أكدت دراسة القباني(٢٠١٧، ٤٦٠-٤٦١)، والجيزاوي(٢٠١٩، ٨٨) على تمتع هذا النمط التعليمي بعدد من الخصائص، وهي كالتالي:

- **نمط تعلم قائم على الدمج:** فجوهر التعليم الهجين الدمج بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني؛ حيث أنه أسلوب في التعلم يعتمد على دمج الاساليب الاعتيادية لعضو هيئة التدريس مع التعلم الالكتروني، والدمج بين وسائل الايضاح السمعية البصرية والتعلم عبر الانترنت.
- **نمط تعلم قائم على الاتصال:** فهو يتسم بالدمج بين التعلم القائم علي الاتصال المتزامن، والتعلم القائم على الاتصال اللامتزامن بين عضو هيئة التدريس والطالبات.
- **نمط تعلم قائم على التكامل:** فالتعليم الهجين تكامل مدروس في تصميم المواقف التعليمية، يستخدم بصورة متكاملة التعلم الصفي العادي وجهًا لوجه، والتعلم الكترونيًا ومن ثم وجود اشتراك كامل في تعليم وتعلم الطالبة بين التعليم التقليدي والتعلم الالكتروني.
- **نمط تعلم هادف:** فهو يهدف لتحسين وتجويد تعلم الطالبات.
- **نمط تعلم وظيفي:** حيث أنه أسلوب يقوم بتوظيف التكنولوجيا، واختيار الوسائل التعليمية المناسبة لحل المشكلات المتعلقة بإدارة الصف، والأنشطة الموجهة للتعلم، والتي تتطلب الدقة والاتقان.
- **نمط تعلم منظومي:** فهو يتبع مدخل النظم في التعليم والتعلم، حيث له مدخلات ومخرجات وعمليات مختلفة.

ومن هنا يرى الباحثان أن التعليم الهجين نظام تعليمي له خصائص تميزه عن الأنظمة التعليمية الأخرى حيث أنه تعليم يجمع بين الطريقة التقليدية والطريقة الالكترونية في التعليم؛ حيث نلاحظ فيه التكامل والدمج والاتصال وله أهداف ترمي لتحسين جودة التعليم من خلال توفير المتطلبات اللازمة لتطبيقه، ومنها: عضو هيئة تدريس مؤهل، طالبة ذات كفاءة تكنولوجية، بنية تحتية تكنولوجية، مقرر الكتروني، اتجاهات ايجابية لتطبيقه.

- **إجراءات تطبيق التعليم الهجين في الجامعات:**

لقد أشار عبد الله، واللمسي (٢٠٢٠، ٦٦-٦٧) إلى مجموعة من الإجراءات التي ينبغي القيام بها من أجل اعتماد نظام التعليم الهجين في الجامعات، وهي كما يلي:

- إعداد وتصميم المحتوي التعليمي الرقمي للمقررات الدراسية للتوافق مع البيئة التعليمية الجديدة.
- تدريب أعضاء هيئة التدريس على نظام التعليم الهجين، بحيث يكون قادرًا على توظيف التقنية بفاعلية في المحتوي الدراسي للمقررات الإلكترونية بصيغة متزامنة وغير متزامنة، بالإضافة إلى التدريب على أساليب التقويم الإلكتروني.
- قيام أعضاء هيئة التدريس أو إدارة المؤسسة التعليمية بتقسيم الطلاب إلى مجموعات تدريسية صغيرة، مع تعيين معلم كمشرف لكل مجموعة فرعية.

- قيام عضو هيئة التدريس بتزويد كل مجموعة فرعية بالمعلومات والخبرات التي يحتاجون إليها، وتهيئتهم لبداية تعلم موضوع جديد بما يتضمنه من مفاهيم وأنشطة ومعلومات مستخدما كلاً من العروض التقديمية، ومواد القراءات الأساسية وغيرها من أدوات التواصل التزامني وغير التزامني.
- استخدام عضو هيئة التدريس العروض التقديمية المصحوبة بالوسائط المتعددة التفاعلية في عروض الأنشطة والمهارات لتقريب المعني.
- تفاعل الطالب مع معلمه وزملائه والمحتوي الإلكتروني، والتواصل من خلال استخدام أدوات التعلم الإلكتروني المتاحة عبر الإنترنت ونظام إدارة التعلم والمحتوي الإلكتروني للتحقق من تنفيذ التعلم واكتساب وبناء خبرات تعلمه واجتياز مراحل التقويم المختلفة.
- تكليف عضو هيئة التدريس كل مجموعة فرعية بمهام وأنشطة تعليمية يقومون بها، ويتم تنفيذها وتسليمها إلي المعلم عن طريق المراسلات الفورية.

ولقد أشارت دراسة الجهيني (٢٠١٨: ٤٣٣) إلى مجموعة من المعايير تساعد في تحقيق أهداف التعليم الهجين، وهذه المعايير والقواعد تتمثل فيما يلي:

- إلمام عضو هيئة التدريس بالمهارات اللازمة لاستخدام وتوظيف وسائط وأدوات التعلم الإلكتروني، والتعليم التقليدي، والإدارة الواعية للدمج بينهما.
- تحليل خصائص المتعلمين، والوقوف على ما لديهم من معارف ومعلومات ومهارات مرتبطة بالمحتوى التعليمي لتحديد نقطة البداية والأساليب وأنماط الدمج المناسبة.
- تحليل البرامج المتبّعة في التعليم ومعرفة مميزاتها وأوجه القصور فيها.
- تحديد الاحتياجات التقنية والبشرية والتجهيزات اللازمة لتنفيذ التعليم الهجين.
- تحليل المحتوى التعليمي والتدرج في عرض مفرداته، وتحديد أهدافه، ومكوناته، ومصادره.
- التخطيط الجيد لتوظيف ودمج أدوات ووسائل تقنيات التعلم الإلكتروني داخل الصف، ووظيفة كل منها، وكيفية استخدامه.
- إتاحة التواصل والإرشاد السريع والمستمر بين المعلم والمتعلم.
- التشجيع على التعلم الذاتي والعمل التعاوني وتحديد الأدوار التي يقوم بها المتعلم.
- قدرة المتعلم على التحكم في سير عملية التعلم، وتكرار عرض المادة التعليمية.
- البدء بجلسة تمهيدية بين عضو هيئة التدريس والطالبات لتوضيح أهداف البرنامج التعليمي وخطة السير، ووضع الخريطة الإنسيابية للمقرر.

وعلاوة على ماسبق، أشار المنصوري(٢٠٢١، ٢١) إلى أن ضمان الجودة في التعليم يتطلب الدخول إلى عالم ما يعرف بالتعليم الهجين، وكيفية الاستفادة منه، وتصميمه ودمجه وتوظيفه مع الأساليب التدريسية في إطار المشاركة الفاعلة والخبرة لكل من الطالبات وعضو هيئة التدريس، وصولاً إلى الخدمة التعليمية المميزة التى تفى بمتطلبات الموقف التعليمى وتعزيز مبدأ الشراكة القائمة ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي؛ من أجل المزيد من التجديد والنماء وتحقيقًا للنتائج

التعليمية عالية الجودة التي تخدم الفرد والمجتمع؛ ولن يتم ذلك إلا باستخدام التعليم الهجين، وتطبيقه في كافة مؤسسات التعليم العالي بمعايير دقيقة ذات جودة عالية ابتداء من إدخاله في مدخلات العملية التعليمية.

ولذا فإن التعليم الهجين يستند إلى عدد من معايير الجودة والتي تعد متطلبات أساسية لعملية نجاحه لا يمكن إهمالها والتي ينبغي توافرها في مدخلات النظام التعليمي والتي يبنى عليها نجاحه، كما تتضح فيما يلي (هيئة ضمان الجودة والاعتماد، ٢٠٢٠):

- توافر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني والذي يعد أحد مكونات التعليم الهجين.
- توافر جودة الأهداف والمحتوى وطرق التدريس.
- توافر جودة المتطلبات البشرية.
- توافر جودة التدريس عند استخدام أنماط التعليم الالكتروني.
- توافر فني المختبرات الحاسوبية الذين يمتلكون المعارف والمهارات الكافية التي توصلهم للقيام بأدوارهم الفنية والتقنية والإرشادية والتدريسية؛ بحسب متطلبات الموقف التعليمي لإنجاح العملية التدريسية.

ومن أجل ضان الجودة لابد من الالتزام بالعمل، والاستمرار بالعطاء، وتوفير الثقة ومنع الانحرافات حفاظًا على الآداء والاتقان، والذي لن يتم إلا من خلال ما يلي (المنصوري،٢٠٢١، ٢٢):

- اتباع الأساليب الرقابية الشفافة والمتنوعة لبرامج الجودة من كافة العاملين طلاب وأعضاء هيئة التدريس في الجامعة.
- تنمية روح العمل الجماعي والتعاون للاستفادة من كافة العاملين في المؤسسة.
- توسيع مفاهيم الجودة الشاملة تحت شعار لا بديل عن التصحيح.
- المحافظة على مستوى الأداء للمدرسين والفنيين والطلبة في الجامعات من خلال لمتابعة الميدانية المستمرة وإبداء التوجيهات اللازمة بروح من المسؤولية كلما دعت الحاجة
- اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير التي تعزز وترفع من مستوى الحودة.
- حل المشكلات التدريسية ميدانيا بالطرق العلمية واقتراح الحلول المناسبة لها ومتابعة تنفيذها.
- تطبيق مبدا اللامركزية والمرونة في اتخاذ كافة القرارات مما يتيح فرصة المشاركة لكافة العاملين في المؤسسة كل حسب اختصاصه ومكان عمله.
- الثبات والاستمرارية في تقديم الخدمات التعليمية مهما اختلفت الظروف والإمكانيات.

واستخلاصًا لما سبق، فإن التعليم الهجين ليست هدفًا محددًا يتم تحقيقه ثم نسيانه؛ بل هي عملية منتظمة مستمرة تهدف إلى تحسين العملية التعليمية بكلية التربية للطفولة المبكرة؛ وذلك من خلال

ضبط وتحسين كافة ظروف العمل، وتطوير الإجراءات وأساليب التدريس وتنفيذها وتقويمها بالشكل الذي يحقق العائد المرجو من المنتج التعليمي، ولذا وجب على كلية التربية للطفولة المبكرة تبني استراتيجية متكاملة وواضحة تتضافر فيها كل الجهود البشرية بروح من المسؤولية القائمة على التعاون، وتهيئة الظروف والمناخ الملائم لذلك ماديًا ونفسيًا وإداريًا، وإيجاد التشريعات القانونية والبيئة التعليمية التي تتناسب وحاجات ومتطلبات المستويات والفرق الدراسية؛ بحيث يكفل هذا النوع من التعليم مقومات النجاح، والذي لن يتم بدون تواجد قطبي العملية التعليمية وهما عضو هيئة التدريس والطالبة وتزويدهما بثقافة كافية ومعرفة واعية بما يعرف بالتعليم الهجين حيث يعد مطلب أساسي وجوهري.

- **مبررات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات:**

هناك مجموعة من المبررات التي جعلت من تطبيق التعليم الهجين بالجامعات ضرورة ملحة، وهذه المبررات يمكن عرضها على النحو التالي:

- تقديم فرص جديدة للتعليم؛ لتحسين مستويات أو أداء الطالبات؛ لتطوير ثقة الطالبات، ووصولهن إلى مستوى المبدعات والناجحات واكتساب كفاءة ومهارة سوق العمل (Watterston, 2012, 3).
- توفير فرص للطالبات لبناء المهارات التكنولوجية والأكاديمية(Vanek, J, et al.2019,3) .
- الثورة الصناعية التي شجعت على ظهور التعليم الهجين وعززت الحاجة لابتكارات التعلم من خلال استخدام التكنولوجيا، وتحسين جودة التعليم في الجامعات من خلال الاستفادة من التكنولوجيا وتشجيع الطالبات على امتلاك كفاءات القرن الحادي والعشرين من خلال الاستفادة من أحدث التقنيات التكنولوجية(Cahyono, et al., 2019, 1) .
- الزيادة الكبيرة في تسجيل الطالبات أدت إلى تنويع أعداد الطالبات التي تشمل الآن المزيد من الطالبات الدوليين، والطالبات من خلفيات اجتماعية واقتصادية منخفضة، وطلاب ناضجين وغير متفرغين وهؤلاء الطلاب لديهم توقعات مختلفة من خريجي المدارس التقليدية حول المرافق والخدمات اللازمة لدعم تعلمهم، وهذا يتطلب مزيد من المرونة في عملية التدريس والتعلم واستخدام التقنيات على نطاق واسع في التدريس والتعلم (Glasby, 2015, 4).
- سهولة الوصول إلى المعلومات، ويبني التعليم الهجين كل من مجتمع الاستفسار ومنصة الحوار المجاني وهو يعزز فرص الطلاب؛ لتوسيع دروسهم ومحادثاتهم خارج الفصل الدراسي وتساعد المناظرات الصفية الطلاب على اكتساب المزيد من الفهم للموضوع وتنمية قدراتهم الإدراكية والمهارات الاجتماعية في نفس الوقت، وتدعيم التنوع والتمايز؛ حيث تتكون الفصول من جنسيات ثقافية مختلفة، وتبادل المعلومات بين الطلاب خاصة الانطوائيين منهم، كما أن للتعليم الهجين نتائج إيجابية من حيث نتائج التعلم في الأوساط الأكاديمية(Okaz,2015) .

- **فوائد تطبيق التعليم الهجين:**

تميز التعليم الهجين كنمط تعليمي جديد عن غيره من أنماط التعليم بمزايا وفوائد عديدة منها:

- **فوائد تنظيمية متعلقة بعملية التعلم وطرق التدريس وكفاءتها،** وتتمثل في زيادة مرونة التعلم عبر الانترنت لدي الطالبات، كما يحافظ على التواجد الطلابي داخل قاعة التدريس، وتوفير الوقت والجهد لدي أعضاء هيئة التدريس، ويزيد من التفاعل والإبداع لدي الطالبات(Raes, A., Detienne, L., Windey, I., & Depaepe, F, 2020, 275-276).
- **فوائد تربوية متعلقة بالجودة في التعليم،** وتتمثل في: مجموعة واسعة من الخبرات المختلفة للطالبات؛ لأن هذا التعاون والاتصال وجها لوجه، وعن بعد ينتج خبرات تعليمية أكثر، ويقوي رغبة الطالبات واهتماماتهن لإجراء اتصالات جديدة في جميع أنحاء العالم، كما يوفر التعليم الهجين فرص تعليمية متساوية للطالبات، ويساعد الطالبات على اختيار البيئة التعليمية المناسبة لظروفهن وظروف أسرهن؛ بالإضافة إلى ذلك يمنح التعليم الهجين إحساسا أفضل للطالبات بالتحكم في تعلمهن وفى وقته تميز التعليم الهجين بفوائد عديدة، ومنها: نهج مرن لعملية التعلم حيث يتم تنفيذه بشكل تعاوني من قبل عضو هيئة التدريس والطالب والخبراء والجامعة التي تنتمي إليها الطالبة(AlNajdi, S. 2014)).
- كما أنه يشير إلى المزج والاختلاط بين بيئات التعلم وجهًا لوجه في الفصل الدراسي وبيئة التعلم عبر الإنترنت، وهذا ما يثري العملية التعليمية ويجعل التدريس أكثر كفاءة وخبرة (Gleason, B., & Greenhow, C., 2017, 1).

وعلاوة على ما سبق، لقد أشار الغنيم (٢٠١٦، ٢٥٢) إلى عددًا من الفوائد يمكن أن تتحقق من استخدام التعليم الهجين في العملية التعليمية بالجامعات: ومنها:

- الدمج بين التدريس المباشر (وجهًا لوجه) والممارسة التفاعلية الإلكترونية يمكن أن يؤدي إلى تعليم وتعلم فعال وأكثر تحفيزًا وكفاءة، كما يساعد في التركيز على المتعلمين وتفاعلهم مع تكنولوجيا التعليم وتطوراته وذلك باستخدام شبكة الاتصال الدولية والداخلية.
- زيادة فاعلية التعليم: وذلك من خلال تحسين مخرجات التعليم بتوفير ارتباط أفضل بين حاجات المتعلم وبرنامج التعليم وزيادة إمكانات الوصول للمعلومات، وتحقيق أفضل النتائج في مجال العمل.
- تنوع وسائل المعرفة: من خلال التعليم الهجين يمكن للمتعلم توظيف أكثر من وسيلة للمعرفة فيختار الوسيلة المناسبة لقدراته ومهاراته، من بين العديد من الوسائل الإلكترونية والتقليدية، فيساعد الطلاب على اكتساب أكثر للمعرفة ورفع جودة العملية التعليمية.
- تحقيق التعلم النشط للمتعلمين: وذلك من خلال التركيز على دور المتعلم النشط وتفاعله في الحصول على تعلمه من خلال الدمج بين الأنشطة الفردية والتعاونية والمشاريع بدلًا من الدور السلبي المتمثل في استقبال المعلومات.

- تحقيق التفاعل أثناء التعليم: وذلك من خلال تمكين المتعلمين من الحصول على متعة التعامل مع معلمهم وزملائهم وجهًا لوجه من خلال وسائل التفاعل الإلكترونية والتقليدية؛ مما يساعد على تدعيم العلاقات الإنسانية والاجتماعية والاتجاهات لدي المتعلمين أثناء التعليم.
- المرونة التعليمية: تتحقق المرونة الكافية لمقابلة الاحتياجات الفردية وأنماط التعلم لدي المتعلمين باختلاف مستوياتهم وأعمارهم وأوقاتهم.
- توفير الممارسة والتدريب في بيئة التعليم: وذلك من خلال إمكانية التدريب في بيئة البحث، ويقدم التدريب العملي والممارسة الفعلية للمهارات وتقديم التعزيز المناسب للأداء لتحقيق الأهداف التعليمية.

وباستقراء ماسبق، اتضح أن تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة أصبح هو الصورة المثالية للتعليم لما له من أهمية كبيرة؛ حيث يجمع بين مزايا التعليم التقليدي، والتعليم عن بعد، بالإضافة الى كونه نهج مرن يتم تطبيقه بشكل تعاوني متميز ويتضمن مشاركات ومناقشات فعالة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

- **متطلبات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات:**

نظراً لطبيعة التعليم الهجين التي تدمج بين التعليم التقليدي أو اللقاءات وجهًا لوجه، وبين التعليم الإلكتروني، فهناك مجموعة من المتطلبات الضرورية الواجب توافرها لتبني التعليم الهجين في عمليتي التعليم والتعلم، وتتمثل أهم هذه العناصر ومتطلباتها فيما يلي:

- **عضو هيئة التدريس:**

لقد أشارت دراسة مخلص (٢٠١٨، ٢٥٨) إلى تغيير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى ميسر، ومرشد، وباحث، ومصمم للعملية التعليمية ومدير لها، والتركيز على المتعلم، ويتطلب هذا من عضو هيئة التدريس اكتساب المعارف والمهارات التالية:

- إعداد المقررات بما يتناسب مع خصائص البيئة الإلكترونية.
- طرق بناء الاختبارات الالكترونية والتقييم الإلكتروني للمتعلمين.
- مراعاة الجوانب الفنية الخاصة بالبيئة الإلكترونية .
- القدرة على تخطيط الوقت وتنظيمه بين المحاضرات عبر الإنترنت، والمحاضرات وجها لوجه.
- القدرة على تطوير أنشطة التعلم عبر الإنترنت، فلابد أن يكون عضو هيئة التدريس ملمًا باستراتيجيات التعلم النشط للاختبارات والإمتحانات والمناقشات بينه وبين المتعلم.
- القدرة على الدمج والتكامل السلس المنظم بين موضوعات المحاضرات الإفتراضية ومحاضرات وجهًا لوجه.
- ضرورة العمل الجماعي وتبادل الخبرات بين أعضاء هيئة التدريس الذين يستخدمون التعليم الهجين لتبادل الخبرات، وتجنب المشكلات المتوقعة.

- التغذية الراجعة المستمرة للطالبات بعد الانتهاء من المحاضرة، والاستفادة من نتائجها في التطوير المستمر.
- يمكنه إدارة النقاش من خلال المنصة التعليمية.

وباستقراء ما سبق، يتضح أن بيئة التعليم الهجين تجعل عضو هيئة التدريس هو الموجه والمرشد للعملية التعليمية، كما يعتمد تطبيق التعلم الهجين على استخدام بيئتين من التعلم عبر الانترنت المتزامن وغير المتزامن، وكذلك التعلم وجهًا لوجه.

ولقد توصلت دراسة عبدالقادر (٢٠٢٢) إلى ضرورة تصميم برنامج تدريبي متكامل في التعليم الهجين ضمن حزمة البرامج التي تستهدف تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم؛ فبالفعل يوجد برامج متفرقة عن التدريس الفعال والتعلم الإلكتروني ولكن يجب دمجها مع برامج أخرى في حزمة متكاملة عن التعليم الهجين بأبعاده وموارده والعناصر ذات الصلة.

ومن هنا يحتاج التعليم الهجين في كلية التربية للطفولة المبكرة إلى عضو هيئة تدريس من نوع خاص لديه إلمام بطرق واستراتيجيات التعليم التقليدية والإلكترونية، والقدرة على مزجها وتوظيفها بالشكل الصحيح بما يتناسب مع الموقف التعليمي، كما يحتاج إلى التعامل مع التكنولوجيا الحديثة من وسائط متعددة واتصال بالشبكات المختلفة، وتصميم للإختبارات الإلكترونية والاطلاع المتجدد، وأن يكون خبيرًا في طرق البحث عن المعلومة وليس خبيرًا في المعلومة نفسها فقط، وخلق روح المشاركة والتفاعلية داخل قاعة المحاضرات، وتقديم المعلومات للطالبات من خلال شرح الأساس المنطقي للتعليم الهجين، وتوضيح فوائده وآلية تطبيقه.

- **المتعلم:**

أشارت دراسة سليمان (٢٠٢١، ١٨٥) إلى صفات المتعلم في نظام التعليم الهجين، وهو كالتالي:

- التعامل بنجاح مع شبكة الإنترنت بجميع خدماته ولا سيما خدمة البريد الإلكتروني، والبحث عن المعلومات، والمحادثة عبر الشبكة.
- القيام بكافة الأنشطة المتصلة بالمقررات الدراسية والتكليفات عبر المنصة التعليمية.
- استخدام وسائل الاتصال المتزامنة (المحادثة، والفصول الافتراضية).
- استخدام وسائل الاتصال غير المتزامنة (المنتديات، والبريد).
- استخدام الحاسوب وتطبيقاته.
- التواصل الالكتروني مع هيئة التدريس والزميلات.
- استخدام المحادثة الإلكترونية في الفصول الافتراضية
- كيفية استقبال ورفع التكليفات المطلوبة.
- التفاعل الإلكتروني مع المواقف التعليمية.

ومن هنا لابد وأن يتوافر لدى المتعلم القدرة على اكتساب الخبرات والمهارات الخاصة بالبيئة الإلكترونية، وأهمها: مهارات الحاسب، والمراسلات الإلكترونية، وتدريب الطالبات على مواجهة

المشكلات التي تظهر، وكذلك القواعد التي تنظم استخدام أدوات الاتصال مع الزميلات وعضو هيئة التدريس سواء كانت داخل الجامعة أو خارجها، وأن يشعر المتعلم بأنه مشارك وليس متلقي، ولقد أوصت دراسة خميس (٢٠٢٢) بضرورة إقامة دورات تدريبية مكثفة للطلاب يهدف توضيح أهمية التعليم الإلكتروني والهجين وتقنية المعلومات والاتصالات وتأهليهم للتعامل مع هذه التقنية.

- **المحتوي الإلكتروني وتصميم المقررات:**

لقد أشار رايس وآخرون (Raes, A ,et, al., (٢٠٢٠, ٢٧١ إلى أن هذا العنصر يتطلب عددًا من المتطلبات تتركز في تحقيق السهولة واليسر في مراجعة المحتوي، والجاذبية والتشويق، الثقة في المحتوي، والمصادر، ثم ملائمة المحتوي لخصائص المتعلم وسماته، وارتباطه بخصائص المرحلة التعليمية ومتطلباتها، بجانب ملاءمته لطرق التدريس والتعليم وقابليته لتصميم الاختبارات الإلكترونية، وتقويم العملية التعليمية بكاملها، كما تمثل مصادر التعليم والتعلم المتاحة علي شبكة الإنترنت العنصر التكميلي في تصميم المقررات، وهذه المصادر قد تكون إجبارية بالنسبة للمقرر الدراسي ومحتواه، أو قد تكون اختيارية للمتعلم، والإعتماد عليها يفرض متطلبات أخري منها: سهولة الإتاحة والوصول، والسرعة وتعدد الإفادة من المحتوي والتحديث الدوري له بصورة مستمرة.

- **البنية التحتية والدعم الفني:**

تتمثل في الأجهزة والأدوات الخاصة ببناء الاتصال الإلكتروني بين الحواسب والخادم والشبكات والطرق السريعة للمعلومات ذات مواصفات حديثة نسبيًّا بمعنى أن تكون موصوفة الاتصالات بالإنترنت ومزودة بمشغلات الأسطوانات CD – Rom وكاميرا رقمية وسماعات، وتوفير البرمجيات التعليمية المناسبة لكل مادة، وتوفير برامج التقييم الإلكتروني، مع توفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية ؛ بحيث يكمل كل منهما الآخر، ويتطلب هذا العنصر الصيانة والتخطيط لمواجهة المواقف الطارئة أثناء عمليات التعلم أو الاختبارات بالسرعة والكفاءة المطلوبة، كما تتطلب البنية التحتية دراسات تكلفة التعليم ومصادر التمويل وتحديد المستوي المناسب للاشتراكات ومصادر الدعم الأخرى التي تحقق التوازن بين التكلفة والعائد وتحقيق الأهداف الاقتصادية للمؤسسة التعليمية (مفلح وآخرون، ٢٠١٣، ٢٣٣).

كما أشار المطيري (٣٠٥،٢٠٢١) إلى متطلبات تصميم بيئة التعليم الهجين حيث إنها تتمحور حول ركيزتين، هما:

- **المتطلبات التقنية:** وتشمل عدد من المتطلبات، تمثلت في توفير كل من: مقرر إلكتروني، ونظام لإدارة التعلم ونظام لإدارة المحتوي، وبرامج تقييم إلكترونية، ومواقع للتحاور الإلكتروني مع الخبراء والمتخصصين في المجال، والأجهزة والبرمجيات اللازمة لهذا النمط من التعلم، إضافة إلى تحديد مواقع يمكن الاتصال بها، وكذلك توفير فصول افتراضية بجانب الفصول التقليدية، واستخدامها وفقاً للإستراتيجية التعليمية المُقترحة.

- **المتطلبات البشرية:** وهي متطلبات تتعلق بعضو هيئة التدريس والطالب، أما ما يخص عضو هيئة التدريس، فيجب أن يكون لديه المقدرة علي: التدريس التقليدي مصحوباً بالتطبيق العملي باستخدام الحاسب، والبحث عن ما هو جديد عبر الإنترنت مدفوعًا برغبته في تجديد معلوماته وإثرائها، وكذلك تمتعه بقدر من المهارات تمكنه من التعامل مع البرامج المختلفة لتصميم المقررات، فضلاً عن مقدرته علي استخدام البريد الإلكتروني في الاتصال مع الطلاب، إضافة إلي مقدرته علي حث الطلاب علي المشاركة بفاعلية سواء في الفصل التقليدي أو الفصل الإفتراضي، وتمتعه بالحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من أن يحول كل ما يقوم بشرحه من صورته الجامدة الى واقع حي يثير انتباه الطلاب، مستخدمًا في ذلك الوسائط المتعددة والفائقة المُقدمة من خلال شبكة الإنترنت، وأما المتطلبات البشرية المتعلقة بالطالب، فتتلخص أهم هذه المتطلبات في ضرورة أن يشعر الطالب بأنه مشارك في العملية التعليمية، وأن مشاركته مهمة في نجاح التعلم، وأنه يمتلك الحد الأدنى من المهارات التي تمكنه من التعامل بنجاح مع الإنترنت بجميع خدماته، ولاسيما خدمة البريد الإلكتروني، والبحث عن المعلومات والمحادثة عبر شبكة الإنترنت.

كما أضاف ضيف الله (٢٠١٧، ١٤٨-١٤٩) إلى ما سبق متطلبات أخرى، وهي كالتالي:

- **متطلبات تنظيمية إدارية** داعمة لبيئة التعليم الهجين وتوافر خطة للعمل بنظام التعليم الهجين، وخطة لإدارة المشكلات المتوقعة أثناء التعليم الهجين.
- **متطلبات متعلقة بالمحتوي التعليمي** ويتطلب ضرورة توفير مناهج دراسية متوائمة مع المقرر الدراسي والتي تنشط الطلاب معرفيًا وتسمح لهم بالمشاركة والدردشة الإفتراضية.

وفي ضوء ما سبق، يتطلب تطبيق التعليم الهجين ضرورة توافر **العديد من المتطلبات البشرية والتقنية والمواد التعليمية؛ حيث تتمثل المتطلبات التقنية في** توفير عدد كافي من أجهزة الحاسب الآلي الحديثة، وتوفير البرمجيات التعليمية المناسبة لكل مقرر دراسي، كذلك توفير برامج التقييم الإلكتروني، وتوفير الفصول الافتراضية بجانب الفصول التقليدية بحيث يكمل كل منهما الآخر، **أما المتطلبات البشرية** متمثلة في: قطبي العملية التعليمية وهما عضو هيئة التدريس والطالبات ولكل منهما طبيعة خاصة في ظل التعليم الهجين، ودور لا يقل أهمية عن الآخر لإنجاح هذا النوع من التعليم، فعضو هيئة التدريس هو الميسر والموجه، ومقدم التغذية الراجعة للطالبات؛ حيث يجب أن تتوافر لديهن المهارات اللازمة لاستخدام الحاسب الآلي، والبرمجيات التعليمية والإنترنت بجميع خدماته وخاصة البريد الإلكتروني والمحادثة عبر شبكة الإنترنت، وإلى جانب المتطلبات التقنية والمتطلبات البشرية يجب أن تتوافر **المواد التعليمية** مواد تعليمية مطبوعة: وتشمل الكتب الدراسية، وكراسات التدريبات، والاختبارات الورقية، والنشرات، مواد تعليمية مرئية ومسموعة: وتشمل محاضرات مقدمة Online، ومحتوى رقمي، ووسائل اتصال وتواصل غير مباشر (إلكتروني / افتراضي) الصور الثابتة والمتحركة، ولقطات الفيديو.

❖ معوقات تطبيق التعليم الهجين بالجامعات:

لقد أشارت دراسة AL- Hadhoud,et,al (2017, 83) إلى معوقات تطبيق التعليم الهجين، فيما يلي:

- اعتماد التعليم الهجين على تقنيات لا تزال غير معتمد عليها، فما زال الإنترنت غير فعال في بعض الأماكن من العالم خاصة الأماكن الريفية أو الأماكن النائية.
- استخدام التعليم الهجين بشكل فعال يتطلب من الطالب التدريب على استخدام التكنولوجيا الحديثة بشكل جيد.
- اعتماد التعليم الهجين على الأجهزة الحاسوبية والتي تكلف الكثير من الأموال، بالإضافة إلى أعمال الصيانة والتركيب.
- تدني مستوى المشاركة الفعلية للمتخصصين في المناهج في صناعة المقررات الإلكترونية المدمجة.
- التركيز على الجوانب المعرفية والمهارية لدى الطالبات أكثر من الجوانب الوجدانية.
- التغذية الراجعة والحوافز التشجيعية والتعويضية قد لا تتوافر أحيانا.
- تدني مستوى فاعلية نظام الرقابة والتقويم والتصحيح والحضور والغياب لدى الطالبات.
- ضعف البنية التحتية وما تشمله من أجهزة ومستلزمات.
- عدم المام أعضاء هيئة التدريس والطالبات بمهارات استخدام التقنيات الحديثة كالحاسبات الآلية وبرامج المحاكاة والمعامل الإفتراضية.
- ضعف المام القائمين على التعليم من إداريين وغيرهم بمتطلبات هذا التعامل.
- صعوبة تطبيق أدوات ووسائل التقويم الإلكتروني.
- التكلفة العالية في تصميم وإنتاج البرمجيات التعليمية اللازمة لتقديم المقرر.
- كثافة المقررات الدراسية وعدم توافق المنهج مع التطور السريع للتقنيات.
- قلة المتخصصين في إدارة وصيانة أنظمة التعليم الإلكتروني.
- ضعف وضوح الأنظمة والقوانين الخاصة بالتعليم الإلكتروني وطرقه وأساليبه.
- الحاجة المستمرة إلى تدريب الطالبات وأعضاء هيئة التدريس نظرًا للتطور السريع للتقنية التي يعتمد عليها التعليم الهجين.
- اقتناع بعض أعضاء هيئة التدريس بأن استخدام الوسائط الإلكترونية الحديثة في الجامعات تعيق عملية التدريس والتعلم.

ولقد هدفت دراسة (Yang,2012) إلى رصد أهم معوقات تطبيق التعليم الهجين في المساقات الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن ضعف البنية التحتية وعدم ملاءمتها تعد من المعوقات التي تواجه تفعيل نظام التعليم الهجين، فضلًا عن عدم توافر المعدات والأجهزة ووسائل الاتصال اللازمة لهذا النوع من التعليم.

وبناء على ما سبق، يرى الباحثان أن من أهم معوقات تطبيق التعليم الهجين: ضعف البنية

التحتية التكنولوجية؛ حيث أن هذا الأمر يتطلب خطة مسبقة للإعداد وتهيئة البنية التكنولوجية المناسبة لتطبيق التعليم الهجين، بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتدريب السادة أعضاء هيئة التدريس والطالبات وتزويدهم بالمهارات اللازمة لتطبيق، وقد يرجع ضعف البنية التحتية التكنولوجية إما لضعف الإمكانات فى بعض الأحيان، أو لقلة الرغبة في تطبيق التعليم الإلكتروني، أو الاعتماد الأكثر على أن الوسائط التكنولوجية وسيلة للرفاهية والترفيه.

❖ استراتيجيات استخدام التعلم الهجين:

لقد أشارت دراسة العريني (٢٠١٦، ١٥-١٦) إلى أن استخدام التعليم الهجين في التعليم والتعلم يتم في ضوء إستراتيجيات متعددة منها ما يلي:

- **الإستراتيجية الأولى:** يتم فيها تعليم وتعلم درس معين أو أكثر من خلال أساليب التعلم الصفي المعتادة، وتعليم درس آخر أو أكثر بأدوات التعلم الإلكتروني، ويقوم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية) اختبارات الورقة والقلم _الملاحظة) أو أساليب التقييم الإلكترونية.
- **الإستراتيجية الثانية**: تقوم على أن يتشارك فيها التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادليًا في تعليم وتعلم درس واحد، غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعلم الصفي ويليه التعلم الإلكتروني ويقوم تعلم الطلاب ختاميًا بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- **الإستراتيجية الثالثة:** تقوم على أن يتشارك في التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم درس واحد، غير أن بداية التعليم والتعلم تتم بأسلوب التعلم الإلكتروني ويعقبه التعلم الصفي ويقوم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.
- **الإستراتيجية الرابعة:** تقوم على أن يتشارك فيها التعلم الصفي والتعلم الإلكتروني تبادلياً في تعليم وتعلم درس واحد، بحيث يتم التناوب بين أسلوب التعلم الإلكتروني والتعلم الصفي لأكثر من مرة للدرس الواحد ويقوم تعلم الطلاب ختامياً بأي من وسائل التقويم التقليدية أو الإلكترونية.

ولذا يرى الباحثان أن اختيار أي من تلك الإستراتيجيات لتعليم محتوى معين يتم بشكل مخطط، وفي ضوء تقدير عضو هيئة التدريس لعدة عوامل من أهمها طبيعة المحتوى، وخصائص الطالبات، ومدى توافر أدوات التعليم الإلكتروني، وإمكانية استخدامها.

❖ مراحل تصميم التعليم الهجين:

لقد توصلت دراسة القرني (٢٠١٨، ١٢١-١٢٠) إلى مراحل تصميم التعليم الهجين، وهي كالتالي :

- **مرحلة التحليل:** يتم فيها تحليل البنية التحتية التعليمية، وتحديد الإمكانات البشرية، والمادية، والمصادر، والمواد التعليمية، وتحديد الاحتياجات التعليمية أو التدريبية، وتحميل المحتوى، وتحديد الأهداف العامة والسلوكية، وتحليل خصائص المتعلمين.
- **مرحلة التنظيم والتصميم:** يتم فيها تنظيم أهداف العملية التعليمية، ومحتوى المادة التعليمية، واختيار الوسائل التعليمية، وأساليب التقويم، ووضع الخطط المناسبة.

- **مرحلة الإنتاج:** يتم فيها ترجمة تصميم التعليم والمواصفات التي تم وضعها إلى مواد تعليمية مادية أو حقيقية، ويجب التأكد من مدى مناسبة المادة التعليمية للمتعلمين وفاعليتها بالنسبة لهم.
- **مرحلة التنفيذ**: حيث يتم التطبيق الفعلي للبرنامج بدمج التعلم التقليدي مع التعلم الإلكتروني.
- **مرحلة الإدارة:** وتتضمن التأكد من حسن سير العملية التعليمية، ومراقبة النظام.
- **مرحلة التقويم**: وتتضمن الحكم على مدى تحقيق الأهداف، وتحديد نقاط الضعف، وعلاجها، ثم تطوير النموذج المستخدم في ضوء التغذية الراجعة.

وتلخيصًا لما سبق، فإن السبيل لتحقيق مزيد من التقدم والتطور النوعي للتعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة في ضوء التحول الرقمي، يتطلب ما يلي:

- دمج الأساليب التدريسية التقليدية بأساليب تدريسية تتعلق بالتقنيات الحديثة وتكنولوجيا التعليم الإلكترونية لمعالجة أكبر عدد يمكن من متغيرات العملية التدريسية من حيث الموضوع والأهمية والتكاملية.
- رفع كفاءة الطالبات وتنمية قدراتهن التكنولوجية.
- التدريب المستمر لمهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس التكنولوجية.
- نشر ثقافة الجودة والإبداع والتميز وتطبيق فلسفتها وأدواتها وآلياتها.
- مراعاة خصائص الطالبات وأساليب تعلمهن.
- توافر البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني الذي يعد من ضمن مكونات التعليم الهجين.
- توافر قوة بشرية مثقفة داعمة ومدربة ومؤهلة في مجال استخدام الحاسوب والإنترنت.

المحور الثاني: متطلبات التحول الرقمي في الجامعات:

يُعرف العصر الرقمى بأنه: العصر الذى يتم خلالة إيجاد صورة رقمية يتم من خلالها تحويل المعلومات من صورة مكتوبة على الورق إلى صورة محفوظة على الأجهزة الآلية؛ حيث يتم تداولها على شبكة الإنترنت المحلية أو شبكة الإنترنت العالمية (عبد الله، ٢٠١٨، ٢٧)، فالعصر الرقمي إذًا هو الذي يدل علي سيطرة الوسائل الرقمية الحديثة علي مجال الاتصال ومعالجة وتبادل المعلومات(ICT)، ويتسم هذا العصر بعدة ميزات ترجع إلي مزايا الوسائل الرقمية، وهي السرعة والدقة وتقريب المسافات وإلغاء الحدود. (جاسم، ٢٠١٢، ٢٧٧).

وتتمثل أهم خصائص العصر الرقمي كما حددها جونس(Jones (2015, 66 فيما يلي:

١. انتشار نظم الاتصالات، والتوسع في استخدام شبكة الإنترنت، الأمر الذى جعل العالم قرية كونية إلكترونية، وبدأ الاهتمام المتزايد بالتربية المعلوماتية، ومحو أمية استخدام الحاسب الآلي ونظم الاتصالات الحديثة، بهدف القدرة على توظيف تقنية المعلومات والإنترنت فى التدريب والتعليم.

٢. إنشاء نظم المعلومات التي توسع من فرص إتاحة التعليم والثقافة بين مختلف فئات أفراد المجتمع، ومن ثم أصبحت المعلومات عنصرًا أساسيًا لا يمكن الاستغناء عنه فى الحياة اليومية لأى فرد.
٣. استخدام المعلومات كمورد اقتصادى، حيث تعمل المؤسسات على استخدام المعلومات والانتفاع بها فى زيادة كفاءتها، وفى زيادة فاعليتها ووضعها التنافسى بين المؤسسات المناظرة لها، من خلال تحسين نوعية الخدمات المقدمة للمنتفعين بالخدمة، وتنمية القدرة على التجديد والابتكار.
٤. تنامى النشر الإلكترونى والذى يعتمد على إنتاج المعلومات ونقلها بواسطة الحواسيب والاتصالات من بعد، سواء من المؤلف أو الناشر إلى المستفيد النهائى مباشرة وذلك من خلال شبكة الإنترنت.
٥. ظهور نظريات حديثة تدعم فكرة التعلم في العصر الرقمى مثل (النظرية التواصلية) والتى ترى أن نقطة البداية الحقيقية للتعلم تحدث عندما يتم دفع المعرفة خلال عملية اتصال المتعلم عبر مجتمع التعلم الشبكى والذى يتم من خلالها توفير المعلومات والمعارف المختلفة، وتوصف عملية التعلم خلال نظرية التواصلية بأنها مستمرة ويستطيع المتعلم من خلال اتصاله بشبكة المعلومات بتبادل المعارف ونشرها وتعديل أفكاره ومعتقداته فى كل مرة يتصل بها بشبكات.

وبالإضافة إلى ما سبق، أشارت دراسة حسن (٢٠١٧، ٢٩) بعض الخصائص الأخرى للعصر الرقمي وهي:

١. تنوع مصادر المعلومات وتعدد لغاتها؛ فبالإضافة إلى الكتب والدوريات والرسائل الجامعية والتقارير العلمية وبراءات الإختراع والمعايير الموحدة والمواصفات القياسية، هناك المواد السمعية والبصرية ووسائل تخزين المعلومات الإلكترونية كالأقراص المغناطيسية المدمجة (CD) والوسائط المتعددة (Multi-Media)، ووسائل التخزين الفائقة (Hypermedia).
٢. نمو المجتمعات والمنظمات المعتمدة على المعلومات؛ حيث تزايدت المؤسسات والمنظمات التي تعتمد اعتمادا كبيرا على المعلومات واستثمارها بالشكل الأمثل في معالجة نشاطاتها وأعمالها، كما هو الحال في المؤسسات الصحفية والإعلامية والبنوك وشركات التأمين والمؤسسات الحكومية الأخرى.
٣. الاغتراب والتحديث في العصر الرقمي؛ حيث يرى العديد من الباحثين أن انتشار تطبيق تكنولوجيا المعلومات سيؤدي إلى اغتراب الإنسان في مجتمع المعلومات وعزوفه عن المشاركة الإيجابية في المجتمع، وقد يصل الأمر إلى التعبير عن ذلك بالرفض الإيجابي الظاهر أو السلبي الصامت.
٤. الأبعاد الجديدة للخصوصية؛ حيث أضافت التكنولوجيا الجديدة في العصر الرقمي أبعادًا جديدة للخصوصية تتعلق باختزان واسترجاع معلومات عن الناس وإمكانيات الوصول لهذه المعلومات عن طريق شبكات الإنترنت، وبذلك فإن مقدرة الحواسيب على إنشاء وتطويع

بنوك المعلومات الضخمة من شأنه أن يجعل خصوصية الأفراد في معلوماتهم الشخصية محفوفة بالخطر على الرغم من التشريعات أو الهيئات المراقبة.

ومع اختلاف خصائص العصر الرقمي عن كل العصور التي سبقته، فإن جيل العصر الرقمي أيضا قد اختلفت خصائصه وسماته عن سابقيه من الأجيال، وفى هذا الصدد حدد مساعديه (٢٠١٥، ٣٧) ثمانية سمات سلوكية وفكرية يتميز بها جيل مجتمع العصر الرقمي، وهذه السمات كالتالي:

١. الحرية: أفراد هذة المجتمعات يريدون الحرية فى كل ما يقومون به بدءًا من حرية الأختيار، وحتى حرية التعبير.
٢. التخصيص: لديهم الرغبة فى تخصيص الأشياء وإضفاء الطابع الشخصى عليها.
٣. التدقيق: يمتلك أعضاء هذه المجتمعات الرقمية التمييز بين الحقيقة والخيال، ولديهم وعيًا كبيرًا بالعالم من حولهم؛ فهم لا يتقبلون المزاعم والإدعاءات بدون فحصها.
٤. النزاهة: يبحثون عن صراحة ونزاهة الشركات التى سيشترون منها أو يعملون بها؛ فهم لا يريدون العمل فى مؤسسة أو شراء منتج من شركة تحتال وتخادع ولا يتسامحوا مع تلك التى تكذب للترويج لمنتجاتها، وبوسعهم إكتشاف ذلك.
٥. التعاون: هذا الجيل هو جيل التعاون والتشارك والترابط؛ ففى الوقت الحاضر يتشارك الأعضاء على الفيس بوك، ويلعبون ألعاب الفيديو الجماعية، ويتبادلون الملفات لأهداف الدراسة، أو العمل، وغيرها.
٦. الترفية: يرغب أعضاء المجتمعات فى الترفيه واللعب فى حياتهم العملية والتعليمية والاجتماعية، وهم لا يرون أى مشكلة فى أخذ أستراحة قصيرة أثناء العمل، يستعرضون فيها صفحتهم الشخصية على الفيس بوك، أو يمارسون لعبة على الإنترنت.
٧. السرعة: يحتاج هذا الجيل إلى السرعة؛ فالدردشة الفورية مع قاعدة بيانات من جهات الاتصال، أو المعارف عن العالم، جعلت التواصل السريع هو القاعدة الجديدة لدى جيل العصر الرقمي.
٨. الإبداع: دائما يبحثون عن طرق إبداعية للتعاون والترفية والتعلم والعمل؛ لأنهم نشأوا فى ثقافة الإبداع والإبتكار، والإختراعات الجديدة التي تظهر أمام أعينهم، وهم يعيشون لكى يبقوا مسايرين لكل ما هو جديد.

واستخلاصًا لما سبق؛ فإن تلك الخصائص والسمات قد انعكست على مختلف الجوانب والقطاعات بالمجتمع، ومنها قطاع التعليم الجامعي، فقد أحدثت الثورة الرقمية التكنولوجية فى التعليم الجامعي تغيرًا واضح المعالم في الممارسات السائدة بالجامعات، حيث هيأت شبكة الإنترنت سبل الاستفادة من مصادر المعلومات دون قيود، الأمر الذي أدى إلى استحداث نظم تعليمية جديدة وحديثة مثل التعليم الهجين.

متطلبات التحول الرقمي:

يتسم العصر الرقمي بسمات وخصائص عديدة، ومن أبرزها سيطرة الوسائل الرقمية الحديثة على غيرها في مجال الاتصال ومعالجة وتبادل المعلومات (**ICT**)، الأمر الذي يجعل الجامعات في حاجة إلى توافر المتطلبات اللازمة لمسايرة هذا العصر، والتي تتمثل في البنية الأساسية المساعدة على التحول من العصر الورقي العادي إلى العصر الرقمي، وفيما يلي يستعرض الباحثان تلك المتطلبات في ضوء مطالعتهما للمراجع والأدبيات التي تتعلق بالعصر الرقمي ومتطلباته:

- **أجهزة الحاسب الآلي:** ما زال يواصل تقدمه في إنتاج أجهزة حاسب آلي أكثر تقدمًا وتطورًا، وأكثر ذكاءًا، ويواصل علم الحاسوب التقدم لإنتاج حواسيب هى أكثر ذكاء، فمن أجل التعامل مع المسائل اليومية نحتاج إلى فرق عمل تتألف من الإنسان والحاسوب والمعدات المحوسبة مثل الإنسان الآلى والأجهزة الآلية. (مساعديه، ٢٠١٥، ٤٠).
- **تقنيات شبكات الإنترنت:** ويطلق على الإنترنت مسميات عدة مثل: الشبكة العالمية (Word Net)، أو الشبكة (Net)، أو العنكبوت (Web) أو الطريق السريع للمعلومات (Electronic Superhighway)، وهي على نوعين:
  - شبكة محلية (Local Area Network): وهى الشبكة التى تربط بين مجموعة من الحواسيب فى نطاق جغرافى ضيق، ومحدود فى حدود (٥٠٠ متر أو أقل)، مما يتيح للمستخدمين إمكانية مشاركة استخدام الموارد المتاحة كأجهز الطباعة و الأسكانر.
  - شبكة واسعة النطاق (Wide Area Network): وهى الشبكة التى توفر إمكانية التعامل والاتصال بين مختلف محطات العمل المتباعدة جغرافيا، فهى يمكن أن تغطى مدينة أو دولة أو مواقع منتشرة فى جميع أنحاء العالم (مساعديه، ٢٠١٥، ٤١).

وتضيف دراسة الحاج (٢٠١٩) عدة محاور كمتطلبات للتحول الرقمي، فمتطلبات التحول الرقمي أشبه بمشهد متكامل يغطي جوانب مختلفة من هذه المتطلبات، وهذه الجوانب هي (الاستراتيجية الواضحة، وتوافر التقنية، ووجود المؤسسة، ثم الإنسان والبيئة)، وعلى هذا الأساس فإن تحقيق متطلبات التحول الرقمي يتطلب ما يلي:

- رسم مشهد الوضع الراهن للمؤسسة، ثم رسم المشهد المأمول لها تبعًا للمحاور المطروحة، والتخطيط للتحول الرقمي.
- العمل على التنفيذ استراتيجية واضحة ومحددة للتحول الرقمي.
- توعية الإنسان وتأهيله علميًا وتقنيًا وأخلاقيًا، ورعايته وتحفيزه، وتعزيز ثقافة الإبداع والابتكار، ومرونة التطور والتطوير لديه.

- توفير خدمات البنية الأساسية، والخدمات الرقمية بتكاليف مناسبة تسهم في تفعيل التحول الرقمي وتعزيز فوائده.
- إصدار التشريعات والقوانين المنظمة للتحول الرقمي؛ والمعايير الفنية والسلوكية المراد تحقيقها؛ ومتطلبات الأمن الرقمي.

وفي ضوء ما سبق، فلابد لجامعة المنيا من السعي إلى تفعيل التحول الرقمي، والإسهام في استراتيجيته، وتنظيم شؤون التقنية التي تحتاج إليها، ودعم كلية التربية للطفولة المبكرة، مع الاهتمام بإعداد وتدريب أعضاء هيئة التدريس والطالبات على متطلبات التحول الرقمي المنشود.

أبرز ملامح العصر الرقمي (الثورة الصناعية الرابعة، والذكاء الاصطناعي):

ينتقل العالم بصورة متسارعة نحو (العصر الرقمي) وهو عصر يختلف في سماته وخصائصه عما عشناه وآلفناه، عندما تتغير الظروف المحيطة بك كليا, وعندما يتغير العالم من حولك فإن من الضرورى تغيير انماط حياتك وتعليمك وتعلمك، وتصبح المهارة الاساسية للتغيير الجذري والتكيف مع الظروف الجديدة هي القدرة علي التعلم والوصول إلى المعرفة, ثم إعادة التعلم حتي لا تصبح عاداتك القديمة سببا في تأخرك، من خلال تطبيق مبدا التعلم مدى الحياة.

وترى الباحثة أن أبرز الملامح التي تشير إلى أننا نعيش (العصر الرقمي) هذه الأيام تتمثل في الثورة الصناعية الرابعة، والتي تختلف كلياً عن سابقاتها من الثورات الصناعية، كما يعد الذكاء الاصطناعي بتطبيقاته المتعددة من أبرز ملامح العصر الرقمي، وفيما يلي نتناول توضيح المقصود بالثورة الصناعية الرابعة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي وانعكاساتهم على التعليم الهجين.

▪ الثورة الصناعية الرابعة:

انطلقت مع بداية هذا القرن الثورة الصناعية الرابعة وعمادها الثورة الرقمية، وما يميزها هو انتشار شبكة الإنترنت في كل مكان، وظهور أجهزة الاستشعار المتقدمة والدقيقة والرخيصة، كما يميزها الذكاء الاصطناعي والتعلم الآلى، لكن الثورة الصناعية الرابعة ليست معنية بالآلات والأنظمة الذكية فحسب، وإنما نطاقها لأكثر من ذلك بكثير، فثمة موجات من الإنجازات الهائلة التي تحدث في عدة مجالات بدءًا من التسلسل الجيني وصولًا إلى تقنية النانو تكنولوجي والموارد المتجددة والحوسبة الكمية، هذا المزيج الذي يجمع بين تلك التقنيات وتفاعلاتها عبر النطاقات المادية والرقمية والبيواوجية هو ما يجعل الثورة الصناعية الرابعة مختلفة عن سابقاتها، ولذا من المهم أن نعرف النتائج المترتبة على هذه الثورة، وكيف ستؤثر فينا، وما الذي يمكننا فعله لصالح البشرية (شواب، ٢٠١٧، ٢).

فسوف تشهد الإنسانية في الثورة العالمية الرابعة مالم تشهده إطلاقاً في تاريخها السابق، فالثورة الصناعية الرابعة أفرزت الروبوت، والآلات الذكية، وتطبيق التكنولوجيا والنانوتكنولوجي، كل ذلك في تفاعل عضوي مع ثورة التقدم في الفيزياء والبيولوجي والرقمنة، أدى ذلك كله إلى تغيرات يجب أن نعكف على دراستها (البيلاوي، ٢٠١٨، ٢٩).

وتتميز الثورة الصناعية الرابعة عن سابقاتها من الثورات فيما يلي:

- السرعة: على العكس من الثورات الصناعية السابقة، تتطور الثورة الحالية بمعدل فائق السرعة.
- الاتساق والعمق: تعتمد الثورة الحالية على الثورة الرقمية وتجمع بين تقنيات متعددة تؤدي إلى تحولات غير مسبوقة على مستوى الاقتصاد والأعمال والمجتمع والأفراد، ولا يقتصر تأثيرها في الأشياء التي نفعلها أو الكيفية التي نعمل بها، بل وتؤثر في كينونتنا كذلك.
- تأثير النظم: وهذا يتضمن تحولا في مختلف المنظومات عبر كل الدول والمؤسسات والمجالات والمجتمعات (شواب، ٢٠١٧، ٢).

١. الذكاء الاصطناعي:

تمَّ تقديم فكرة الذكاء الاصطناعي لأول مرة من قبل العالم الأمريكي جون مكارثي في عام ١٩٥٥م، في مؤتمر دارتموث، بالولايات المتحدة؛ حيث قدم شرح التعريف والمفهوم الأساسي للذكاء الاصطناعي على أنه كل جانب من جوانب التعلم أو أي سمة أخرى من سمات الذكاء يمكن أن يكون – من حيث المبدأ- موصفاً بدقة على أنه يمكن جعل جهاز ما أو ماكينة تقوم بأدائه، على أن تكون هناك محاولة يتم من خلالها إيجاد كيفية تجعل الآلات تستخدم لغة واحدة، وتقوم باستخلاص المفاهيم وكذلك حل أنواع المشكلات التي يقوم بها البشر، بالإضافة إلى تطوير أنفسهم" (البحيري، ٢٠١٨، ٥٣).

ويعرف الذكاء الاصطناعي بأنه نظام علمي يشتمل على طرق التصنيع والهندسة لما يسمى بالأجهزة والبرامج الذكية، بهدف إنتاج آلات مستقلة قادرة على أداء المهام المعقدة باستخدام عمليات انعكاسية مماثلة لتلك التي لدى البشر (موسى وحبيب، ٢٠١٩، ٢٠).

كما عرفه سعيد (٢٠١٨، ١٢٠) بأنه أحد العلوم المتفرعة من علم الحاسوب، وهو العلم المعني بجعل الحواسيب تقوم بمهام مشابهة- وبشكل تقريبي- لعمليات الذكاء البشرية مثل التعليم، والاستنباط، واتخاذ القرارات، وفي الذكاء الاصطناعي نحتاج إلى:

- نظام بيانات: يستخدم لتمثيل المعلومات والمعرفة.
- نظام خوارزميات: نحتاج إليها لرسم طريقة استخدام هذه المعلومات.
- لغة برمجة: تستخدم لتمثيل كل من المعلومات والخوارزميات.

ومن تطبيقات الذكاء الاصطناعي التي شهدها العصر الرقمي ما يلي (دائرة الشئون الخارجية والإتصالات، ٢٠١٩، ٩):

١. **الواقع المعزز:** تقنية تضيف معلومات رقمية إلى معلومات مستقاة من البيئة المحيطة، فتعرضها معًا عبر صورة مركبة غنية بالمعلومات. وعلى عكس تقنية الواقع الافتراضي لا تعرض تقنية الواقع المعزز بيئية اصطناعية بالكامل وإنما تدمج المعلومات الجديدة مع المعلومات المستقاة من الواقع.
٢. **الربوت:** آلات كهربائية ميكانيكية أو حيوية أو هجينة يوظف فيها الذكاء الاصطناعي لتنفيذ أنشطة بشرية آليًا، أو تعزيزها أو المساعدة في تنفيذها، سواء عبر التشغيل الآلي أو باتباع

توجيهات محددة، ومن أنواع الربوت الروبوتات السحابية وهي التي تعمل وفق مبدأ الذكاء المشترك، وستتمكن روبوتات الثورة الصناعية الرابعة من تعزيز أدائها ومرونتها كثيرًا باستخدام بيانات لامركزية متاحة في الشبكات أو السحابة، وهناك أيضًا الروبوتات التعاونية، وهي تمثل مبدأ العمل التعاوني، بحكم قدرتها على التعاون مع البشر والعمل مع زملائها البشر يدًا بيد.

٣. **الذكاء اللامركزي:** سيضطلع الذكاء اللامركزي بدور محوري في الثورة الصناعية الرابعة؛ إذ ستتمكن جميع الأطراف من التواصل مع بعضها البعض المنتَج مع الآلة المنتِجة له، والآلة مع آلة أخرى أو مع عمليات في مستوى أعلى. ولا يوجد للذكاء اللامركزي دماغ رئيسي يتحكم بكل شيء ويراقبه، إنما تؤدي ذلك وحدات إنتاج ذاتية التحكم، تخدم الفرق المتغايرة والفرق المتجانسة، وتعزز اللامركزية المرونة وتُسرع اتخاذ القرار. أما الذكاء فيتطور بتنامي كميات المعلومات والبيانات المتاحة أو من خلال التواصل المشترك مع السحابة.

ومن خلال ما سبق، يرى الباحثان أن ما أنتجه العصر الرقمي من ذكاء اصطناعي وثورة تكنولوجية هائلة يفرض على مؤسسات التعليم العالي الأخذ بمتطلبات التغيير والتحول إلى الرقمنة، حتى باتت قضية الوعي التكنولوجي في عالمنا المعاصر ضرورة ملحة.

كما يرى الباحثان أن تطوير البنية الأساسية لكلية التربية للطفولة المبكرة أصبح ضرورة حتمية في ظل تطبيقات الذكاء الاصطناعي والثورة الصناعية الرابعة بما يتماشى مع استراتيجية تطوير التعليم بمصر ٢٠٣٠م، والتي تهدف إلى تطبيق أحدث وسائل تكنولوجيا المعلومات، لتحقيق إنسيابية انتقال المعلومات بين مكونات الوزارة لدعم اتخاذ القرار، وذلك من خلال تطوير البنية التحية لنظم تكنولوجيًا المعلومات والاتصالات، وتطوير برامج وأنظمة معلومات ملائمة يمكن تطبيقها وإداراتها واستخدامها بفاعلية وكفاءة لدعم الإدارة التي تنظم عمليتي التعلم والتعليم.

الدراسة الميدانية وإجراءاتها:

مجتمع البحث وعينته:

- تكون مجتمع البحث من جميع طالبات برنامج الساعات المعتمدة للفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م، والبالغ عددهن (٤١٨٣) طالبة، واختيرت عينة عشوائية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٢٥١٠) طالبة، ونسبة عينة البحث بالنسبة لمجتمع البحث الأصلي بلغت (٦٠%)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (١): توزيع أفراد مجتمع البحث من الطالبات وعينته حسب الفرقة الدراسية

م	المستوى الدراسي	عدد الطالبات	عينة الطالبات	النسبة المئوية للعينة من المجتمع الأصلي	النسبة المئوية للعينة من الإجمالي
١	الأول	٦٨٥	610	89%	24.3%
٢	الثاني	١٠٣٨	900	86.70%	35.9%

م	المستوى الدراسي	عدد الطالبات	عينة الطالبات	النسبة المئوية للعينة من المجتمع الأصلي	النسبة المئوية للعينة من الإجمالي
٣	الثالث	٩٩٥	552	55.47%	22%
٤	الرابع	١٠٩٦	448	40.87%	17.8%
	المجموع	٤١٨٣	٢٥١٠	%٦٠	100%

(المصدر: شئون طلاب كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م)

ويتضح من الجدول (١) أن إجمالي العينة إلى المجتمع الأصلي (٦٠%)، ويتبين أيضًا أن أعلى معدل من إجمالي العينة إلى المجتمع الأصلي بالمستوى الأول بمعدل (٨٩%) يليه المستوى الثاني بمعدل (86.70%) يليه المستوى الثالث بمعدل (55.47%) وجاء في المرتبة الأخيرة المستوى الرابع بمعدل (40.87%). كما بلغ أعلى معدل من عينة البحث بالمستوى الثاني بمعدل(35.9%) يليه المستوى الأول بمعدل (24.3%) يليه المستوى الثالث بمعدل (22%) وجاء في المرتبة الأخيرة المستوى الرابع بمعدل (17.8%).

- كما تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، والبالغ عددهم (٤٩) عضو هيئة تدريس (أساسي- منتدب)، واختيرت عينة عشوائية بحيث تكون ممثلة للمجتمع الأصلي، وبلغ عدد أفراد عينة البحث (٣٤) عضو هيئة تدريس، ونسبة عينة البحث بالنسبة لمجتمع البحث الأصلي بلغت (٦٩%)، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

جدول (٢): توزيع أفراد مجتمع البحث من أعضاء هيئة التدريس وعينته حسب الدرجة العلمية

م	الدرجة العلمية	عدد أعضاء هيئة التدريس	عينة أعضاء هيئة التدريس	النسبة المئوية للعينة من المجتمع الأصلي	النسبة المئوية للعينة من الإجمالي
١	مدرس	٢٣	١٩	%٨٢	55.9%
٢	أستاذ مساعد	١٨	١٠	%٥٥	29.4%
٣	أستاذ	٥	٣	%٦٠	8.8%
4	أستاذ متفرغ	٣	٢	%٦٦	5.9%
	المجموع	٤٩	٣٤	%٦٩	100%

(المصدر: شئون أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا للعام ٢٠٢١/ ٢٠٢٢م)

ويتضح من الجدول (١) أن إجمالي العينة إلى المجتمع الأصلي (69%)، ويتبين أيضًا أن أعلى معدل من إجمالي العينة إلى المجتمع الأصلي (المدرس) بمعدل (82%) يليه أستاذ مساعد بمعدل (55%) يليه أستاذ متفرغ بمعدل (66%) وجاء في المرتبة الأخيرة أستاذ بمعدل (60%). كما بلغ أعلى معدل من عينة البحث من المدرسين بمعدل(55.9%) يليه الأستاذ المساعد بمعدل (29.4%) يليه الأستاذ بمعدل (8.8%) وجاء في المرتبة الأخيرة الأستاذ المتفرغ بمعدل (5.9%).

أدوات البحث:

تمثلت أدوات البحث في نموذجين لاستبانتين إلكترونيتين أحدهما موجهة لأعضاء هيئة التدريس والآخرى للطالبات، تم إعدادهما باستخدام جوجل درايف من خلال Google Form، وتم إرسال رابط الاستبانتين عبر منصات التواصل الاجتماعي لكل من أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وذلك لتحقيق أهداف البحث الحالي.

المعاملات الإحصائية لأدوات البحث:

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية لأدوات البحث على النحو التالي:

أولًا: الصدق:

لحساب صدق الاستبانتين استخدم الباحثان الطرق التالية:

(١) صدق المحكمين:

(أ) الاستبانة الموجهة لأعضاء هيئة التدريس: للتحقق من صدق أداة البحث، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (١٣) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال أصول التربية والإدارة التعليمية وأصول تربية الطفل ومناهج تربية الطفل، وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها لغويًا، وانتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وأخذ بملاحظات المحكمين من حيث إضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين.

جدول (٣): النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين في الموافقة على عبارات استبانة أعضاء هيئة التدريس ن= ١٣

التخطيط للتعليم الهجين			كفايات التعليم الهجين			الممارسات التدريسية			الأنشطة الطلابية		
م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة
١	١١	%٨٤,٦	١	١٢	%٩٢,٣	١	١٣	%١٠٠	١	١١	٨٤,٦ %
٢	١٢	%٩٢,٣	٢	١٢	%٩٢,٣	٢	١١	%٨٤,٦	٢	١٢	٩٢,٣ %
٣	١١	%٨٤,٦	٣	١٣	%١٠٠	٣	١٣	%١٠٠	٣	١٣	%١٠٠
٤	١٣	%١٠٠	٤	١١	%٨٤,٦	٤	١٣	%١٠٠	٤	١٢	٩٢,٣ %
٥	١٣	%١٠٠	٥	١٣	%١٠٠	٥	١١	%٨٤,٦	٥	١١	٨٤,٦ %
٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠
٧	١٣	%١٠٠	٧	١٢	%٩٢,٣	٧	١١	%٨٤,٦	٧	١٣	%١٠٠
			٨	١٣	%١٠٠	٨	١٢	%٩٢,٣	٨	١١	٨٤,٦ %
						9	**13**	**100%**			

التخطيط للتعليم الهجين			كفايات التعليم الهجين			الممارسات التدريسية			الأنشطة الطلابية		
م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة
رضا أعضاء هيئة التدريس											
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩		
التكرار	١٣	١١	١١	١٣	١٣	١٣	١٢	١٣	١١		
النسبة	١٠٠%	٨٤,٦ %	٨٤,٦ %	١٠٠ %	١٠٠ %	١٠٠ %	٩٢,٣ %	١٠٠%	٨٤,٦ %		
صعوبات وتحديات التعليم الهجين											
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩		
التكرار	١٢	١١	١١	١٣	١٣	١٣	١٢	١٢	١٣		
النسبة	٩٢,٣ %	٨٤,٦ %	٨٤,٦ %	١٠٠ %	١٠٠ %	١٠٠ %	٩٢,٣ %	٩٢,٣ %	١٠٠%		

يتضح من الجدول (٣) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٤,٦%: ١٠٠%)، وبذلك لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات الاستبيان، حيث ارتضى الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% من آراء السادة المحكمين، وقد أشار السادة المحكمين بتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤): تعديلات السادة المحكمين على عبارات الاستبانة

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
بعد: التخطيط لتطبيق التعليم الهجين		
4	وجود لوائح دراسية تتناسب مع التعليم الهجين	تتناسب اللوائح الدراسية المطبقة بالكلية مع نمط التعليم الهجين.
5	وجود نظام تعليمي بالكلية يسمح بتطبيق التعليم الهجين.	وجود منصة تعليمية للجامعة تسمح بتطبيق التعليم الهجين بكل سهولة.
بعد: كفايات التعليم الهجين		
3	أستخدم برامج الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في عرض المقرر التعليمي.	أستخدم برامج الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في عرض المقرر التعليمي على المنصة التعليمية للجامعة.
8	أمتلك القدرة على تذليل المشكلات التقنية التي تواجه الطالبات في التعليم الهجين.	أمتلك القدرة على حل المشكلات التقنية للمنصة التعليمية للجامعة والتي تواجه الطالبات في التعليم الهجين.
بعد: الممارسات التدريسية		
7	أتفاعل عن بُعد مع الطالبات عبر المنصات التعليمية.	أتفاعل عن بُعد بشكل متزامن مع الطالبات عبر المنصة التعليمية للجامعة.
بعد: الأنشطة الطلابية		
5	استخدم قنوات للتواصل مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	استخدم قنوات للتواصل المباشر مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
بعد: رضا أعضاء هيئة التدريس		
6	أتسمت المنصة التعليمية المستخدمة بسهولة	أتسمت المنصة التعليمية للجامعة بسهولة استخدام أدواتها من

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
	استخدام أدواتها.	مناقشات ومنتديات واختبارات.
9	ساعدني التعليم الهجين في تدريس المحتوى التعليمي بشكل إبداعي.	ساعدني التعليم الهجين في تدريس المحتوى التعليمي بشكل إبداعي أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.
بعد: صعوبات وتحديات التعليم الهجين		
4	كثرة المشكلات التقنية بصورة متكررة في المنصة التعليمية.	كثرة المشكلات التقنية بصورة متكررة في المنصة التعليمية للجامعة مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية.

وبعد إجراء كافة التعديلات على بعض عبارات الاستبانة أصبحت الاستبانة مكونة من (٥٠) عبارة موزعة على ست أبعاد وهي: التخطيط لتطبيق التعليم الهجين وله (٧) عبارات، كفايات التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس وله (٨) عبارات، الممارسات التدريسية للتعليم الهجين وله (٩) عبارات، دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الطلابية وله (٨) عبارات، رضا أعضاء هيئة التدريس وله (٩) عبارات، صعوبات وتحديات التعليم الهجين وله (٩) عبارات، وتم تدريج العبارات حسب مقياس ليكرث الثلاثي والمكون من ثلاث درجات وهي متحقق ولها (٣)، متحقق إلى حد ما ولها (٢)، وغير متحقق ولها درجة واحدة.

(ب) الاستبانة الموجهة للطالبات: للتحقق من صدق أداة البحث، تم عرضها على مجموعة من المحكمين وبلغ عددهم (١٣) من ذوي الاختصاص والخبرة في مجال أصول التربية والإدارة التعليمية وأصول تربية الطفل ومناهج تربية الطفل، وذلك للتأكد من مدى وضوح العبارات وسلامة صياغتها لغويًا، وانتماء الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وصلاحيتها لقياس ما صممت لقياسه، وأخذ بملاحظات المحكمين من حيث إضافاتهم والتعديلات التي تتعلق بصياغة كل عبارة من عبارات الاستبانة، والجدول التالي يوضح النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين.

جدول (٥): النسبة المئوية لآراء السادة المحكمين في الموافقة على عبارات استبانة أعضاء هيئة التدريس ن= ١٣

البرامج التدريبية			كفايات التعليم الهجين			الوسائل التعليمية الإلكترونية			التجهيزات الفنية والبنية التحتية		
م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة
١	١٣	%١٠٠	١	١٣	%١٠٠	١	١٣	%١٠٠	١	١٣	%١٠٠
٢	١٢	%٩٢,٣	٢	١٢	%٩٢,٣	٢	١٣	%١٠٠	٢	١٢	%٩٢,٣
٣	١٣	%١٠٠	٣	١٣	%١٠٠	٣	١٢	%٩٢,٣	٣	١٣	%١٠٠
٤	١٢	%٩٢,٣	٤	١٣	%١٠٠	٤	١٣	%١٠٠	٤	١٢	%٩٢,٣
٥	١٣	%١٠٠	٥	١٣	%١٠٠	٥	١١	%٨٤,٦	٥	١٣	%١٠٠
٦	١٢	%٩٢,٣	٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠	٦	١٣	%١٠٠
٧	١٣	%١٠٠	٧	١٢	%٩٢,٣	٧	١١	%٨٤,٦	٧	١٣	%١٠٠
									٨	١١	%٨٤,٦
رضا الطالبات عن تطبيق التعليم الهجين											
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩		

	البرامج التدريبية		كفايات التعليم الهجين		الوسائل التعليمية الإلكترونية		التجهيزات الفنية والبنية التحتية		
م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	م	التكرار	النسبة	
التكرار	١٣	١٢	١٣	١٣	١٢	١١	١٣		
النسبة	%١٠٠	٩٢,٣ %	%١٠٠	١٠٠ %	٩٢,٣ %	٨٤,٦ %	%١٠٠	٩٢,٣ %	١٠٠ %
صعوبات وتحديات التعليم الهجين									
م	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
التكرار	١٢	١١	١١	١٣	١١	١٣	١٢	١٢	١٣
النسبة	٩٢,٣ %	٨٤,٦ %	٨٤,٦ %	١٠٠ %	٨٤,٦ %	%١٠٠	٩٢,٣ %	٩٢,٣ %	١٠٠ %

يتضح من الجدول (٥) ما يلي:

تراوحت النسبة المئوية لأراء السادة المحكمين حول عبارات الاستبيان ما بين (٨٤,٦%: ١٠٠%)، وبذلك لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات الاستبيان، حيث ارتض الباحثان بالعبارات التي حصلت على نسبة ٨٠% من آراء السادة المحكمين، وقد أشار السادة المحكمين بتعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات وهي كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٦): تعديلات السادة المحكمين على عبارات الاستبانة

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
	بعد: البرامج التدريبية	
2	حضرت دورة تدريبية عن استخدام وسائل وأدوات التواصل الإلكتروني.	حضرت دورة تدريبية عن استخدام وسائل وأدوات التواصل الإلكتروني مع أعضاء هيئة التدريس والزميلات.
7	أخذت ورشة عمل بالكلية عن أساليب التعلم الذاتي.	أخذت ورشة عمل بالكلية عن أساليب التعلم الذاتي الإلكتروني.
	بعد: كفايات التعليم الهجين	
3	أستخدم وسائل الاتصال المتزامنة.	أستخدم وسائل الاتصال المتزامنة (المحادثة، والفصول الافتراضية).
4	أستخدم وسائل الاتصال غير المتزامنة.	أستخدم وسائل الاتصال غير المتزامنة (المنتديات، والبريد الإلكتروني).
	بعد: الوسائل التعليمية الإلكترونية	
2	توافر المقررات الدراسية في شكل ملفات إلكترونية سهل علىً عناء البحث عنها.	توافر المقررات الدراسية في شكل ملفات إلكترونية على المنصة التعليمية للجامعة سهل علىً عناء البحث عنها.
	بعد: التجهيزات الفنية والبنية التحتية	
1	توافر قواعد واضحة للتعليم الهجين.	توافر أسس واضحة عن تطبيق التعليم الهجين بالكلية.
	بعد: رضا الطالبات	
1	وفرت المنصات الإلكترونية المستخدمة على الجهد والوقت في اكتساب المعلومة.	وفرت المنصة التعليمية للجامعة الجهد والوقت في اكتساب المعلومات الدراسية.
8	اكتسبت خلفية تعليمية من خلال إستخدام	اكتسبت خلفية تعليمية من خلال إستخدام أساليب التعليم

رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
	وسائل التعليم الهجين.	الهجين أكثر من النمط التعليمي الحضوري.
بعد: صعوبات وتحديات التعليم الهجين		
4	كثرة المشكلات التقنية المتكررة في المنصة التعليمية.	كثرة المشكلات التقنية المتكررة في المنصة التعليمية للجامعة تؤثر سلبًا على تحصيلي الدراسي.

وبعد إجراء كافة التعديلات على بعض عبارات الاستبانة أصبحت الاستبانة مكونة من (٤٧) عبارة موزعة على ست أبعاد وهي: البرامج التدريبية وله (٧) عبارات، كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات وله (٧) عبارات، الوسائل التعليمية الإلكترونية وله (٧) عبارات، التجهيزات الفنية والتقنية وله (٨) عبارات، رضا الطالبات عن التعليم الهجين وله (٩) عبارات، صعوبات وتحديات التعليم الهجين وله (٩) عبارات، وتم تدريج العبارات حسب مقياس ليكرث الثلاثي والمكون من ثلاث درجات وهي متحقق ولها (٣)، متحقق إلى حد ما ولها (٢)، وغير متحقق ولها درجة واحدة.

(٢) صدق الاتساق الداخلي:

(أ) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة أعضاء هيئة التدريس لكل بعد من أبعاد الاستبانة؛ قام الباحثان بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) أفراد من مجتمع البحث، ومن غير العينة الأصلية للبحث، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وأيضًا معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها بين (٠.٧٦- ٠.٨٧)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية بين (٠.٧٥ – ٠.٨٦) وهي قيم دالة؛ مما يعد مؤشرًا على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وقابليتها للتطبيق.

(ب) تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي لاستبانة الطالبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة؛ قام الباحثان بتطبيقها على عينة قوامها (١٥٠) أفراد من مجتمع البحث، ومن غير العينة الأصلية للبحث، وتم حساب معاملات الارتباط بين درجة العبارة والدرجة الكلية للبعد، وأيضًا معاملات الارتباط بين درجة البعد والدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث تراوحت معاملات الارتباط بين العبارات وأبعادها بين (٠.٧٤- ٠.٨٥)، كما تراوحت معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية بين (٠.٧٦ – ٠.٨٨) وهي قيم دالة؛ مما يعد مؤشرًا على صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وقابليتها للتطبيق.

ثانيًا: ثبات أدوات البحث: تم التأكد من ثبات الأدوات باستخدام طريقة معامل كرو نباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وطريقة التجزئة النصفية، إذ قام الباحثان بتطبيق الأدوات على:

(أ) عينة من أعضاء هيئة التدريس بلغ عدد أفرادها (١٠) من خارج عينة البحث، وكانت نتائج معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (0.82)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (0.84)، كما تراوحت قيم معامل الثبات على

مجالات الأداة (0.81 – 0.89)، وتعبر هذه القيم عن معاملات ثبات عالية ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

(ب) عينة من الطالبات بلغ عدد أفرادها (١٥٠) من خارج عينة البحث، وكانت نتائج معامل الثبات الكلي للأداة باستخدام معامل ألفا كرونباخ؛ حيث بلغت قيمة ألفا كرونباخ (٠.٩٠)، وبطريقة التجزئة النصفية بلغت (٠.٩١)، كما تراوحت قيم معامل الثبات على مجالات الأداة (٠.٨٨ - ٠.٩٢)، وتعبر هذه القيم عن معاملات ثبات عالية ومقبولة لأغراض البحث الحالي.

ثالثًا: المعالجة الإحصائية: بعد جمع المعلومات ثم تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) الإصدار (٢٦) واستخراج النتائج وفقًا للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة.

- **إجراءات التصميم: فقد تم اعتماد المعيار التالي للحكم على درجة مستوى تحقق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، كما يلي:**

حدود الثقة	أقل من 0.60 ضعيف (نادرًا)	من 0.60 إلى أقل من 0.72 متوسط (أحيانًا)	من 0.72 فأكثر مرتفع (دائمًا)

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني ومناقشتها، والذي ينص على: ما واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة ونسب متوسط الاستجابة؛ لواقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء الأبعاد اللازمة لتطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وهي:

١- بُعد التخطيط لتطبيق التعليم الهجين:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي توضح عملية التخطيط والتي تساعد إدارة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في اتخاذ القرارات الخاصة بتوفير المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية، وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (٧) ذلك:

جدول (٧): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات بُعد التخطيط لتطبيق التعليم الهجين (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
1	توافر خطة مفصلة لعملية إدارة التعليم الهجين.	7	10	١٧	٥٨	0.56	ضعيف
2	توافر حصر للاحتياجات المتعلقة بالطالبات لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	٥	٨	٢١	52	0.51	ضعيف
3	توافر بنية تحتية رقمية مناسبة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	٤	٣	٢٧	45	0.44	ضعيف
4	تتناسب اللوائح الدراسية المطبقة بالكلية مع نمط التعليم الهجين.	٨	٦	٢٠	56	0.55	ضعيف
٥	وجود منصة تعليمية للجامعة تسمح بتطبيق التعليم الهجين بكل سهولة ويسر.	٩	٨	١٧	60	0.58	ضعيف
٦	توافر حصر للاحتياجات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	١١	٥	١٨	61	0.59	ضعيف
7	توافر دليل إرشادي عن معايير وأسس تطبيق التعليم الهجين بالكلية.	-	٦	٢٨	٤٠	0.39	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				372	0.52	ضعيف

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الأول: عملية التخطيط ما بين (0.39 :0.59).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.52)، أى متحقق بشكل ضعيف؛ ويرجع ذلك إلى ضعف عملية التخطيط لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية؛ مما أدي إلى ضعف الاستفادة والوصول إلى النتائج المرجوة من تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية؛ وذلك لأن أهمية عملية التخطيط تسعى إلى توجيه مختلف جوانب العمل بحيث يسير وفق خطط علمية مدروسة، والتعليم الهجين له العديد من الجوانب التي يجب وضع الخطط المناسبة لها من أجل تفعيل تطبيق وإدارة التعليم الهجين ومنها: (الإمكانات المتاحة، المقررات، عمليات التقويم، الأجهزة التقنية، الطالبات، أعضاء هيئة التدريس)، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع دراسة **الكاف (٢٠٢٠)**، والتي أكدت علي أهمية التخطيط كأحد مؤشرات ومعايير ضمان الجودة في التعليم الهجين، وضرورة وضع الخطط من قبل القائمين علي الجامعات للتعليم الهجين؛ من أجل الوصول الي التطبيق الواسع للنظام وتطوير كفاءته وفاعليته.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.39: 0.59) وجاءت بالترتيب التالي:
  - توافر حصر للاحتياجات المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
  - وجود منصة تعليمية للجامعة تسمح بتطبيق التعليم الهجين بكل سهولة ويسر.
  - توافر خطة مفصلة لعملية إدارة التعليم الهجين.
  - تتناسب اللوائح الدراسية المطبقة بالكلية مع نمط التعليم الهجين.
  - توافر حصر للاحتياجات المتعلقة بالطالبات لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
  - توافر بنية تحتية رقمية مناسبة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
  - توافر دليل إرشادي عن معايير وأسس تطبيق التعليم الهجين بالكلية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة إلى أن الخطة المفصلة لعملية إدارة التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة لا يتوافر بها الاحتياجات والمعايير والشروط اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، ومنها: استطلاع آراء أعضاء هيئة التدريس للتعرف على احتياجاتهم المتعلقة بتطبيق التعليم الهجين بالكلية، وكذلك استطلاع آراء الطالبات للتعرف على احتياجاتهن لتطبيق التعليم الهجين، وقد يرجع ذلك إلى ضعف توافر الموارد والامكانات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية، وهي: المعامل المجهزة بأجهزة حاسب آلي، وخطوط إنترنت، وكاميرات، وسماعات جيدة؛ مما يؤدي إلى عدم رغبة الطالبات لتطبيق التعليم الهجين كبديل للتعليم التقليدي، وعلاوة على ذلك، فإن اللائحة الدراسية المتوافرة بالكلية لمرحلة البكالوريوس المطبقة لممارسة التعليم التقليدي في السنوات السابقة هي نفس اللائحة المتوافرة لتطبيق التعليم الهجين؛ ولذلك ينقصها المتطلبات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، وأنها لا تتناسب بشكل كامل لتطبيقه، وضعف توافق النظام التعليمي السائد بالكلية مع متطلبات التعليم الهجين حيث أن النظام التعليمي السائد بالكلية يحتوي على مقررات دراسية عملية لا تدرس بنظام التعليم الهجين مع ضعف البنية التحتية المناسبة لتطبيق نظام التعليم الهجين. ليس هذا فحسب بل لا يوجد كتيب أو دليل إرشادي عن التعليم الهجين؛ مما ترتب عليه ضعف وعي كافة أعضاء هيئة التدريس والطالبات بالكلية بمعاييره وشروطه وكيفية تطبيقه، والصعوبات التي تواجهه، وكيفية التغلب عليها.

ولقد أكدت دراسة تاوضروس(٢٠٢١)؛ بضرورة وجود برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس والطالبات لاستخدام المنصات الالكترونية وتطبيقاتها، كما توصلت دراسة Rivera (2019) إلى أنه على الرغم من أن توظيف التعليم الهجين مهم جدًا في التدريس والتعلم فهناك حاجة لتوفير برامج تدريبية عن المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية من أجل التوظيف الفعال لها، وكذلك أوصت دراسة السيد (٢٠١٩) بضرورة بدء الجامعة الخليجية في تبني استراتيجية التعليم الهجين، وتصميم خطط تدريبية فاعلة بهدف إكساب أعضاء هيئة التدريس وطلابهم كفاءاته.

ولقد أكدت دراسة سليمان (٢٠٢١) على ضرورة توفير أدلة واضحة حول التعليم الهجين ليستعين بها أعضاء هيئة التدريس والطالبات أثناء تنفيذ التعليم الهجين، ولقد أوصت دراسة خميس(٢٠٢٢) بضرورة تقديم دليل إرشادي للطالبات عن منصات التعليم الإلكتروني بهدف توضيح أهمية التعليم الإلكتروني وتقنية المعلومات والاتصالات وتأهليهم للتعامل مع هذه التقنية.

٢- كفايات التعليم الهجين لدى عضو هيئة التدريس:

وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (٨) ذلك:

جدول (٨): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات كفايات التعليم الهجين لدى عضو هيئة التدريس (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	تتوافر لدى المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع المنصة التعليمية للجامعة.	15	16	3	80	0.78	مرتفع
٢	أوظف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم الطالبات عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة وفي أثناء المحاضرة.	5	9	٢٠	53	0.52	ضعيف
٣	أستخدم برامج الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في عرض المقرر التعليمي على المنصة التعليمية للجامعة.	20	4	10	78	0.76	مرتفع
٤	أوضح كافة الأنشطة المتصلة بالمقرر الدراسي والتكليفات المراد رفعها على المنصة التعليمية للجامعة من خلال المحاضرة بالكلية.	٢٠	6	8	80	0.78	مرتفع
٥	أتعامل مع جميع الطالبات عبر المنصة التعليمية للجامعة في وقت المحاضرة بالكلية.	12	2	20	60	0.58	ضعيف
٦	أراعي التنوع في الأساليب التعليمية التى أستخدمها في تعليم الطالبات عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة وفي أثناء المحاضرة.	٢٥	3	6	87	0.85	مرتفع
٧	أستطيع حل المشكلات التقنية الطارئة التى تواجهني أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.	6	١٤	١٤	60	0.58	ضعيف
٨	أمتلك القدرة على حل المشكلات التقنية بالمنصة التعليمية للجامعة والتي تواجه الطالبات في التعليم الهجين.	٤	9	٢١	٥١	0.50	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				549	0.67	متوسط

يوضح الجدول رقم (٨) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الثاني: كفايات التعليم الهجين لدى عضو هيئة التدريس ما بين (0.50 :0.85).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.67)؛ حيث يوضح أن أفراد عينة البحث يرون أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون كفايات التعليم الهجين بشكل متوسط، ويعزى ذلك إلى قلة الدوات التدريبية المتعلقة بكفايات التعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **الحازمي (٢٠٢٢)** والتي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى يمتلكون كفايات التعليم عن بعد بشكل مرتفع.
- وقد حصلت بعض العبارات على مستوى تحقق مرتفع، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.76 :0.85) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أراعي التنوع في الأساليب التعليمية التى أستخدمها في تعليم الطالبات عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة وفي أثناء المحاضرة.
  - أوضح كافة الأنشطة المتصلة بالمقرر الدراسي والتكليفات المراد رفعها على المنصة التعليمية للجامعة من خلال المحاضرة بالكلية.
  - تتوافر لدى المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع المنصة التعليمية.
  - أستخدم برامج الوسائط المتعددة (الصوت، الصورة، الفيديو) في عرض المقرر التعليمي على المنصة التعليمية للجامعة.

ويعزى ذلك إلى امتلاك أعضاء هيئة التدريس لمهارات التعليم الهجين والمتعلقة بالكفاءة الذاتية لديهم وسعيهم إلى التعلم الذاتي لتحسين كفايات التعليم الهجين لديهم والتي تمكنهم من اختيار وسائل تقنيات التعليم الإلكتروني الناجحة والملائمة لاحتياجات الطالبات الفردية والجماعية.

- أما باقي العبارات حصلت على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين(0.50 :0.58) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أتعامل مع جميع الطالبات عبر المنصة التعليمية للجامعة في وقت المحاضرة بالكلية.
  - أستطيع حل المشكلات التقنية الطارئة التى تواجهني أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.
  - أوظف الاستراتيجيات التدريسية الحديثة في تعليم الطالبات عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة وفي أثناء المحاضرة.
  - أمتلك القدرة على حل المشكلات التقنية بالمنصة التعليمية للجامعة والتي تواجه الطالبات في التعليم الهجين.

ويرجع ذلك إلى أن هذه الكفايات تتطلب الدعم الخارجي من الجامعة والكلية من خلال توفير الدورات التدريبية المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية والبرامج التقنية الحديثة، كما يشير إلى القصور في كفاءة المنصات التعليمية المستخدمة في الجامعة وكثرة المشكلات التقنية التي تواجه أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وربما يرجع ذلك أيضًا إلى زيادة عبء العمل التدريسي لدى عضو هيئة التدريس بالكلية، وبالتالي لم يجد الوقت الكافي لمتابعة أداء الطالبات بشكل مستمر، فيقوم

بالتركيز على ما هو ذات أهمية بالمقرر، وقد يرجع هذا القصور إلى ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الإلكتروني والذي يعد أحد مكونات التعليم الهجين بالكلية.

٣- الممارسات التدريسية للتعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس

وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (٩) ذلك:

جدول (٩): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة لآراء العينة بالنسبة لعبارات الممارسات التدريسية للتعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	أدير وقت المحاضرة بما يتناسب مع متطلبات التعليم الهجين.	19	8	7	80	0.78	مرتفع
٢	أشارك الطالبات في البحث عن إجابات لأسئلتهن عبر المنصة التعليمية للجامعة.	16	١١	٧	٧٧	0.75	مرتفع
٣	أستخدم الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي في استقبال المهام التعليمية التي أكلف بها الطالبات.	23	5	6	85	0.83	مرتفع
٤	أغطي جميع أجزاء المقرر بالشرح التفصيلي عبر المنصة التعليمية للجامعة.	15	14	5	78	0.76	مرتفع
٥	أصمم دروسًا تفاعلية خاصة بالمقرر للبث عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة.	2	9	23	47	0.46	ضعيف
٦	أرفع المحتوى التعليمي للمقرر على المنصة التعليمية للجامعة.	34	-	-	102	1	مرتفع
٧	أتفاعل عن بُعد بشكل متزامن مع الطالبات عبر المنصات التعليمية للجامعة.	3	11	20	51	0.50	ضعيف
٨	أتابع ما يدونه الطالبات من ملاحظات حول المقرر على المنصة التعليمية للجامعة.	5	3	26	47	0.46	ضعيف
٩	أطبق اختبارات إلكترونية لقياس مدى تحقيق الطالبات لأهداف المقرر.	19	6	9	78	0.76	مرتفع
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				645	0.70	متوسط

يوضح الجدول رقم (٩) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الثالث: الممارسات التدريسية للتعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس ما بين (0.46 :1).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.70)؛ حيث يوضح أن أفراد عينة البحث يرون أن أعضاء هيئة التدريس يمتلكون الممارسات التدريسية للتعليم الهجين بشكل متوسط، ويعزى ذلك إلى قلة الدوات التدريبية المتعلقة الممارسات التدريسية للتعليم الهجين لدى أعضاء هيئة التدريس. وتختلف هذه النتيجة مع دراسة **الحازمي (٢٠٢٢)** والتي أشارت إلى أن أعضاء هيئة التدريس بجامعة أم القرى ممارساتهم التدريسية للتعليم عن بُعد كانت مرتفعة.
- وقد حصلت بعض العبارات على مستوى تحقق مرتفع، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.75 :1) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أرفع المحتوى التعليمي للمقرر على المنصة التعليمية للجامعة.
  - أستخدم الإيميل ووسائل التواصل الاجتماعي في استقبال المهام التعليمية التي أكلف بها الطالبات.
  - أدير وقت المحاضرة بما يتناسب مع متطلبات التعليم الهجين.
  - أطبق اختبارات إلكترونية لقياس مدى تحقيق الطالبات لأهداف المقرر.
  - أغطي جميع أجزاء المقرر بالشرح التفصيلي عبر المنصة التعليمية للجامعة.
  - أشارك الطالبات في البحث عن إجابات لأسئلتهم عبر المنصة التعليمية للجامعة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء إصدار الجامعة لعقود التعاقد مع أعضاء هيئة التدريس وربط رفع المحتوى التعليمي بالمكافأت المالية التي يتقضاها أعضاء هيئة التدريس وبتفعيل المنصة التعليمية وكل ذلك من خلال الإيميل الأكاديمي، وتطبيق الاختبارات الإلكترونية، بهدف جعل الطالبات يستخدمن المنصة التعليمية للجامعة، وهذا بالإضافة إلى أنه يتم تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس عن استخدامهم للمنصة التعليمية وإصدار تقارير متابعة عن أدائهم.

- وقد حصلت ثلاث عبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين(0.46 :0.50) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أتفاعل عن بعد بشكل متزامن مع الطالبات عبر المنصات التعليمية للجامعة.
  - أصمم دروسًا تفاعلية خاصة بالمقرر للبث عن بُعد عبر المنصة التعليمية للجامعة.
  - أتابع ما يدونه الطالبات من ملاحظات حول المقرر على المنصة التعليمية للجامعة.

وتعزى هذه النتيجة إلى احتياج أعضاء هيئة التدريس إلى دورات وبرامج تدريبية عن المهارات التدريسية التي يتطلبها التعليم الهجين مثل: التواصل باستخدام التقنيات والبرامج التكنولوجية، تصميم الدروس التفاعلية، أساليب التقييم والمتابعة المستخدمة في التعليم عن بُعد.

٤- دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الطلابية للتعليم الهجين:

وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٠) ذلك:

جدول (١٠): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الطلابية للتعليم الهجين (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	أكلف الطالبات بمهام عملية عبر المنصة التعليمية للجامعة.	18	6	10	76	0.74	مرتفع
٢	أناقش الطالبات في تنفيذ المهام عبر المنصة التعليمية للجامعة.	7	13	14	61	0.59	ضعيف
٣	أوجه الطالبات للمصادر الإلكترونية الإضافية المرتبطة بموضوعات المقرر.	١٦	٩	9	٧٥	0.73	مرتفع
٤	أعقد لقاءات حوارية مع الطالبات عبر المنصات التعليمية (Zoom, Microsofit Team,...).	22	6	6	84	0.82	مرتفع
٥	استخدم قنوات للتواصل المباشر مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.	20	5	9	79	0.77	مرتفع
٦	أناقش مع الطالبات نتائج تقييمهم عبر المنصات التعليمية (Zoom, Microsofit Team,...).	10	7	17	61	0.59	ضعيف
٧	أضع الخطط الملائمة لتحسين المستوى التعليمي للطالبات بصورة دورية عبر المنصة التعليمية للجامعة.	4	3	27	45	0.44	ضعيف
٨	أراعي احتياجات الطالبات المتعثرات تعليميًا أثناء تطبيق التعليم الهجين.	3	9	22	49	0.48	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				٥٣٠	0.65	متوسط

يوضح الجدول رقم (١٠) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الرابع: دور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الطلابية للتعليم الهجين ما بين (0.82:0.44).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.65)؛ أي متحقق بشكل متوسط، ويعزى ذلك إلى قلة الدوات التدريبية المتعلقة بدور أعضاء هيئة التدريس في تفعيل الأنشطة الطلابية للتعليم الهجين. واختلفت هذه النتيجة مع دراسة الحازمي (٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن أعضاء هيئة التدريس يطبقون آليات التعليم عن بعد من خلال الأنشطة الطلابية بشكل مرتفع. كما أوصت دراسة الشعيبات(٢٠١٩) بضرورة تطوير برامج تدريبية دورية

لتأهيل أعضاء هيئة التدريس في الكليات الجامعية فيما يخص المستحدثات التكنولوجيا لمواكبة التطورات ورفع الخبرات التكنولوجية لديهم. كما أوصت دراسة غازي (٢٠٢١) بضرورة العمل على وضع الخطط المناسبة والبرامج القائمة على الدمج بين التعليم وجه لوجه والتعليم الإلكتروني للاستفادة من مزايا التعليم الإلكتروني.

- وقد حصلت بعض العبارات على مستوى تحقق مرتفع، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.73 :0.82) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أعقد لقاءات حوارية مع الطالبات عبر المنصات التعليمية(Zoom, Microsofit ,Team,…).
  - استخدم قنوات للتواصل المباشر مع الطالبات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
  - أكلف الطالبات بمهام عملية عبر المنصة التعليمية للجامعة.
  - أوجه الطالبات للمصادر الإلكترونية الإضافية المرتبطة بموضوعات المقرر.

ويعزى ذلك إلى الدراية التامة لأعضاء عيئة التدريس بأن نمط التعليم تغير وسيأخذ بعدًا آخر في المستقبل القريب تكون ركيزته التكنولوجيا والرقمنة بكل صورها، وهذا يتطلب منهم تنمية مهاراتهم التدريسية والبحثية في هذا المجال.

- وقد حصلت بعض العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.44 :0.59) وجاءت بالترتيب التالي:
  - أناقش الطالبات في تنفيذ المهام عبر المنصة التعليمية للجامعة.
  - أناقش مع الطالبات نتائج تقييمهم عبر المنصات التعليمية(Zoom, Microsofit ,Team,…).
  - أراعي احتياجات الطالبات المتعثرات تعليميًا أثناء تطبيق التعليم الهجين.
  - أضع الخطط الملائمة لتحسين المستوى التعليميى للطالبات بصورة دورية عبر المنصة التعليمية للجامعة.

ويعزى ذلك إلى نمط التعليم الإلكتروني المتزامن الذي لم يفعل بصورة جيدة وبالتالي قل التفاعل الفعلي والمباشر بين عضو هيئة التدريس والطالبة لفهم محتوى المقرر الدراسي.

٥- رضا أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق التعليم الهجين:

وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١١) ذلك:

جدول (١١): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات رضا أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق التعليم الهجين (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	تدربت بالجامعة على استخدام المنصة التعليمية تدريبًا كافيًا يلبي احتياجاتي.	٥	١٧	١٢	٦١	0.59	ضعيف
٢	قدمت لي الكلية الدعم الفني لحل المشكلات الفنية التي واجهتني في المنصة التعليمية للجامعة.	٤	١٤	١٦	56	0.54	ضعيف
٣	ساعدني التعليم الهجين في متابعة أداء الطالبات والتواصل معهن بشكل أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	٧	١١	١٦	59	0.57	ضعيف
٤	ساعدني التعليم الهجين في تقييم الطالبات عبر المنصة التعليمية للجامعة بكل سهولة.	٩	5	20	57	0.55	متوسط
٥	ساعدني التعليم الهجين على تحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بشكل أفضل من التعليم التقليدي.	٨	١٠	١٦	60	0.58	ضعيف
٦	أتسمت المنصة التعليمية للجامعة بسهولة استخدام أدواتها من مناقشات ومنتديات واختبارات.	٣	١١	٢٠	51	0.50	ضعيف
٧	أشعر بالرضا عن المحاضرات التي قدمتها من خلال الفيديو عبر المنصة التعليمية.	٦	٩	١٩	55	0.53	ضعيف
٨	أشعر بالرضا عن المنصة التعليمية للجامعة في تمكينها من تحميل موارد تعليمية للطالبات لدعم عملية التعلم الذاتي لديهن.	٧	٩	١٨	57	0.55	ضعيف
٩	ساعدني التعليم الهجين في تدريس المحتوى التعليمي بشكل إبداعي أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.	٥	٧	٢٢	51	0.50	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				507	0.55	ضعيف

يوضح الجدول رقم (١١) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الخامس: رضا أعضاء هيئة التدريس عن تطبيق التعليم الهجين ما بين (0.50 :0.59).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.55)؛ أي متحقق بشكل ضعيف، ويعزى ذلك إلى ضعف الإمكانيات المادية اللازمة والإمكانات البشرية لتدريب (عضو هيئة التدريس – الطالبة) على التعليم الهجين وإعداد المناهج والتقنيات لذلك بشكل أمثل وكذلك البنية التكنولوجية. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **(إبراهيم، ٢٠١٨)** من عدم تحقيق التعليم الهجين للهدف المنشود منه من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، وأوصت بضرورة وجود

برامج تدريبية متخصصة لأعضاء هيئة التدريس حول استخدام المنصات التعليمية وتطبيقاتها.
واختلفت مع دراسة **المواضية والزعبي(٢٠٢٠)** حيث توصلت إلى أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس نحو التعلم المدمج كانت إيجابية ومرتفعة.

- وقد حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين(0.50 :0.59) وجاءت بالترتيب التالي:
- تدربت بالجامعة على استخدام المنصة التعليمية تدريبًا كافيًا يلبي احتياجاتي.
- ساعدني التعليم الهجين على تحقيق المخرجات التعليمية المستهدفة بشكل أفضل من التعليم التقليدي.
- ساعدني التعليم الهجين في متابعة أداء الطالبات والتواصل معهن بشكل أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.
- ساعدني التعليم الهجين في تقييم الطالبات عبر المنصة التعليمية للجامعة بكل سهولة.
- أشعر بالرضا عن المنصة التعليمية للجامعة في تمكينها من تحميل موارد تعليمية للطالبات لدعم عملية التعلم الذاتي لديهن.
- قدمت الكلية الدعم الفني لحل المشكلات الفنية التي واجهتني في المنصة التعليمية للجامعة.
- أشعر بالرضا عن المحاضرات التي قدمتها من خلال الفيديو عبر المنصة التعليمية للجامعة.
- أتسمت المنصة التعليمية للجامعة بسهولة استخدام أدواتها من مناقشات ومنتديات واختبارات.
- ساعدني التعليم الهجين في تدريس المحتوى التعليمي بشكل إبداعي أكثر فاعلية من التعليم التقليدي.

٦- صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين:

وقد تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٢) ذلك:

جدول (١٢): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين (ن = ٣٤)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق			
١	نقص الدعم الفني المقدم لي أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.	23	6	4	85	0.83	مرتفع
٢	قلة القاعات الدراسية المجهزة بالتقنيات الرقمية التي تمكنني من التدريس عن بُعد بالكلية.	34	-	-	102	1	مرتفع
٣	ضعف سرعة الإنترنت أثر على كفاءة بث محاضراتي على المنصة التعليمية للجامعة.	32	2	-	100	0.98	مرتفع
٤	كثرة المشكلات التقنية بصورة متكررة في المنصة التعليمية للجامعة مما يؤثر سلبًا	34	-	-	102	1	مرتفع

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		موافق	موافق لحد ما	غير موافق			
	على العملية التعليمية.						
٥	يهدد التعليم الهجين حماية حقوق الملكية الفكرية.	29	5	-	97	0.95	مرتفع
٦	لم تتوافر أسس ومعايير واضحة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	24	7	3	89	0.87	مرتفع
٧	يفتقر التعليم عن بُعد إلى الضبط الأخلاقي للطالبات.	30	4	-	98	0.96	مرتفع
٨	زيادة العبء التدريسي لدى أثناء تطبيق التعليم الهجين مقارنة بالتعليم التقليدي.	34	-	-	102	1	مرتفع
٩	ليس لدى كل الطالبات اتصال بشبكة الإنترنت.	22	10	2	88	0.86	مرتفع
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				٨٦٣	0.94	مرتفع

يوضح الجدول رقم (١٢) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد السادس: صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين ما بين (0.83 :1).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.94)؛ أي متحقق بشكل مرتفع، ويعزى ذلك إلى قلة الدوات التدريبية المتعلقة باستخدام المنصات التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات، وقد يرجع ذلك إلى أن المنصة التعليمية تحتاج إلى شبكة إنترنت قوية، وهذا لا يناسب جميع إمكانيات الطالبات، ليس هذا فحسب بل يشير ذلك إلى ضعف البنية التحتية الرقمية بالكلية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠)، وعبد القادر (٢٠٢٢)، وأبو لبهان (٢٠٢٢).

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق مرتفع، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.83 :1) وجاءت بالترتيب التالي:
  - قلة القاعات الدراسية المجهزة بالتقنيات الرقمية التي تمكنني من التدريس عن بُعد بالكلية.
  - كثرة المشكلات التقنية بصورة متكررة في المنصة التعليمية للجامعة مما يؤثر سلبًا على العملية التعليمية.
  - زيادة العبء التدريسي لدى أثناء تطبيق التعليم الهجين مقارنة بالتعليم التقليدي.
  - ضعف سرعة الإنترنت أثر على كفاءة بث محاضراتي على المنصة التعليمية للجامعة.
  - يفتقر التعليم عن بُعد إلى الضبط الأخلاقي للطالبات.
  - يهدد التعليم الهجين حماية حقوق الملكية الفكرية.
  - لم تتوافر أسس ومعايير واضحة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.

- ليس لدى كل الطالبات اتصال بشبكة الإنترنت.
- نقص الدعم الفني المقدم لي أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث ومناقشتها، والذي ينص على: ما واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا من وجهة نظر الطالبات؟ للإجابة عن على هذا السؤال تم حساب التكرارات والدرجة المقدرة ونسب متوسط الاستجابة؛ لواقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في ضوء الأبعاد اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، وهي:

١- بعد البرامج التدريبية اللازمة للطالبات لتطبيق التعليم الهجين:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي توضح عملية الإعداد والتدريب المستمر للطالبات والتي تساعد إدارة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في اتخاذ القرارات الخاصة بتوفير الاحتياجات التدريبية اللازمة للطالبات لتطبيق التعليم الهجين، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٣) ذلك:

جدول (١٣): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات بُعد البرامج التدريبية اللازمة للطالبات لتطبيق التعليم الهجين (ن = ٢٥١٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
1	حصلت على دورة تدريبية عن استخدام الحاسوب وتطبيقاته في التعليم عن بُعد.	205	500	1805	3420	0.45	ضعيف
2	حضرت دورة تدريبية عن استخدام وسائل وأدوات التواصل الإلكتروني مع أعضاء هيئة التدريس والزميلات.	276	1436	798	4498	0.59	ضعيف
3	تدربت بوحدة التدريب بالكلية على كيفية استخدام المحادثة الإلكترونية في الفصول الافتراضية.	210	814	1486	3744	0.49	ضعيف
4	تدربت بوحدة التدريب بالكلية على أساليب وطرق البحث في المواقع الإلكترونية.	213	772	1525	3708	0.49	ضعيف
5	حضرت دورة تدريبية بالكلية على كيفية استقبال ورفع التكليفات على المنصة التعليمية للجامعة.	229	551	1730	3519	0.46	ضعيف
6	تدربت بوحدة التدريب بالكلية على كيفية استخدام المنصة التعليمية للجامعة.	215	772	1523	3712	0.49	ضعيف
7	أخذت ورشة عمل بالكلية عن أساليب التعلم الذاتي الإلكتروني.	230	500	1780	3470	0.46	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				26071	0.49	ضعيف

يتضح من جدول (١٣) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الأول: **البرامج التدريبية اللازمة للطالبات لتطبيق التعليم الهجين** ما بين (0.45 :0.59)
- وقد جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (٠.٤٩)، أى متحقق بدرجة ضعيفة، ويعزى ذلك إلى ضعف عملية الإعداد والتدريب المستمر للطالبات، وهذا مقوم أساسي من مقومات تطبيق التعليم الهجين؛ فهن بحاجة الي التدريب على العديد من المهارات التكنولوجية، وتتفق هذه النتيجة مع **دراسة عبدالله (٢٠١٤)** والتي توصلت إلى ضرورة إقامة دورات متخصصة في التعليم الإلكتروني، وأن التعليم الهجين يحتاج إلى فترة انتقالية تكون بمثابة تدريب جيد من قبل متخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم للطالبات وأعضاء هيئة التدريس بالكلية.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.45 :0.59) وجاءت بالترتيب التالي:
  - حضرت دورة تدريبية عن استخدام وسائل وأدوات التواصل الإلكتروني مع أعضاء هيئة التدريس والزميلات.
  - تدربت بوحدة التدريب بالكلية على كيفية استخدام المحادثة الإلكترونية في الفصول الافتراضية.
  - تدربت بوحدة التدريب بالكلية على أساليب وطرق البحث في المواقع الإلكترونية.
  - حضرت تدريب بالكلية على كيفية استخدام المنصة التعليمية للجامعة.
  - حضرت دورة تدريبية بالكلية على كيفية استقبال ورفع التكليفات على المنصة التعليمية للجامعة.
  - أخذت ورشة عمل بالكلية عن أساليب التعلم الذاتي الإلكتروني.
  - حصلت على دورة تدريبية عن استخدام الحاسوب وتطبيقاته في التعليم عن بُعد.

ويعزى ذلك إلى ضعف الإمكانات المتاحة داخل الكلية لتطبيق التعليم الهجين، ومن بينها ضعف خدمة الإنترنت المتاحة داخل الكلية؛ كما لا يوجد تحديد للاحتياجات التدريبية للطالبات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، ومن أهمها: مهارات استخدام الحاسب الآلي؛ مهارات التواصل والتفاعل الإلكتروني؛ مهارات استقبال ورفع التكليفات المطلوبة، وكيفية البحث في المواقع المتخصصة واستخراج المعلومات منها.

٢- بعد كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي توضح واقع كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات، والتي تساعد إدارة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا للوقوف على نقاط القوة والضعف لدى الطالبات حول مدى ما يمتلكن من كفايات لتطبيق التعليم الهجين، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٤) ذلك:

جدول (١٤): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات بُعد كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات (ن = ٢٥١٠)

م	العبارات	الاستجابة			الوزن النسبي	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
1	ألم بأهداف ومبررات تطبيق التعليم الهجين بالكلية.	172	1570	768	4444	0.59	ضعيف
٢	أقوم بكافة الأنشطة المتصلة بالمقررات الدراسية والواجبات عبر المنصة التعليمية للجامعة.	154	510	1846	3328	0.44	ضعيف
٣	أستخدم وسائل الاتصال المتزامنة (المحادثة، والفصول الافتراضية).	165	627	1718	3467	0.46	ضعيف
٤	أستخدم وسائل الاتصال غير المتزامنة (المنتديات، والبريد الإلكتروني).	138	1056	1316	4842	0.51	ضعيف
٥	أمتلك المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع المنصة التعليمية للجامعة.	177	887	1446	3751	0.49	ضعيف
6	أستخدم المنصة التعليمية للجامعة في دراسة المقررات العملية بكل سهولة.	144	679	1687	3477	0.46	ضعيف
٧	أستطيع التعامل مع الاختبارات الإلكترونية على المنصة التعليمية للجامعة بكل سهولة ويسر.	205	500	1805	3420	0.45	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				26729	0.51	ضعيف

يتضح من جدول (١٤) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الثاني: واقع كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات ما بين (0.44 :0.59).
- **وقد جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.51)**، أى متحقق بدرجة ضعيفة، مما يشير إلى ضعف كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **ساجت وآخرون (٢٠٢٠)**، والتي توصلت إلى أن من أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين هي ضعف مهارات الطلاب في التعامل مع الحاسوب والإنترنت، وأوصت بضرورة تدريب الطلاب على استخدام الحاسوب والإنترنت. وقد أكدت دراسة **ضيف الله(٢٠١٧)** إلى تحول الطالب من كونه متلقي للمعلومات إلى مشارك في صنع المحتوى، وأصبح عنصر فاعل ومتفاعل، ولكي يقوم الطالب بهذا الدور لابد من إكسابه بعض المهارات والكفايات التي تؤهله للقيام بهذا الدور فعليه أن يمتلك مهارات تصفح الإنترنت من أجل البحث عن المعلومات؛ والاتصال والتواصل مع عضو هيئة التدريس أو مع أقرانه من خلال توظيف برنامج المحادثة(الدردشة)، وأن تكون لديه معرفة بسيطة باللغة الإنجليزية؛ لأن بعض منصات التعلم التي يتم رفع المادة التعليمية عليها يوجد بها بعض الكلمات باللغة

الإنجليزية؛ وبالتالي فإن امتلاك المتعلم للمهارات سوف يخرجه من دائرة السلبية التي اتصف بها دوره في الطريقة التقليدية للتعليم إلى دائرة الايجابية في ظل التعليم الهجين، وبالتالي يزيد من فعالية العملية التعليمية. ولقد أوصت دراسة **تاوضروس(٢٠٢١)** بضرورة تدريب الطلاب على استخدام التكنولوجيا الحديثة لتسهيل التعامل مع التعليم الهجين.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.44 :0.59) وجاءت بالترتيب التالي:

- ألم بأهداف ومبررات تطبيق التعليم الهجين بالكلية.
- أستخدم وسائل الاتصال غير المتزامنة (المنتديات، والبريد الإلكتروني).
- أمتلك المهارات التكنولوجية اللازمة للتعامل مع المنصة التعليمية للجامعة.
- أستخدم المنصة التعليمية للجامعة في دراسة المقررات العملية بكل سهولة ويسر.
- أستخدم وسائل الاتصال المتزامنة (المحادثة، والفصول الافتراضية).
- أستطيع التعامل مع الاختبارات الإلكترونية على المنصة التعليمية للجامعة بكل سهولة ويسر.
- أقوم بكافة الأنشطة المتصلة بالمقررات الدراسية والواجبات عبر المنصة التعليمية للجامعة.

وقد يرجع ذلك الضعف في كفايات التعليم الهجين لدى الطالبات إلى قلة توافر دليل إرشادي وندوات توعوية توضح لأعضاء هيئة التدريس والطالبات بالكلية أهداف وإجراءات تطبيق التعليم الهجين، وهذا يكون من الأسباب الرئيسية في عزوف أعضاء هيئة التدريس والطالبات عن تطبيقه بصورة صحيحة، وربما يرجع إلى قلة خبرة الطالبات التكنولوجية في استخدام المنصة التعليمية للجامعة، وقلة تنفيذ الجوانب العملية بطريقة التعليم الهجين ويقتصر استخدام التعليم الهجين على الجانب النظري فقط؛ وعدم إلمام الطالبة بالمعارف اللازمة في تنفيذ الجانب العملي؛ لأنها لا تتعرض للمواقف التعليمية المنفذة للجانب العملي، لضعف التدريب والإعداد الكافي والإمكانات اللازمة للقيام بذلك، مما يشير إلى احتياج الطالبات إلى مزيد من الدورات التدريبية لرفع كفاءتهن في التعامل مع الاختبارات الإلكترونية علي المنصة التعليمية، لأن الطالبات لا تتوافر لديهن المعلومات الكافية للقيام برفع التكليفات الخاصة بالمقرر الدراسي على المنصة التعليمية للجامعة.

٣- بعد الوسائل التعليمية الإلكترونية المتاحة على المنصة التعليمية للجامعة:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي توضح واقع الوسائل التعليمية الإلكترونية المتاحة على المنصة التعليمية للجامعة، ومدى مناسبتها لتطبيق نظام التعليم الهجين، والتي تساعد الطالبات من بداية الدخول للمقرر الدراسي وتنفيذ أنشطته وواجباته على اكتساب كافة المعارف والمعلومات والمهارات والاتجاهات المستهدفة من المقرر الدراسي، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٥) ذلك:

جدول (١٥): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات بُعد الوسائل التعليمية الإلكترونية (ن = ٢٥١٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	الوسائل التعليمية الإلكترونية المستخدمة في نمط التعليم الهجين سهلت على الإلمام بالمادة العلمية.	٧٦٨	١٧٢	١٥٧٠	٤٢١٨	0.56	ضعيف
٢	توافر المقررات الدراسية في شكل ملفات إلكترونية على المنصة التعليمية للجامعة سهل علىّ عناء البحث عنها.	٧٦٨	100	١٦٤٢	4146	0.55	ضعيف
3	طبيعة موضوعات المقرر تتلاءم كثيرًا مع التقنيات الحديثة.	908	130	1472	4456	0.59	ضعيف
٤	توافر أدوات للتفاعل الايجابي بين الطالبات والمقرر الإلكتروني.	154	510	1846	3328	0.44	ضعيف
٥	توافر أساليب تقييم متعددة تستطيع الطالبة تنفيذها للمقرر الإلكتروني.	237	200	2073	3148	0.41	ضعيف
٦	يحتوى المقرر الإلكتروني المعروض على المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذبني.	٦٢٧	١٨٣	١٧٠٠	3947	0.52	ضعيف
٧	وفر المقرر الإلكتروني المعروض على الجهد والوقت في اكتساب المعلومات الدراسية.	٧٦٨	٢٤٢	١٥٠٠	4046	0.53	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				27289	0.51	ضعيف

يتضح من جدول (١٥) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الثالث: **الوسائل التعليمية الإلكترونية المتاحة على المنصة التعليمية للجامعة** ما بين (0.41 :0.59).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.51) والتي تؤكد على ضعف ملائمة الوسائل التعليمية الإلكترونية المتاحة على المنصة التعليمية لتطبيق نظام التعليم الهجين؛ حيث أكدت **دراسة أمين وآخرون (٢٠١٧)** على أنه يجب أن يكون المنهج ذا جودة تصميم عالية، وضرورة إيجاد حلول للصعوبات المحتملة في تطبيق المنهج القائم على التعليم الهجين، وإجراء تقييم مستمر لتطبيق المنهج الإلكتروني، كما أوصت **دراسة المنصوري(٢٠٢١)** بضرورة إعادة النظر في المناهج والبرامج الدراسية الجامعية واستراتيجية تنفيذها؛ من أجل استيعاب مفهوم التعليم الهجين، ودمجها بطرق تدريسية ذات جودة عالية. ولقد أوصت **دراسة تاوضروس(٢٠٢١)** بضرورة تشجيع عضو هيئة التدريس على بناء البرامج التعليمية المعتمدة على التعليم الهجين، وبما يتناسب مع طبيعة المقررات، كما أوصت **دراسة سليمان(٢٠٢١)** بضرورة إعداد المواد العملية (تدريب وتدريس) بشكل تقني مشوق من قبل الكليات لأعضاء

هيئة التدريس حتي يتم عرضها عبر المنصات بشكل لائق بدلًا من الاستعانة بفيديوهات اليوتيوب والتي قد تفي بالغرض ولكنها لا تحقق الهدف المنشود بشكل جيد

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات هذا البعد يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.41 :0.59) وجاءت بالترتيب التالي:

- طبيعة موضوعات المقرر تتلاءم كثيرًا مع التقنيات الحديثة.
- الوسائل التعليمية الإلكترونية المستخدمة في نمط التعليم الهجين سهلت على الإلمام بالمادة العلمية.
- توافر المقررات الدراسية في شكل ملفات إلكترونية على المنصة التعليمية للجامعة سهل علىٌ عناء البحث عنها.
- وفر المقرر الإلكتروني المعروض على الجهد والوقت في اكتساب المعلومات الدراسية.
- يحتوى المقرر الإلكتروني المعروض على المؤثرات السمعية والبصرية التي تجذبني.
- توافر أدوات للتفاعل الايجابي بين الطالبات والمقرر الإلكتروني.
- توافر أساليب تقييم متعددة تستطيع الطالبة تنفيذها للمقرر الإلكتروني.

وقد يرجع ذلك الضعف في الوسائل التعليمية الإلكترونية المتاحة على المنصة التعليمية للجامعة إلى ضعف ضعف تصميم المنصة التعليمية وعدم احتوائها على الوسائل الإلكترونية الجدابة والمشوقة للطالبات، وهذا بالإضافة إلى ضعف قدرة أعضاء هيئة التدريس على تنفيذ المقرر الإلكتروني بطرق جذابه ومشوقة للطالبات؛ نظرًا لقلة الدورات التدريبية المقدمة بالجامعة، وربما يرجع ذلك أيضًا إلى ضعف توافر أدوات وأساليب التقييم المتعلقة بالمقرر الدراسي؛ وقلة الطرق والأساليب المتنوعة المتاحة على المنصة التعليمية لتلائم الفروق الفردية للطالبات، وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المقررات بالكلية وارتباطها بمرحلة الطفولة المبكرة والتي تتطلب الاستخدام الأمثل للوسائل التقنية الحديثة في المقررات الدراسية.

٤- بعد التجهيزات الفنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي توضح الإمكانات والموارد والتجهيزات والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٦) ذلك:

جدول (١٦): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات بُعد التجهيزات الفنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين (ن = ٢٥١٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
1	توافر أسس واضحة عن تطبيق التعليم الهجين بالكلية.	210	200	2100	٣١٣٠	0.41	ضعيف
2	توافر قاعات ومعامل دراسية مجهزة بالتقنيات الرقمية تمكنني من التعلم عن بُعد بالكلية.	249	580	1681	3588	0.47	ضعيف
3	توافر سرعة إنترنت قوية بالقاعات الدراسية تساعدني على سماع المحاضرات على المنصة التعليمية للجامعة.	367	381	1762	3625	0.48	ضعيف
4	عقدت الكلية دورات تدريبية للطالبات عن التعلم عن بُعد.	261	694	1555	3726	0.49	ضعيف
5	توافر فنيين مؤهلين لتشغيل وصيانة النظام الإلكتروني بالكلية.	453	130	1927	3546	0.47	ضعيف
6	إتاحة الاستشارة الفنية بشكل سريع ومتواصل لجميع الطالبات.	237	200	2073	3184	0.42	ضعيف
7	توافر كادر إداري مؤهل لإدارة التعليم الهجين بالكلية.	267	500	1743	3544	0.47	ضعيف
٨	إتاحة مواقع إلكترونية للكلية يمكن الاتصال والتواصل معها بكل سهولة.	177	887	1446	3751	0.49	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				28094	0.46	ضعيف

يتضح من جدول (١٦) ما يلي:

- تراوحت نسب متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد الرابع: **التجهيزات الفنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين** ما بين (0.41 :0.49).
- جاءت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في البعد ككل (0.46) أى مستوى التحقق ضعيف؛ ويرجع ذلك إلى ضعف قلة التجهيزات الفنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة، وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **مصباح (٢٠٢٠)** والتي توصلت إلى ضعف البنية التحتية اللازمة لتطبيق نظام التعليم الهجين؛ ولذا أوصت بضرورة توفير البنية التحتية والتي تتمثل في إعداد الكوادر البشرية المدربة وتوفير خطوط اتصال بشبكة الإنترنت، وتوفير البرمجيات والأجهزة اللازمة للتعليم الهجين. وتتفق أيضًا هذه النتيجة مع ما توصلت إليه **دراسة ساجت (٢٠٢٠)**، والتي توصلت إلى أن الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين هي: قلة الدعم الفني وقلة أعداد الفنيين، وأوصت بضرورة

توافر مقومات الدعم الفني لتطبيق التعليم الهجين. كما تتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة **Osaily (٢٠١٢)** حيث توصلت إلى أن من أبرز الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الهجين قلة عدد أجهزة الحاسوب بما يتناسب مع عدد الطلبة، وأوصت بضرورة امتلاك كل دارس جهاز حاسوب.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات بعد التجهيزات الفنية والبنية التحتية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين، يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.41 :0.49) وجاءت بالترتيب التالي:
  - عقدت الكلية دورات تدريبية للطالبات عن التعلم عن بُعد.
  - إتاحة مواقع إلكترونية للكلية يمكن الاتصال والتواصل معها بكل سهولة.
  - توافر سرعة إنترنت قوية بالقاعات الدراسية تساعدني على سماع المحاضرات على المنصة التعليمية للجامعة.
  - توافر فنيين مؤهلين لتشغيل وصيانة النظام الإلكتروني بالكلية.
  - توافر كادر إداري مؤهل لإدارة التعليم الهجين بالكلية.
  - إتاحة الاستشارة الفنية بشكل سريع ومتواصل لجميع الطالبات.
  - توافر أسس واضحة عن تطبيق التعليم الهجين بالكلية.

وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود وحدة خاصة لإدارة التعليم الهجين بالكلية من شأنها توفير كادر خاص للاستشارة الفنية لكل ما يتعلق بنظام التعليم الهجين ووصوله لجميع الطالبات بالكلية، نظرًا لندرة وجود وحدة للتعليم الهجين بالكلية؛ مما يترتب عليه ضعف وجود كادر إداري مؤهل ومدرب لاستقبال كافة الأسئلة والاستفسارات الخاصة بالتعليم الهجين بالكلية، ونشر ثقافة تطبيق التعليم الهجين وكيفية مواجهة الصعوبات التي تنتج من تطبيقه، وقد يرجع ذلك أيضًا إلى قلة الأجهزة الموجودة بالكلية مقارنة بعدد الطالبات الموجود؛ مما يؤدى إلى وجود خلل في تطبيق نظام التعليم الهجين نظرًا لأن الطالبات لا يستطعن ممارسة التعليم الإلكتروني داخل الكلية، وأيضًا بسبب الضغط الزائد من كافة كليات الجامعة على شبكة الإنترنت الخاصة بالجامعة ولا توجد خطوط إنترنت بديلة، تساعد في حل هذه المشكلة، وكذلك الصعوبات والمشكلات وكافة الاستفسارات الخاصة بالنظام الإلكتروني يتم الرجوع لحلها لمركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة؛ مما يستغرق وقت كبير لتجاوز المشكلة.

٥- رضا الطالبات عن تطبيق التعليم الهجين:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على رضا الطالبات من تطبيق التعليم الهجين، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٧) ذلك:

جدول (١٧): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات رضا الطالبات عن التعليم الهجين (ن = ٢٥١٠)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
1	وفرت المنصة التعليمية للجامعة الجهد والوقت في اكتساب المعلومات الدراسية.	118	951	1441	3697	0.49	ضعيف
2	ساعدني نمط التعليم الهجين في تفجير طاقاتي ومهاراتي التعليمية.	104	887	1519	3605	0.47	ضعيف
3	مكنني نمط التعليم الهجين من رفع قدراتي التعليمية أفضل من النمط الحضوري وعزز المشاركة لدي.	256	787	1467	3809	0.50	ضعيف
4	شجعني نمط التعليم الهجين على تذكر المادة الدراسية.	104	669	1737	3387	0.44	ضعيف
5	جذب نمط التعليم الهجين انتباهي للموضوعات الدراسية.	103	660	1747	3685	0.44	ضعيف
6	جعلني نمط التعليم الهجين مندمج مع عضو هيئة التدريس.	109	701	1700	3429	0.45	ضعيف
7	سهل نمط التعليم الهجين التواصل مع عضو هيئة التدريس عبر المنصة التعليمية للجامعة.	249	580	1681	3588	0.47	ضعيف
8	اكتسبت خلفية تعليمية من خلال إستخدام أساليب التعليم الهجين أكثر من النمط التعليمي الحضوري.	367	381	1762	3625	0.48	ضعيف
9	مكنني نمط التعليم الهجين من التفاعل والتجاوب مع زميلاتي.	267	500	1743	3544	0.47	ضعيف
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				32369	0.47	ضعيف

يتضح من جدول (١٧) ما يلي:

بلغت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد ككل(0.47)، وهي نسبة ضعيفة وتؤكد على أن اتجاهات الطالبات بكلية التربية للطفولة المبكرة نحو تطبيق التعليم الهجين سلبية، وتتفق نتيجة البحث الحالي مع ما توصلت إليه **دراسة الشناق (٢٠١٠)** حيث توصلت إلى أن اتجاهات الطلبة نحو تطبيق التعليم الهجين كانت سلبية. كما توصلت نتائج دراسة **Len (2019)** إلى أن التعليم الهجين أثر في التطور الوظيفي لطلاب الجامعات في الكاميرون، وأن الطلاب يشعرون براحة أكبر في حالة التعليم وجهًا لوجه مقارنة بالتعليم عبر الإنترنت والتعلم الذاتي، وأوصت بضرورة إعادة هندسة مناهج التعليم العالي لتبني هذا النموذج في البرامج التدريبية بالجامعات، وتوفير التدريب اللازم عليه؛ واقتراب الجامعات من الطلاب عن طريق مراكز للدراسة في مواقع

مختلفة مجهزة بالبنية الأساسية الكافية يمكنهم بواسطتها الالتقاء مع المعلمين وزملاء البحث وجهًا لوجه.

وتختلف نتائج البحث الحالي مع ما توصلت إليه دراسة**Hsu & Hsieh (2011)** والتي أشارت إلى تحقق درجة عالية من الرضا عن نظام التعليم الهجين، ووجود علاقة ارتباطية ايجابية بين نظم التعليم الهجين ومستوى الرضا لدى الطلاب، و**دراسة زامل (٢٠١٢)** حيث توصلت إلى أن اتجاهات الطالبات نحو التعلم المدمج كانت إيجابية، كما اختلفت أيضًا مع دراسة **سعيد(2018)** حيث توصلت إلى أن بيئة التعليم المدمج تزيد من التحصيل العلمي، وتنمي مستوى الدافعية أكثر من بيئة التعليم الاعتيادية.

كما اختلفت مع نتائج دراسة **السيد وآخرون(٢٠١٨)** حيث توصلت إلى تفوق الطالبات اللاتي درسن بالتعليم المدمج، حيث أتاح لهن الفرصة فى التعلم بحرية فى الوقت والمكان التى تريد التعلم فيه، وأن الطالبات يستمتعن باستخدام وتوظيف التقنية في التعليم بشكل أكبر.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات بعد رضا الطالبات عن التعليم الهجين، يتضح ما يلي:

- حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق ضعيف، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.44 :0.50) وجاءت بالترتيب التالي:
  - مكنني نمط التعليم الهجين من رفع قدراتي التعليمية أفضل من النمط الحضوري وعزز المشاركة لدي.
  - وفرت المنصة التعليمية للجامعة الجهد والوقت في اكتساب المعلومات الدراسية.
  - اكتسبت خلفية تعليمية من خلال إستخدام أساليب التعليم الهجين أكثر من النمط التعليمي الحضوري.
  - ساعدني نمط التعليم الهجين في تفجير طاقاتي ومهاراتي التعليمي.
  - سهل نمط التعليم الهجين التواصل مع عضو هيئة التدريس عبر المنصة التعليمية للجامعة.
  - مكنني نمط التعليم الهجين من التفاعل والتجاوب مع زميلاتي.
  - جعلني نمط التعليم الهجين مندمج مع عضو هيئة التدريس.
  - جذب نمط التعليم الهجين انتباهي للموضوعات الدراسية.
  - شجعني نمط التعليم الهجين على تذكر المادة الدراسية.

وقد يرجع ذلك إلى شعور الطالبات بعدم جدواي تطبيق التعليم الهجين وخاصة بسبب عدم التخطيط الجيد له ووضع آليات حقيقة وواقعية لتطبيقه وتوفير الإماكانات والوسائل اللازمة له، وهذا بالإضافة إلى ضعف القدرة على التطبيق الأمثل للتعليم الهجين للطالبات من قبل أعضاء هيئة التدريس، وبالتالي يتولد لدى الطالبات قلة الرغبة في تطبيقه، نتيجة لقلة الإحساس بفوائد تطبيقه.

٦- صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين:

احتوى هذا البُعد على مجموعة من العبارات التي تهدف إلى التعرف على صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين من وجهة نظر الطالبات، وقد تم حساب الدرجة المقدرة، ونسبة متوسط الاستجابة لعبارات البُعد، ويوضح جدول (١٨) ذلك:

جدول (١٨): الدرجة المقدرة ونسبة متوسط الاستجابة والترتيب لآراء العينة بالنسبة لعبارات صعوبات وتحديات تطبيق التعليم الهجين (ن = 2510)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدرة	نسبة متوسط الاستجابة	مستوى التحقق
		متحقق	متحقق لحد ما	غير متحقق			
١	نقص الدعم الفني المقدم لي أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.	768	1570	172	5616	0.74	مرتفع
٢	قلة عدد القاعات الدراسية المجهزة بالتقنيات الرقمية بالكلية والتي تمكنني من التعلم عن بُعد.	1846	510	154	6712	0.89	مرتفع
٣	ضعف سرعة الإنترنت أثر على كفاءة سماع محاضراتي على المنصة التعليمية للجامعة.	1718	627	165	6573	0.87	مرتفع
٤	كثرة المشكلات التقنية المتكررة في المنصة التعليمية للجامعة تؤثر سلبًا على تحصيلي الدراسي.	1316	1056	138	6198	0.82	مرتفع
٥	ليس لدى اتصال بشبكة الإنترنت بالمنزل.	1446	887	177	6289	0.83	متفع
٦	لم تتوافر قواعد واضحة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	1687	679	144	6563	0.87	مرتفع
٧	يفتقر التعليم عن بُعد إلى الضبط الأخلاقي للطالبات.	1805	500	205	6620	0.88	مرتفع
٨	ليس لدي القدرة على استخدام المنصة التعليمية للجامعة بالمنزل.	1762	381	367	6415	0.85	مرتفع
٩	أجد صعوبة في المذاكرة من الكتب الإلكترونية.	1743	500	267	6496	0.86	مرتفع
	الدرجة المقدرة ومتوسط نسبة الاستجابة للبعد				57482	0.85	مرتفع

يتضح من جدول (١٨) ما يلي:

بلغت نسبة متوسط الاستجابة لآراء عينة البحث في عبارات البُعد ككل(0.85)، وهي نسبة مرتفعة - واتفقت هذه النتيجة مع **دراسة خميس (٢٠٢٢)** والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية معنوية بين الصعوبات التي واجهت الطلاب أثناء البحث بتطبيق التعليم الهجين من الناحية التعليمية والنفسية والفنية ودرجة الرضا عن تطبيق التعليم الهجين، وقد أوصت بضرورة نشر الوعي

بضرورة تطبيق التعليم الهجين، والتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب في استخدام التعليم الهجين نظرًا لمميزاته المتعددة.

وباستقراء نسب الاستجابة لأفراد العينة على عبارات بعد صعوبات وتحديات التعليم الهجين، يتضح ما يلي:

حصلت جميع العبارات على مستوى تحقق مرتفع، حيث تراوحت نسب متوسط الاستجابة ما بين (0.74 :0.89)وجاءت بالترتيب التالي:

- قلة عدد القاعات الدراسية المجهزة بالتقنيات الرقمية بالكلية والتي تمكنني من التعلم عن بُعد.
- يفتقر التعليم عن بُعد إلى الضبط الأخلاقي للطالبات.
- ضعف سرعة الإنترنت أثر على كفاءة سماع محاضراتي على المنصة التعليمية للجامعة.
- لم تتوافر قواعد واضحة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
- أجد صعوبة في المذاكرة من الكتب الإلكترونية.
- ليس لدي القدرة على استخدام المنصة التعليمية للجامعة بالمنزل.
- ليس لدى اتصال بشبكة الإنترنت بالمنزل.
- كثرة المشكلات التقنية المتكررة في المنصة التعليمية للجامعة تؤثر سلبًا على تحصيلي الدراسي.
- نقص الدعم الفني المقدم لي أثناء استخدام المنصة التعليمية للجامعة.

وتفسير هذه النتيجة تبين اتفاق أفراد عينة البحث على وجود صعوبات وتحديات متعلقة بالإمكانيات المادية للكلية والجامعة وهي: قلة القاعات الدراسية المجهزة بالتقنيات الرقمية، وضعف سرعة الإنترنت، وكثرة المشكلات التقنية المتكررة في المنصة التعليمية للجامعة، وقلة تواقر القواعد والآليات المنظمة لتطبيق التعليم الهجين، ونقص الدعم الفني، وقد يعزى ذلك لضعف البنية التحتية الرقمية بالكلية، ويحتاج تطبيق التعليم الهجين إلى فترة تدريب أطول وممارسة أكبر لتيسير تطبيقه بالكلية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة المواضية والزعبي (٢٠٢٠)، وعبد القادر (٢٠٢٢).

كما اتفق أفراد عينة البحث على وجود صعوبات وتحديات متعلقة بالطالبات وهي: افتقار التعليم عن بُعد إلى الضبط الأخلاقي؛ وقد يرجع ذلك إلى عدم وجود ميثاق أخلاقي للتعامل مع التعليم الهجين، وقلة التوعية بالأخلاقيات الرقمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة أبو لبهان (٢٠٢٢)، كما يجدن صعوبة في المذاكرة من الكتب الإلكترونية، وعدم قدرتهن على استخدام المنصات التعليمية بالمنزل، وقلة توافر اتصال بشبكة الإنترنت بالمنزل، وبالتالي لا يناسب تطبيق التعليم الهجين جميع إمكانيات الطالبات، مما يؤثر على مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين الطالبات، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Adams, et al., 2020) ودراسة (Anthony, et al., 2020) حيث أكدتا على تفاوت استعداد الطلاب للتعلم الإلكتروني من حيث المهارات التكنولوجية والاستخدام، وبالتالي، فإن الدعم المهني الذي يركز على مهارات محو الأمية الحاسوبية واستخدام التكنولوجيا هو أمر مهم، وأيضًا تطوير أساليب التعلم الإلكتروني المناسبة التي تناسب تنوع الطلاب.

أبرز النتائج التي توصلت إليها البحث الحالي:

أظهرت نتائج البحث الحالي أن مستوى أداء تطبيق أعضاء هيئة التدريس للتعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا منخفضًا؛ ويرجع ذلك إلى العديد من الأسباب، ومنها:-

- قلة توافر خطة واضحة لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.
- ضعف البنية التحتية التقنية اللازمة لتطبيق التعليم الالكتروني الذي يعد أحد مكونات التعليم الهجين بالكلية.
- تدني مستوى الخبرة والمهارة لدى أعضاء هيئة التدريس والطالبات في التعامل مع الأجهزة الحاسوبية والمنصات التعليمية.
- ضعف البرامج التدريبية المقدمة للطالبات وأعضاء هيئة التدريس لاكسابهم المهارات اللازمة لتطبيق التعليم الهجين.
- تدني مستوى فاعلية نظام التقويم والمراقبة الالكترونية والتغذية الراجعة والحوافز التشجيعية.
- ضعف الدعم المالي والتقني والفني لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
- قلة توافر وحدة للتعليم الهجين ؛ لكي تباشر كافة أعمال التعليم الهجين بالكلية.
- ضعف رغبة الطالبات وأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
- قلة توافر دليل ارشادي لنشر ثقافة التعليم الهجين بالكلية، وتوضيح ضرورة تطبيقه.
- ندرة القوانين والتشريعات التي تنص على تطبيق نظام التعليم الهجين بجامعة المنيا.
- ضعف وضوح قواعد وضوابط تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.
- كثرة الاجراءات المتخذة في اصدار اللوائح وتأخرها.
- افتقار الكلية إلى معايير واضحة عن تصميم بيئة التعليم الهجين والأجهزة المستخدمة لتحقيق أهدافه.
- صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وعدم ملاءمة طبيعة هذه المقررات وكبر حجمها.
- الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة وكاملة تكون متابعة لأنشطة التعليم الهجين وكذلك متابعة لتعلم الطالبات

وفي ضوء الدراسات السابقة والإطار النظري ونتائج تشخيص واقع تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، قام الباحثان بتقديم تصور مقترح لتطوير تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا وتتمثل خطوات التصور المقترح على النحو التالي:

أولًا: أهداف التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تقديم اقتراح لتطوير التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا بما يتيح لإدارة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا الاستفادة القصوى من فوائد التعليم الهجين؛ ولذا فإن هذا التصور يهدف إلى:

- أهداف تخطيطية: وذلك من خلال وضع خطة داخل كلية التربية للطفولة المبكرة لتحقيق جودة التعليم الهجين والإعلان عنها، والتخطيط بشكل مستمر لبرامج التنمية البشرية لتحسين المستوي المهاري والمعرفي للطالبات وأعضاء هيئة التدريس، بالإضافة لوجود خطط مشتركة بين كلية التربية للطفولة المبكرة وجامعة المنيا لضمان الدعم المادي والمعنوي.
- أهداف تنموية: وذلك من خلال تحديد الاحتياجات التدريبية وضع وتنفيذ برامج تدريبية للطالبات وأعضاء هيئة التدريس؛ لصقل مهارتهم وخبراتهم في مجال جودة التعليم الهجين وكيفية تطبيقها، والقيام بعمل بحوث ودراسات علمية تكشف عن معوقات تطبيق التعليم الهجين وكيفية التغلب عليها، والتأكيد على قيم العمل الفريقي والانتماء المؤسسي.
- أهداف مرتبطة بنشر الوعي: وذلك من خلال ايجاد قيادات داعمة لتطبيق معايير الجودة في التعليم الهجين، وتمتلك القدرة على الإقناع وترسيخ الشفافية والمساءلة، ونشر ثقافة جودة التعليم الهجين من خلال توضيح فوائدها.
- دعم كفاءة عضو هيئة التدريس، والبنية التحتية، ورضا الطالبات، والدعم الفني، والدعم الإداري.
- تعزيز القدرات البشرية داخل كلية التربية للطفولة المبكرة سوآءا للطالبات أو أعضاء هيئة التدريس عن طريق عمل دورات تدريبية في كافة الجوانب اللازمة لهم المتعلقة بالتعليم الهجين.
- تحقيق جودة التعليم الهجين واستمراريته في مؤسسات التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا.

ثانيًا: فلسفة التصور المقترح:

الموجه النظري يمثل أهمية بالغة في توجيه البحوث الاجتماعية حيث تقدم خريطة علمية بحثية ذات منهجية واضحة المعالم توضح للباحث طريقه الصحيح في بحث القضية التي يريد بحثها وتحقيقها علميا دون الغرق في متغيرات متعددة قد يضيع وقته وجهده دون الوصول لشيء، والنظرية تزودنا بالاطار التصوري للبحث كما أنها توجز وتصنف مشكلة البحث وتوجه الملاحظة وتساعد في التفسير، والنظرية تضع البحث في سياق المناقشة، وقد استعانت البحث **بنظرية انتشار المستحدثات العلمية لإيفرت روجرز كموجه نظري للدراسة**، وحاولت هذه النظرية تقديم تفسير سوسيولوجيا لكيفية انتشار الأفكار والمنتجات الجديدة، ولكيفية تبنيها من طرف الأفراد والمجتمعات، ويذهب روجرز إلى أن عمليتي الانتشار الاجتماعي، والتبني الفردي مرتبطتان لارتباط الفرد بالجماعة، كما يشير إلى أهمية الاتصال في عملية التغير الاجتماعي.

وفي هذه البحث فإن نظرية انتشار المستحدثات هي التي تقوم عليها فلسفة التصور المقترح إذ توجه البحث إلى أسس ومعايير تطبيق التعليم الهجين، فقد ركزت هذه النظرية على نشر المعرفة والمعلومات الخاصة بكيفية تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، حيث إن إدخال المستحدثات التكنولوجية لعملية التعليم والتعلم وانتشار فيروس كورونا من المبررات التي قدمت التعليم الهجين للأضواء، حيث يعد هذا النمط من التعليم نموذج من نماذج مستحدثات تكنولوجيا التعليم وتطبيقاته، إذ تتأثر النظم التعليمية بالمستحدثات

التكنولوجية المرتبطة بها؛ حيث تغير دور عضو هيئة التدريس من ناقل للمعرفة إلى مسهل لعملية التعلم، فهو يصمم بيئة التعلم ويقيم مستويات طالباته، ويصف لهن ما يناسبهن من مقررات تعليمية ويتابع تقدمهن ويرشدهن حتى تتحقق الأهداف المطلوبة من العملية التعليمية، كما تغير دور الطالبة نتيجة ظهور المستحدثات التكنولوجية، فلم تعد متلقية سلبية بل أصبحت نشطة إيجابية، وأصبح التعلم متمركزًا حولها.

ثالثًا: مبررات التصور المقترح:

يأتي هذا التصور انطلاقًا من ضرورة تطوير نظام التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا؛ وذلك من أجل الاستفادة القصوى من فوائد تطبيق التعليم الهجين، ومسايرة الاتجاهات العالمية الحديثة، حيث يستند إلى المبررات الآتية:

- تكدس الجامعات التقليدية بالطلاب مما يؤثر على مستوي العملية التعليمية بالجامعات .
- التطور الكبير في مجال التقنيات والاتصالات وبصفة خاصة الحاسب الآلي والانترنت.
- الانفجار المعرفي في شتي المجالات.
- حاجة الجامعات إلي التطوير من خلال الوصول إلي أفضل صورة ممكنة بالنسبة لجميع عناصر
العملية التعليمية المتضمنة فيها.
- ظهور نماذج جديدة وحديثة من الجامعات تعتمد على التعليم الإلكتروني والتعليم الهجين منها: الجامعة الإلكترونية، والجامعة المفتوحة، وجامعة التعلم عن بعد.
- الحاجة المستمرة إلى التعليم والتدريب في جميع المجالات.
- ارتفاع تكلفة الإنشاءات والمباني والتجهيزات المدرسيّة.
- انتشار فيروس كورونا (كوفيد ١٩).

رابعًا: منطلقات التصور المقترح:

يستند التصور المقترح لتطوير التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا على مجموعة من المنطلقات التي تتمحور حول طبيعة موضوع البحث بأبعادها المختلفة، ويمكن توضيحها كالآتي:

- نشر الثقافة التنظيمية التي تساعد على تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا التطبيق الأمثل.
- تأثير تطبيق التعليم الهجين على كفاءة الأداء لعضو هيئة التدريس والطالبات.
- تنمية الموارد البشرية وحسن إدارتها من خلال تشجيع وتحفيز الطالبات لأهمية تطبيق التعليم الهجين بالكلية، وذلك بإشعارهن بفوائد تطبيقه من قبل القيادات الإدارية.
- تحقيق رضا الطالبات.

- مراعاة الاتجاهات الحديثة والتحولات في الفكر الإداري الحديث من حيث تطبيق التعليم الهجين بالجامعات.
- استجابة لتوصيات المؤتمرات والدراسات بضرورة تطبيق التعليم الهجين في مؤسسات التعليم العالي.
- النتائج التي توصلت إليها البحث، ومنها: قلة توافر المتطلبات البشرية، والتقنية، والتنظيمية والإدارية اللازمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا، بالإضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث، والتي يمكن أن تكون أساسًا لرسم ملامح هذا التصور.
- التطور الكبير الذي حدث في الآونة الأخيرة في مجال تكنولوجيا التعليم؛ لذا كان لزامًا على الجامعات المصرية مسايرة تلك التطورات التكنولوجية في نظام التعليم المقدم للطلاب كنمط جديد يعرف بالتعليم الهجين، الأمر الذي أصبح أكثر إلحاحًا في هذه الآونة في ظل انتشار جائحة كورونا، مما حتم على الجامعات كافة في جميع أنحاء العالم تطبيق التعليم الهجين بها لتقليل الكثافة الطلابية وتعظيم الاستفادة من العملية التعليمية بأقل وقت وجهد وبأعلى كفاءة وفعالية.
- تنمية مهارات الاتصال عن بُعد، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فقد أصبحت ضرورة ملحة للجامعات لبناء بنية تحتية رقمية.
- حاجة الجامعات إلى التطوير والتميز من خلال الوصول إلى أفضل صورة ممكنة في ظل التطورات التكنولوجية وظهور مجتمع المعرفة كميزة تنافسية للجامعات، ولما كانت الجامعات هي المحرك الأساسي لتنمية مجتمعات المعرفة وإعداد الطلاب لها؛ فلابد من الاهتمام بتطبيق التعليم الهجين؛ لكونه النمط التعليمي الذي يتيح فرص اكتساب المهارات والمعارف اللازمة لفهم المجتمع والاقتصاد القائم على المعرفة والمشاركة فيها والاستفادة الكاملة منها.
- ظهور نماذج جديدة من الجامعات تعتمد على التعليم الهجين، ومنها: جامعات التعليم عن بُعد، والجامعات الافتراضية، والجامعات الإلكترونية.
- تداعيات العولمة على الجامعات التي فرضت علي الجامعات ضرورة الاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عن بُعد ليكون التحدي أمام هذه الجامعات هو كيفية تصميم تعليم عالمي عبر الإنترنت يعالج مختلف الثقافات.
- تأكيد الوضع الراهن لواقع التعليم الجامعي - خلال فترة تفشي جائحة كورونا- على تطبيق نظام التعليم عن بُعد كبداية لتجربة تطبيق التعليم الهجين، استجابة لما أوصت به منظمات وجهات عدة أبرزها: منظمة اليونسكو، ووزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ إلا أن تطبيق

التعليم الهجين اتسم بقلة الكفاءة والفعالية، وهذا الأمر فرض وضع آليات لتغيير هذا الواقع للأفضل، وربما يسهم التصور المقترح الحالي في تحقيق ذلك.

- ظهور اهتمام واضح من قبل الدولة المصرية نحو تطبيق التعليم الهجين بمختلف المراحل التعليمية خلال الأعوام الدراسية والجامعية القادمة، وهذا الاهتمام يعد بمثابة نقطة انطلاق لوضع الرؤية المقترحة الحالية التي قد يسهم تطبيقها في النجاح في تطبيق هذا النمط من التعليم وتحقيق كفاءته وفعاليته.
- تأكيد نتائج العديد من البحوث العلمية على أهمية تطبيق التعليم الهجين كنمط تعليمي جديد؛ لكونه أفضل من التعليم عن بُعد الذي يفتقد الجانب الوجداني لدى الطلاب، ولا يعمل على تقوية العلاقات الإنسانية والاجتماعية بين أفراد المنظومة التعليمية؛ ويتحقق ذلك من خلال تطبيق التعليم الهجين الذي يتضمن بعدًا آخرًا إضافيًا وهو التعليم وجهًا لوجه.
- وجود اهتمام متنامي من قبل الدولة المصرية نحو تطوير التعليم الجامعي من أجل تحقيق تميزه؛ وقد برز ذلك الاهتمام في ربط خطط تطويره بخطط التنمية المستدامة المتضمنة باستراتيجية التنمية المستدامة: رؤيه مصر ٢٠٣٠، وفي تبني وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مجموعة من القيم الداعمة لتطوير التعليم العالي، وضرورة تبني التعليم الهجين كنمط تعليمي جديد، وعلى رأس هذه القيم قيمة التميز اللامحدود، والتي عبرت عنها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي في استراتيجية الحكومة لتطوير التعليم العالي في مصر.

خامسًا: متطلبات تطبيق التصور المقترح:

استنادًا إلى ما تم عرضه بالإطار الفكري والفلسفي للتعليم الهجين، وتحليل واقع كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا في مجال تطبيق التعليم الهجين؛ واعتمّادا على أهداف التصور المقترح ومنطلقاته، قدم البحث الحالي متطلبات التصور المقترح؛ على النحو التالي:

- التخطيط الجيد للتعليم الهجين كنظام تعليمي جديد من قبل كلية التربية للطفولة المبكرة.
- تأهيل ودعم الطالبات، وتعريفهن بأدوارهن ومسؤوئياتهن في التعليم الهجين.
- تطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية تفاعلية ملائمة للتعليم الهجين.
- توافر البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة.
- رفع كفاءة عضو هيئة التدريس لتطبيق نظام التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة.

وفيما يلي عرض متطلبات تطبيق التعليم الهجين، وآليات تحقيقها؛ والمعوقات التي تعوق تطبيقه، مع الإشارة للمقترحات اللازمة للتغلب على هذه المعوقات؛ للاستفادة منها وتفعيلها بكلية التربية للطفولة المبكرة؛ كما هو مبين في الجداول التالية (١٩: ٢٣):

جدول (١٩): التخطيط الجيد للتعليم الهجين كنظام تعليمي جديد من قبل كلية التربية للطفولة المبكرة

الهدف	آليات التنفيذ	معوقات تواجه تطبيق التعليم الهجين	آليات التغلب على المعوقات
التخطيط الجيد للتعليم الهجين كنظام تعليمي جديد من قبل كلية التربية للطفولة المبكرة	وضع سياسة تعليمية محددة وواضحة المعالم والأهداف لدعم التعليم الهجين ووضع خطة وآليات لتنفيذ هذه السياسة ومتابعتها.	ضعف التخطيط والتنسيق على مستوى قيادات ومسئولي التعليم العالي والجامعات لوضع سياسة تعليمية لنظام التعليم الهجين بالتعليم العالي.	وضع خطة استراتيجية محددة وخطة إجرائية واضحة لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.
	وضع مجموعة من القواعد والضوابط لتطبيق نظام التعليم الهجين في الكلية.	ندرة القوانين والتشريعات التي تنص على تطبيق نظام التعليم الهجين في الجامعات بمصر.	اعتماد مجلس الكلية للضوابط والقواعد المنظمة لتطبيق نظام التعليم الهجين في الكلية.
	تضمين دليل الطالب بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة المنيا بالقواعد والضوابط المنظمة لتطبيق التعليم الهجين.	ضعف وضوح قواعد وضوابط تطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة في جامعة المنيا.	تضمين لوائح كلية التربية للطفولة المبكرة بجامعة المنيا بالقواعد والضوابط المتبعة لتطبيق التعليم الهجين.
	تشكيل لجنة لمتابعة تطبيق التعليم الهجين ووضع معايير لجودته وتميزه في ضوء نتائج الأبحاث العلمية المهتمة به والاستفادة من الخبرات الأجنبية عن طريق ما توصلت إليه نتائج الأبحاث المنشورة عالميًا.	ضعف رغبة بعض أعضاء هيئة التدريس في تطبيق التعليم الهجين.	وضع آليات محددة لمتابعة تطبيق التعليم الهجين في ضوء الاستفادة من الخبرات الأجنبية الناجحة في هذا المجال.
	إعداد لوائح دراسية تتناسب مع تطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.	كثرة الإجراءات المتبعة في إعداد واعتماد اللوائح الدراسية من لجان القطاع.	إصدار قرارات من مجلس الكلية بشأن تطبيق التعليم الهجين.
	توافر منصة تعليمية لتطبيق نظام التعليم الهجين بالكلية.	قلة توافر العناصر البشرية الفنية المدربة بوحدة الخدمات التكنولوجية بالكلية.	الاستعانة بالدعم الفني لمركز تكنولوجيا المعلومات بالجامعة.

جدول (٢٠): تأهيل ودعم الطالبات، وتعريفهن بأدوارهن ومسؤولياتهن في التعليم الهجين

الهدف	آليات التنفيذ	معوقات تواجه تطبيق التعليم الهجين	آليات التغلب على المعوقات
تأهيل ودعم الطالبات، وتعريفهن بأدوارهن ومسئولياتهن في التعليم الهجين	عقد ندوات لتوعية الطالبات بأدوارهن ومسئولياتهن نحو التعليم الهجين، وتوعيتهن بسلبيات شبكة الإنترنت التي تؤثر على تحقيق أهداف العملية التعليمية	ضعف البنية التحتية اللازمة لتنفيذ الندوات اللازمة لتوعية الطالبات.	نشر فيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي الرسمية للكلية عن التوعوية عن أهمية التعليم الهجين وتعزيز وعي الطالبات به.
	عقد دورات تدريبية للطالبات في كل من: (استخدام الحاسوب وتطبيقاته، والتواصل الالكتروني مع أعضاء هيئة التدريس والزميلات، واستخدام المحادثة الإلكترونية في الفصول الافتراضية، وأساليب وطرق البحث في المواقع الإلكترونية، كيفية استقبال ورفع التكليفات المطلوبة، والتفاعل الإلكتروني مع المواقف التعليمية، التعلم الذاتي الإلكتروني.	الأعداد الكبيرة للطالبات، وضعف البنية التحتية والدعم المادي اللازمين لتنفيذ الدورات التدريبية الخاصة برفع كفاءة الطالبات لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.	تقسيم الطالبات إلى مجموعات، وتوفير البنية التحتية والدعم المادي اللازمين لتطبيق التعليم الهجين بالكلية.

جدول (٢١): تطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية تفاعلية ملائمة للتعليم الهجين

الهدف	آليات التنفيذ	المعوقات	آليات التغلب على المعوقات
تطوير المقررات الدراسية وتحويلها إلى مقررات إلكترونية ملائمة للتعليم الهجين	تطوير لائحة البرامج لمرحلة البكالوريوس بما يتناسب مع متطلبات التعليم الهجين	كثرة الاجراءات المتخذة في اصدار اللوائح وتأخرها.	اصدار قرار من مجلس الكلية يتضمن تحديد الجدول التدريسي للمقرر عن طريق التعليم عن بعد أو وجها لوجه، وكذلك تحديد الدرجات المخصصة للمقرر.
	توافر القاعات المتناسبة مع عدد الطالبات والمجهزة بالأدوات والأجهزة المتصلة بالانترنت.	افتقار الكلية إلى معايير واضحة عن تصميم بيئة التعليم الهجين والأجهزة المستخدمة لتحقيق أهدافه.	الشراء من حساب البرامج الخاصة بالكلية للأجهزة والبرمجيات والاشتراك بخدمات الإنترنت، وعقد شراكات مع الشركات المزودة بخدمات الإنترنت.
	تشكيل لجنة بالكلية لمتابعة رفع المقررات والمحاضرات على منصة الجامعة وعمل تقرير أسبوعي لإدارة الكلية والجامعة.	افتقار المقررات الإلكترونية إلى عناصر التشويق والجذب حيث يقوم بعض أعضاء هيئة التدريس بتحويل المقررات الدراسية الورقية إلى ملفات إلكترونية أو على هيئة شرائح باوربوينت مما يفقدها عنصر التشويق والجذب من جانب الطالبات.	وضع دليل إرشادي يحدد فيه معايير تصميم بيئة التعليم الهجين المناسبة والاستراتيجيات الحديثة المستخدمة لتحقيق الأهداف.

الهدف	آليات التنفيذ	المعوقات	آليات التغلب على المعوقات
	بناء خريطة المنهج للمقرر الدراسي من خلال تحديد الأهداف والوساتل التكنولوجية وترتيب الوحدات والأنشطة المناسبة لجميع أجزاء المقرر والملائمة لطبيعة المحاضرة.	صعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وعدم ملاءمة طبيعة هذه المقررات وكبر حجمها.	توفير المصادر العلمية المحلية والعالمية المرتبطة بكيفية تصميم المقرر الالكتروني.
	تشكيل لجان متخصصة لتطوير المقررات الدراسية التقليدية ودمجها الكترونيا من خلال التقنيات الحديثة.	ندرة توافر مقررات إلكترونية لمعظم المواد الدراسية، مما يصعب عملية إدخال التقنية في التدريس وتطبيق التعليم الهجين.	التعاون مع مركز التعليم الإلكتروني بالجامعة لإنشاء وتصميم المقررات الإلكترونية.

جدول (٢٢): توافر البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة

الهدف	آليات التنفيذ	معوقات تواجه تطبيق التعليم الهجين	آليات التغلب على المعوقات
توافر البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة	توافر قاعات ومعامل دراسية مجهزة بشبكة انترنت قوية لعقد لقاءات مع الطالبات، وتطبيق نظام التعليم الهجين	ضعف البنية التحتية التكنولوجية الداعمة لتطبيق التعليم الهجين بكلية التربية المبكرة	تشكيل لجان لرقابة ومتابعة مدى تحقيق الاستفادة القصوى من البنية التحتية التكنولوجية خلال تطبيق نظام التعليم الهجين من خلال بناء شراكات خارجية مع القطاع الخاص لدعم البنية التقنية للكلية، وبناء منصات إلكترونية داعمة
	إنشاء وحدة للتعليم الهجين بالكلية بها كادر إداري مؤهل لإدارة التعليم الهجين بالكلية.	قلة الدعم المالي المخصص للبرامج التدريبية والإرشادية للعاملين بالكلية وقلة المخصصات المالية المخصصة لشراء الأجهزة اللازمة لانشاء وحدة للتعليم الهجين بالكلية	الاستعانة بخبرات مركز التعليم الالكتروني الموجودة بالجامعة وكذلك في وضع الخطة الاستراتيجية لوحدة التعليم الهجين.
	توافر فنيين مؤهلين لتشغيل وصيانة النظام الإلكتروني بالكلية	ندرة توافر فنيين مؤهلين لتشغيل وصيانة النظام الإلكتروني بالكلية	توفير الدعم الفني التقني المستمر من خلال مركز تقنية المعلومات والاتصالات بالجامعة.
	الاستعانة بخبراء متخصصين في مجال تطوير المنصات الإلكترونية المستخدمة حاليا؛ لتصبح أكثر تشويقا وتشجع على الإبداع والابتكار	قلة توافر فنيين مؤهلين لتشغيل وصيانة النظام الإلكتروني بالكلية.	توفير الدعم المالي للاستعانة بخبراء متخصصين في مجال تطوير المنصات الإلكترونية وشراء أنظمة حماية الأجهزة والبرمجيات من الوحدات ذات الطابع الخاص بالكلية.

جدول (٢٣): رفع كفاءة عضو هيئة التدريس لتطبيق نظام التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة

الهدف	آليات التنفيذ	معوقات تواجه تطبيق التعليم الهجين	آليات التغلب على المعوقات
رفع كفاءة عضو هيئة التدريس لتطبيق نظام التعليم الهجين بكلية التربية للطفولة المبكرة	إضافة مقرر تعليمي إلزامي عن التعليم الهجين ضمن مقررات إعداد وتأهيل الهيئة المعاونة قبل الخدمة.	كثرة الاجراءات الادارية اللازمة لإضافة مقرر تعليمي إلزامي عن التعليم الهجين ضمن مقررات إعداد وتأهيل الهيئة المعاونة قبل الخدمة	تبسيط الاجراءات الادارية اللازمة لاضافة أو حذف أو تعديل أي مقرر لاعداد وتدريب عضو هيئة التدريس
	عقد ورش عمل لتدريب أعضاء هيئة التدريس بالكلية على آليات التقويم في التعليم الهجين، والتعليم عن بعد.	تدريب وتأهيل أعضاء هيئة التدريس على استخدام الأساليب والطرق الحديثة في عملية التقويم بما يتناسب مع التعليم الهجين	تشكيل لجنة لمتابعة عملية التقويم.
	تحديد طريقة وموعد التقييم واعلانها للطالبات ليكونوا على دراية شاملة لما هو مطلوب منهن تحصيله في كل من نظام التعليم عن بعد ونظام التعليم وجها لوجه.	ندرة توافر حوافز تشجيعية لأعضاء هيئة التدريس لتطبيق التعليم الهجين	عرض نتائج البحوث العلمية التي تؤكد على أهمية التعليم الهجين لإقناع أعضاء هيئة التدريس الرافضين لتطبيقه بأهمية هذا النمط من التعليم.
	تشكيل لجنة مختصة بوضع معايير للتقويم الجيد في التعليم الهجين والتصحيح ومراعاة الحضور والغياب لدى الطالبات	قلة الدعم المالي المخصص للبرامج التدريبية والإرشادية لأعضاء هيئة التدريس بالكلية، بالإضافة إلى قله المخصصات المالية المخصصة لشراء الأجهزة اللازمة للتدريب.	وضع خطة تدريبية لجميع اعضاء هيئة التدريس ؛ لتدريبهم على نظام التعليم الهجين قبل بداية العام الدراسي، ووضع آليات لتنفيذ هذه الخطة ومتابعة تنفيذها، ويكون حضورهم البرامج التدريبية بهذه الخطة مجانا والزاميا في نفس الوقت
	توفير الدعم التقني لأعضاء هيئة التدريس بشكل مستمرء وذلك من خلال فرق عمل متخصصة في هذا المجال	الافتقار إلى قواعد بيانات دقيقة وكاملة تكون متابعة لأنشطة التعليم الهجين وكذلك متابعة لتعلم الطالبات.	إنشاء قواعد بيانات لمتابعة تنفيذ أنشطة التعليم الهجين، وتبادل الخبرات وحل المشكلات الناتجة عن استخدامه.

سادسًا: مقومات نجاح التصور المقترح:

مقومات نجاح التعليم الهجين بكلية التربية للطفوبة المبكرة، وهي كما يلي:

- **التواصل والإرشاد:** من أهم عوامل نجاح التعليم الهجين التواصل بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، ولابد أن يتضمن إرشادات وتعليمات كافية لعينات من السلوك والتوقعات، ووصف لمهام عضو هيئة التدريس والطالبات وأدوار كل منهما بطريقة واضحة ومكتوبة.
- **العمل الفريقي:** يتوقف نجاح التعليم الهجين على توافر القناعات لدى الطالبات وأعضاء هيئة التدريس باحتياجهم لتفاعل المشاركين، والعمل كفريق، فلكل فرد فيه أدوار محددة عليه القيام بها.

- **تشجيع العمل المبهر الخلاق**: لابد في التعليم الهجين من تشجيع الطالبة على التعلم الذاتي والتعلم وسط المجموعات؛ لأن الوسائط التكنولوجية المتاحة في التعليم الهجين تسمح بذلك، ويسهم تعدد الوسائط والتفاعلات الصفية على الإبداع وتجويد العمل.
- **الاختيارات المرنة**: يجب أن تحصل الطالبات على الإجابات عن تساؤلاتهن بغض النظر عن مكان وزمان التعلم، والخبرة التعليمية السابقة، وهذا يفرض تعدد خيارات التعلم لهم.
- **إشراك الطالبات في اختيار الدمج المناسب**: يجب أن يتيح عضو هيئة التدريس لطالباته فرص اختيار الدمج المناسب، وهذا يسهم في وصول التعلم لأقصى كفاءة.
- **الاتصال المستمر**: يجب إتاحة طرق الاتصال السريعة بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس للتوجيه والإرشاد بكل الظروف، وبين الطالبات بعضهن البعض لتبادل الأفكار والتشارك في خبرات التعلم وحل المشكلات.
- **التنوع في عرض المقررات الإلكترونية**: يجب أن تتيح خبرات التعليم الهجين فرص حصول الطالبة على صور متعددة لعروض وخبرات كل موضوع تدرسه، أي الحصول على خبرات الدرس الواحد من مصادر مختلفة، وفي صور متعددة معدة بتقنية علمية عالية المستوى (درس تقليدي، مؤتمر فيديو، بريد إلكتروني)، فهذه التكرارات تثري الأفكار وتعمقها، وتقابل الاحتياجات والاستعدادات لدى جميع الطالبات.

المراجع:

أولًا: المراجع العربية

إبراهيم، أحمد سليمان. (٢٠٢١). دراسة تحليلية للتعليم الهجين في ظل جائحة كورونا لكليات التربية الرياضية في إطار تطوير التعليم الجامعي. *مجلة بني سويف لعلوم التربية البدنية والرياضية، ٤(٨)*، ٧٤ – ١١٣.

أبو الروس، عادل منير. (2015). فاعلية التعليم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدارسي اللغة العربية من الناطقين بلغات أخرى. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة. ٤(٧). كلية* التربية. جامعة قطر. 1- 22.

أبو لبهان، منة الله محمد لطفي محمود. (٢٠٢٢). رضا أعضاء هيئة التدريس بجامعة دمياط عن التعليم الهجين إبان جائحة (كوفيد-١٩)*مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*.,(3)*16* , ٩٢-١٩٥.

أمين، إسراء فاضل. والشنطي، دعاء عبد الرحمن (٢٠١٧). *متطلبات إدارة التعلم الإلكتروني*، مؤتمر كلية التربية الدولي الأول، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

البحيري، جيفارا. (٢٠١٨). *الذكاء الاصطناعي*. سلسلة لقاءات فكرية بعنون "تمكين الطفل العربى فى عصر الثورة الصناعية الرابعة"، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

بولعباس، نادية. وبوعبدالله، ميلود دواجي. (٢٠٢١). دور المعلم في التعلم الهجين لذوي الاحتياجات الخاصة، المجلة *العلمية للتربية الخاصة. ٨٣(١)*. جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم. الجزائر. ٢٠٣-٢٢٩.

البيلاوي، حسن. (٢٠١٨). *تربية الأمل وتمكين الطفل في عصر الثورة الصناعية الرابعة*. سلسلة لقاءات فكرية بعنون "تمكين الطفل العربى فى عصر الثورة الصناعية الرابعة"، القاهرة، المجلس العربي للطفولة والتنمية.

تاوضروس، نهلة صابر. (٢٠٢١). واقع استخدام التعليم الهجين من وجه نظر طلاب شعبة التربية الفنية بكلية التربية الجامعة قناة السويس وسبل تطويره .*المجلة العلمية لجمعية امسيا–التربية عن طريق الفن، ٧ (٢١)*، ٢٤٧٦ – ٢٥٠١.

جاسم، جعفر حسن. (٢٠١٢). الأسرة العربية وتحديات العصر الرقمي. *مجلة الفتح*، كلية التربية الأساسية، جامع ديالي بالعراق، (٥١)، ٢٧٥- ٢٩٠.

الجهيني، ليلى بنت سعيد. (٢٠١٨). معايير بناء محتوى التعليم المدمج بالجامعات المقدم عبر الأجهزة المتنقلة، *مجلة العلوم التربوية والنفسية. ٦(٢)*. جامعة طيبة. السعودية. ٤١٨ - ٤٣٦.

الجيزاوي، صبري عـــبد الـعال. (٢٠١٩). فاعلية برنامج قائم على التعلم الخليط في تدريس الدراسات الاجتماعية لتنمية التحصيل والدافعية للإنجاز لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، 16* (العدد ١١٩ دىسمبر ٢٠١٩)، ٨١-١٢٥.

الحاج، سعد علي. (٢٠١٩). *التحول الرقمي- نظرة إلى المتطلبات. مقال منشور على جريدة العرب الاقتصادية الالكترونية*، تم الاسترجاع في ١٤ مارس ٢٠٢١م من خلال الرابط التالي:
https.//www.aleqt.com/2019/01/17/article_1525426.html

حســن، ندى على. (٢٠١٧). *المواطنة فى العصــر الرقمى – نموذج مملكة البحرين*. سلسلة دراسات، معهد البحرين للتنمية السياسية.

خميس، إيناس محمد. (٢٠٢٢)، رضا الطلاب عن تطبيق التعليم الإلكتروني والتعليم الهجين كطريقة تدريس وكبرنامج تعليمي تقني واكتساب المعارف والمهارات بكلية الزراعة، جامعة الإسكندرية، *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، ٦٦*، ٥٣٣-٥٨٥.

دائرة الشئون الخارجية والإتصالات. (٢٠١٩). *مسرد الثورة الصناعية الرابعة*. شركة تنمية نفط عمان، سلطنة عمان.

زامل، مجدي علي سعد.(٢٠١٢). اتجاهات طالبات كلية العلوم التربوية (الأنروا) نحو التعلم المدمج بعد دراستهن للمساقات الجامعية المدمجة بمجلة *اتحاد الجامعات العربية*، ٥٩، ٨٧-١١٩.

ساجت، حيدر كاظم عبود. وأمين، حيدر الحاج علي، ومحمد، حمزة هاشم ملوح. (٢٠٢٠). واقع التعليم الإلكتروني ومعوقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. كلية التربية. جامعة بابل. *مجلة العلوم التربوية. ٢١(٣)*. ٤٠-٥٣.

سعيد، سالم عبد الله. (٢٠١٨). *سيكولوجية الذكاء*. الأردن، مركز الكتاب الأكاديمي.

سليمان. هناء إبراهيم. (٢٠٢١). متطلبات تنمية جدارات التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة دمياط. *مجلة كلية التربية، ٣٤(٣٤)*. كلية التربية. جامعة بورسعيد. ١٨٤-١٨٥.

السيد. يسري مصطفى. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الخليجية نحو التعلم المدمج وعلاقتها بكفاءتهم الذاتية: التكنولوجية والتدريسية واحتياجاتهم التدريبية. *المجلة التربوية*. ٦٣ . كلية التربية. جامعة سوهاج. ٢٦٦-٢٦٨.

السيد، هبة محمد. وإبراهيم، غادة شحادة. وزاهد، منال عبد الله. (٢٠١٨). فاعلية استخدام التعليم المدمج الالكتروني واستراتيجيات التدريس المتمركز حول المتعلم وفق نموذج فارك على مخرجات التعلم والدافعية. *مجلة كلية التربية. ١١(١)*. جامعة كفر الشيخ. ١-٣١.

الشعيبات، ولاء أحمد محمد. (٢٠١٩). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في كلية الشوبك الجامعية نحو استخدام تكنولوجيا التعليم لتسهيل العملية التعليمية. بحث منشور. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، ٣(٥)*، المركز القومي للبحوث، غزة، فلسطين، ٥٢:٨٠.

الشناق، قسيم محمد، وبني دومي، حسن علي .(2010) .اتجاهات المعلمين والطلبة نحو استخدام التعلّم الالكتروني في المدارس الثانوية الأردنية، *مجلة جامعة دمشق.٤٥(١،٢)*.٢٣٦-٢٧١.

شواب، كلاوس. (٢٠١٧). *الثورة الصناعية الرابعة*. ترجمة مؤسسة محمد بن راشد ال مكتوم للمعرفة، الإمارات.

الصادق، شاريهان محمد محمد. (٢٠٢١). رؤية مستقبلية لتطوير أدوار أعضاء هيئة التدريس بجامعة المنوفية في ضوء متطلبات التحول الرقمي. *المجلة التربوية لكلية التربية بسوهاج*(88)*88* ، 1067-1105 .

ضيف الله، نسيمة. (٢٠١٧). *استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال وأثره على تحسين جودة العملية التعليمية. دراسة عينة من الجامعات الجزائرية* (رسالة دكتوراة). كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. جامعة الحاج لخضر باتنة. الجزائر.

الظفيري، فايز منشر.(٢٠٢١). التحول الرقمي التعليمي: نموذج تربوي جديد، *المجلة الدولية للتعليم الإلكتروني، كلية التربية، جامعة الكويت، ١(٣)*، ١١- ٣٠.

عبد القادر، سلوى السيد. (٢٠٢٢). التعليم الهجين بين الفرص المتاحة والتحديات دراسة أنثروبولوجية لتجربة جامعة الإسكندرية .*مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، ١٤(١)*، ٣٤١-٤١٨.

عبد الله، مصطفي أحمد، واللمسي، عادل حلمي أمين. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتطبيق التعليم الهجين بمدارس التعليم الثانوي العام بمصر في ظل جائحة كورونا المستجد"، *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية. ١٤(١)*. كلية التربية. جامعة الفيوم. ٤٠: ١٢٢.

عبد الله، ولاء محمود. (٢٠١٨). مقومات تنمية الموارد البشرية الأكاديمية بجامعة بنها فى العصر الرقمى"الواقع وسيناريوهات المستقبل". *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، ٩ (٩٠)، ١- ٨٢.

العريني، سهام بنت عبد الرحمن .(2016) .واقع استخدام معلمات الرياضيات في المرحلة المتوسطة لمهارات التعلم المدمج. *مجلة عالم التربية. 17(53)*. المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية. مصر. ١-١٠١.

العنزي، أحمد بن معجون. (٢٠١٨). مستوى جودة التعليم المدمج ومعوقات توظيفه في مقرر الحاسب الآلي من وجهة نظر الطلبة بجامعة الحدود الشمالية في ضوء بعض المتغيرات .*التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، 37 (١٧٧ ج١)*، ١١٣-١٩٩.

الغامدي، ابراهيم محمد.(2015). فاعلية استراتيجية التعلم المدمج في تدريس الهندسة على التحصيل وتنمية التفكير الهندسي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط. *مجلة العلوم التربوية*،،٢١ *(٢)*. جامعة الملك سعود. ١٧٧-٢٠٢.

الغنيم، حمد بن صالح بن عبد العزيز. (٢٠١٦). فاعلية استخدام التعليم المدمج في مقرر تقنيات التعليم على التحصيل وتنمية مهارات التواصل الإلكتروني لطلاب كلية التربية، *المجلة العلمية لكلية التربية. .32(4)* جامعة أسيوط. 246-292.

القباني، نجوان حامد عبد الواحد. (٢٠١٧). أثر مستويات الدمج في التعلم المدمج على تنمية مهارات تصميم خرائط المفاهيم الرقمية لدى طلاب كلية التربية جامعة السلطان قابوس. *التربية (الأزهر): مجلة علمية محكمة للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية، ٣٦(١٧٦ ج٢)*، ٤٤٣-٥٢٠.

القرني، أحمد سمحان عبدالخالق.(٢٠١٨). أثر استخدام التعلم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الابداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، *المجلة العلمية لكلية التربية. ٣٤(٩)*.

الكاف، علي محمد. (٢٠٢٠). متطلبات التعلم المدمج أو المزيج في كليات جامعة حضر موت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس ومساعديهم. *مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية. ٧(٢٨)* جامعة الاندلس للعلوم والتقنية. ٢٧١-٢٩٣.

مخلص، محمد محمدي محمد. (٢٠١٨). مدى توافر كفايات التعليم المدمج ومعوقاته لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة طيبة. *مجلة العلوم التربوية. ٣(٢)*. ٢٥٨-٢٦٠.

مساعديه، عبد الرازق. (٢٠١٥). تحولات القراءة في العصر الرقمي- طلبة الدراسات العليا بجامعة محمد بوقرة بومرداس أنموذجاً. [*رسالة ماجستير غير منشورة*]، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاسلامية، جامعة وهران، الجزائر.

مصباح. هاني جودة (٢٠٢٠). متطلبات توظيف المنصات الرقمية في التعليم كما يدركها أعضاء هيئة التدريس والطلاب دراسة مطبقة على جامعة الفيوم. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية. (٢٠)*. جامعة الفيوم، كلية الخدمة الاجتماعية.٤٣٥-٥٠٧.

المطيري، بدر غازي السحمي. (٢٠٢١). فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. *المجلة العلمية لكلية التربية ٣٧(٢)*. جامعة أسيوط. ٢٨٥-٣٠٨.

مفلح، علي سليمان، وخليف، عمر موسي، والمومني، مفضي محمد، والعويمر، يسري راشد. (٢٠١٣، يناير). اتجاهات طلبة جامعة البلقاء التطبيقية نحو استخدام أعضاء هيئة التدريس لإستراتيجية التعليم المتمازج في تدريس المساقات الجامعي. *مجلة بحوث التربية النوعية*. (٢٨). جامعة البلقاء التطبيقية. ٢٢٢-٢٤٣.

المنصوري، سيناء قاسم أحمد.(٢٠٢١)، التعليم الهجين وضمان جودة التعليم العالي في الجمهورية اليمينية في ضوء جائحة(Covid 19) ، *مجلة أبحاث كلية التربية، الجامعة الجديدة، (٢١)*، ١-٣٧.

المواضية، رضا سلامة. والزعبي، طلال عبدالله. (٢٠٢٠). اتجاهات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الأردنية نحو التعليم المدمج والصعوبات التي تواجههم في تطبيقه. *مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية. ٢٠(١)*. ٤٦-٤٧.

موسى، عبد الله وحبيب، أحمد. (٢٠١٩). *الذكاء الاصطناعي*. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر.

هيئة ضمان الجودة والاعتماد. (٢٠٢٠). الهيئة القومية لضمان الجوده و الاعتماد(naqaae.eg)

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

Abdelrahman, N., & Irby, B. J. (2016). Hybrid learning: Perspectives of higher education faculty. *International Journal of Information Communication Technologies and Human Development (IJICTHD)*, *8*(1), 1-25.

Adams, D., Tan, M. H. J., & Sumintono, B. (2020). Students' readiness for blended learning in a leading Malaysian private higher education institution. *Interactive Technology and Smart Education*, *18*(4), 515-534.

Al-Huneini, H., Walker, S. A., & Badger, R. (2020). Introducing tablet computers to a rural primary school: An Activity Theory case study. *Computers & Education*, *143*, 103648.

AlNajdi, S. (2014, March). Hybrid learning in higher education. In *Society for Information Technology & Teacher Education International Conference* (pp. 214-220). Association for the Advancement of Computing in Education (AACE).

Anthony, B., Kamaludin, A., Romli, A., Raffei, A. F. M., Phon, D. N. A., Abdullah, A., & Ming, G. L. (2020). Blended learning adoption and implementation in higher education: A theoretical and systematic review. *Technology, Knowledge and Learning*, 1-48.

Cahyono, A. N., & Subagja, M. (2019, November). The Design of Blended Learning Modules for Higher Education. In *Journal of Physics: Conference Series* (Vol. 1387, No. 1, p. 012121). IOP Publishing.

Glasby, P. (2015). Future Trends in Teaching and Learning in Higher Education. Institute for Teaching and Learning Innovation, The University of Queensland.

Gleason, B., & Greenhow, C. (2017). Hybrid education: The potential of teaching and learning with robot-mediated communication. *Online learning journal*, *21*(4).

Hsu, L. L., & Hsieh, S. I. (2011). Effects of a blended learning module on self-reported learning performances in baccalaureate nursing students. *Journal of advanced nursing*, *67*(11), 2435-2444.

Jachin, N., & Usagawa, T. (2017). Potential impact of blended learning on teacher education in Mongolia. *Creative Education*, *8*(09), 1481.

Klimova, B. F., & Kacetl, J. (2015). Hybrid learning and its current role in the teaching of foreign languages. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *182*, 477-481.

Len, K. E. (2019). Blended learning model: A practical approach for the professional development of university students in Cameroon. *Creative Education*, *10*(03), 583.

Okaz, A. A. (2015). Integrating blended learning in higher education. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, *186*, 600-603.

Raes, A., Detienne, L., Windey, I., & Depaepe, F. (2020). A systematic literature review on synchronous hybrid learning: gaps identified. *Learning Environments Research*, *23*(3), 269-290.

Rivera, J. L. (2019). Blended learning-effectiveness and application in teaching and learning foreign languages. *Open Journal of Modern Linguistics*, *9*(2), 129-144.

Singh, H. (2021). Building effective blended learning programs. In *Challenges and Opportunities for the Global Implementation of E-Learning Frameworks* (pp. 15-23). IGI Global.

Tampere University.(2021). Digital Toolkit, points to Consider During Hybrid Teaching, Retrieved in 8/1/2021, available at: https://sites. Tuni.fi/ digital toolkit/ pre-planning.

Vanek, J., Simpson, D., Johnston, J., & Petty, L. I. (2020). IDEAL Distance Education and Blended Learning Handbook.

Watterston, J. (2012). Blended Learning: A Synthesis of Research Findings in Victorian Education 2006-2011.

Xiao, J., Sun-Lin, H. Z., Lin, T. H., Li, M., Pan, Z., & Cheng, H. C. (2020). What makes learners a good fit for hybrid learning? Learning competences as predictors of experience and satisfaction in hybrid learning space. *British journal of educational technology*, *51*(4), 1203-1219.

Yael Grushka, Cockayne: How to Design and Teach Hybrid Class, Harvard Business Publishing Education 2020. available at: www.hsb.harvard.edu/inspiring-minds/how-to-design-and Teach-hybrid class 12/8/2020.

Yang, Y. F. (2012). Blended learning for college students with English reading difficulties. *Computer Assisted Language Learning*, *25*(5), 393-410.

Yuet, M., & Pui, L., P,. (2020). Coronavirus disease (COVID-19) prevention: Virtual classroom education for hand hygiene. *Nurse education in practice*, *45*, 102782.

Zhong, W., & Feng, Y. (2019). The Research of Blended Learning Model of the "Apple Teacher" Program. *Creative Education*, *10*(08), 1764.